

القبلة البريئة

ديفون كارتر كان رجلها الأول، والآن أشلى
المتزوجة حديثا ترغب أن يستمر شفقهما إلى الأبد
ولكن أحلامها سُحقت عندما إكتشفت أن زوجها
هو آخر صفقات والدها التجارية
عزمت على أن تتصرف كزوجة مثالية وأن تجعل
ديفون يقع في حبها
ولكن ديفون إفتقدها، لم تعد زوجته التي إعتاد
عليها، من هذه الآشلى التي تتصرف كزوجة
اجتماعية مثالية؟ هل سينجح في إشعال النار في
عينها من جديد.....خاصة أنها الآن حامل؟

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

ترجمة
فراشه وردى
الكاتبة
maya banks
تصميم
بحر الندى

www.Rewity.com

القلب والبرص والحب

روايات رومانسية مقرجمة

قصص عن

شبكة روايات الثقافية

www.Rewity.com

شراشة وردى - Trans

روايات رومانسية مقرجمة

المفنون الأصلي للرواية

Tempetd By Her Innocent Kiss

الجزء الثالث لسلسلة

pregnancy & passion

للحكاية

Maya Banks

www.Rewity.com

القلب والبرق والبرق

قر جمعة

فراشه وردی

قصص خارجي

بحر الفدي

قصص داخلي

فراشه وردی

فراشه وردی . Trans

روایات روانفسیة وقر جمعة

www.rewity.com

روایات

منتدی الستر و میری

www.Rewity.com

الفصل الأول

القبلة البريئة

ترجمة فراشه وردى



الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة رواياتي الثقافية

تأتى أوقات فى حياة الرجل يعلم فيها
أنه تم الأمساك به جيداً، حذق
ديفون كارتير فى الخاتم الماسى الرائع
الذى يقبع فى علبة من المخمل
واعترف أن هذا واحد من تلك
الأوقات، أغلق العلبة ووضعها فى جيب
سترتة العلوى
لديه خيارين، إما أن يتزوج من آشلى
كوبلاند ويحقق هدفه بدمج شركته
مع فنادق كوبلاند وبالتالي يحصل
على أكبر وأكثر خط منتجات تميزاً
فى العالم، أو يمكنه أن يرفض ويفقد
كل شيء
على الرغم من أنه ليس هناك

الكثير ليفعله للحصول على هذه الصفقة سوى أن ينطق بعرض الزواج فقط، سارع حارس المبنى ليفتح الباب إلى ديفون الذى خرج إلى الشارع حيث ينتظره سائقه، أخذ نفس عميق ثم دخل إلى السيارة وتحرك السائق لينخرط فى زحمة المرور

الليلة هى الليلة المنشودة، التودد..... خلال وجبات العشاء التى لاتحصى، والقبلات التى بدأت قصيرة وعفوية لتتحول إلى خاطفة للأنفاس، كل ذلك كان تمهيد لهذه الليلة، الليلة سيقوم بإغواء آشلى كوبلاند للنهاية ثم سيعرض عليها الزواج منه

هز رأسه وسخافة الموضوع تصدمه للمرة المائة، إنه شخصياً يعتقد أن وليام كوبلاند مجنون لأنه فرض ابنته عليه، لقد حاول كل شيء ليشنى الرجل العجوز عن هدفه أن يرى ابنته متزوجة..... من ديفون

آشلى فتاة لطيفة، ولكن ديفون لم يكن يرغب فى الزواج من أى شخص، ليس الآن.... ربما فى غضون خمس سنوات، ثم سيختار زوجته ويحصل على أطفال

ولكن وليام كان لديه خطط أخرى، من اللحظة التى إقترب فيها ديفون منه، كان لمعان التخطيط يظهر فى عينيه، لقد أخبر ديفون أن آشلى ليست مؤهلة

لإدارة الأعمال، إنها لينت القلب جداً،
ساذجة جداً..... ولن تستطيع فى أى وقت
القيام بدور نشط فى أعمال العائلة،
كان مقتنعاً أن أى رجل سيبدى إهتماماً
بها لن يفعل ذلك إلا من أجل ثروة
كوبلاند التى ستحصل عليها، أراد وليام
أن يعتنى بها ومهما كانت الأسباب فقد
إقتنع أن ديفون هو أفضل خيار
وهكذا جعل آشلى جزء لا يتجزأ من
الصفقة، الشرط الرئيسى؟ آشلى لا تعلم
شيئاً عن ذلك، الرجل العجوز ربما هو
على إستعداد لمقايضة إبنته، ولكن
اللعنة.... هو تأكد تماماً من ألا تعرف
شيئاً عن ذلك، وهذا يعنى أن على

ديفون أن يمثل دوراً غيبياً، لقد قام بكل
ما قاله الرجل، وأظهر صبراً فى تودده
لآشلى، لقد كان دائماً شخص صريح
ومباشر وهذه الفوضى كلها تجعله
يطحن أسنانه غضباً
إذا كانت جزء من الصفقة فهو يفضل أن
يعلم بذلك كل الأطراف منذ البداية
حتى لا يكون هناك أى سوء فهم، أو
مشاعر مجروحة أو أفكار خاطئة
آشلى ستظن أن هذه علاقة حب عظيمة،
إنها امرأة رقيقة القلب وعينيها تلمعان
دائماً كالنجوم والتى تفضل أن تقضى
الوقت مع حيوانها على أن تشترك فى
اجتماعات مجلس الإدارة، أو على التدقيق
فى الرسوم البيانية والبيانات المالية

الفصل الثاني

سأحضر إليك

ضحكت بضحكتها اللذيذة النابضة
بالحياة، شعرها الأشقر الطويل كان
متحرراً الليلة بدلاً من أن يكون مرفوعاً
فوق رأسها بإهمال كالمعتاد، أمسكت
يديه وضغطت عليها وهي تبتسم له "
حقاً ديفون، ماذا يمكن أن يحدث لي؟
أليكس هنا وهو في مراقبتى أسوأ من
والدي"

نظر ديفون إلى الحارس الذي يبتسم لأشلى، كانت هذه ابتسامة معظم الناس يُظهرونها عندما تكون حولهم، ابتسامة صبورة وبطريقة ما مرتبكة، ولكن تقريباً كل شخص قابلاً وقع تحت سحر

اللقب: البيكري ع

عضویتها

تتهد ديفون وسحب يد آسلى إلى خصره"
كان ينبغي أن تنتظري فى الداخل حيث
ستكونين آمنة وتتركىنى أحضر
إليك، أليكس لا يمكنه حمايتك
لديه مهام أخرى تتطلب إهتمامه"
تلاأت عينيها بمرح ووضعت ذراعيها
حول عنقه، لتذهله بعرض غير متوقع
للعاطفة "هذا ما انت هنا لأجله، أيها
السخيف، أنا لا أتخيل أبداً أن يؤذيني أى
شخص وأنت بجوارى"

قبل أن يتمكن من الرد قبلته بشغف،
بحق السماء.... المرأة ليس لديها أى حس
بضبط النفس، إنها تصنع مشهداً هنا أمام
حارس البناية التى تقيم بها، ومع ذلك

فقد تجاوب جسده معها، كان مذاقها حلواً وبريئاً جداً، شعر أنه وحش للخداع الذي سيمارسه عليها ولكنه تذكر أن فنادق كوبلاند ستكون أخيراً له، أو على الأقل تحت سيطرته، وسيكون قوة لا يستهان بها في العالم، ليس سيئاً بالنسبة لرجل تم إخباره أن يكون هدفه الوحيد " ألا يفضل "

بعناية إنسحب بعيداً عنها ووبخها بلطف " هذا ليس المكان المناسب أشلى، يجب أن نذهب كارل بانتظارنا " إلتوت شفتيها بعبوس للحظة قبل أن تنظر إلى كارل، ثم مرة أخرى أسرع

للأمام وإبتسامته عريضة على وجهها هز رأسه بينما هي تلقى التحية على سائقه، يديها كانتا تتحركان في كل اتجاه بينما تتحدث بنبرة سريعة، كارل إبتسم إبتسامته عريضة، الرجل كان حقيقة يبتسم وهو يدخل أشلى إلى السيارة، وفي الوقت الذي وصل فيه ديفون ليدخل إلى السيارة كان الرجل قد إستعاد بالفعل وجهه العابس مرة أخرى

جلس ديفون في المقعد الخلفي مع أشلى، وعلى الفور تحركت لتقترب منه، سألت " أين سنتناول الطعام الليلة؟ " " خططت لشيء مميز " كما توقع إنقضت عليه وعيناها تشرقان

تجدد جبينها بتعبير متأمل وهي تنظر إلى المبنى " هذا هو منزلك " ضحك من تعبيرها الواضح " إنه كذلك، تعالى، عشاننا ينتظر " قادها عبر الأبواب المفتوحة ثم إلى المصعد المنتظر، عندما وصلا إلى بهو شقته شعر بالرضى لأن كل شيء كان كما خطط تماماً الإضاءة منخفضة رومانسية، وموسيقى ناعمة تتصاعد ألعانها وطاولة بجانب النافذة التي تطل على المدينة قد تم ترتيبها لشخصين "أوه، ديفون، هذا مثالي" مرة أخرى رمت نفسها بين ذراعيه ومنحته

احتضان قوى، إنه يشعر بشيء ممتع داخل صدره في كل مرة تحتضنه بها خلص نفسه من احتضانها وأدارها نحو الطاولة، سحب مقعدها ورفع زجاجة النبيذ ليملا كأسيهما " الطعام لا يزال ساخناً " تساءلت وهي تلمس الطبق أمامها " كيف استطعت ترتيب ذلك؟ " ضحك " أنا أمتلك قوة عظمى؟ " "إمممم، أحب فكرة وجود رجل مع قوة عظمى في الطهى " " كان لدي شخص ما هنا بينما ذهبت لإحضارك " جعدت أنفها " أنت قديم الطراز جداً ديف، لم يكن هناك سبب للمجيئ

الفصل الثاني

لإحضاري إذا كنا سنقضي المساء في شقتك، كان يمكن أن أحصل على سيارة أجرة أو أجعل سائق والدي يُحضرني"

تراجع بدهشه، قديم الطراز؟ لقد تم
إتهامه بأشياء كثيرة. ولكن لم يكن
أبداً من بينها قديم الطراز، ثم عبس "
يجب على الرجل أن يراعى إحتياجات
إمرأته جميعها، كان من دواعى سرورى
القدوم لإحضارك"

تورد خديها في ضوء الشموع، وأضاءت
عينها كما لو أنه قد أعطاها للتو
مفاتيح أحدث سيارة، سألته بصوت
مبحوح "هل أنا؟"

اللقب: البيكري ع

أمال رأسه إلى الجانب بينما يضع كأسه
من يده " هل أنتِ ماذا؟"
"إمرأتك"

شيء ما رفرف بداخله، إنه لم يكن
يعتبر نفسه رجل مملوك، ولكن الآن
وقد قرر أنها ستكون زوجته إكتشف
أنه يشعر بالتملك الشديد لكل ما
يتعلق بها

"نعم" قال بهدوء "وقبل أن تنتهي الليلة، لن يكون لديك أى شك أنك تنتمين لي"

قشعريرة كاملة إجتاحت جسد أشلى،
كيف يفترض أن تركّز على العشاء بعد
تصريحه ذلك؟ حدّق ديفون بها عبر
الطاولة كما لو أنه على وشك

نظرت إلى طبقها مرة أخرى، ماذا كان هذا؟ إنها ليست واثقة أنها يمكنها تناول قضمة منه، شعرت كما لو أن فمها ممتلئ بنشارة الخشب، وجسدها كله يرتعد بترقب

حركت الروبيان بشوكتها وهي تضع عليه بعض من الصلصة ثم رفعته ببطء إلى شفتيها "أنت لست نباتية، أليس كذلك؟"

ضحكت ونظرت إلى وجهه، يبدو أن هذه الفكرة خطرت له للتو "أخبريني أنتي طوال الوقت لم أكن أطلب لك طعام أنت لا ترغبين به" قال ديفون بتجهم "كنت ستقولين شيئاً ما، أليس

كذلك؟"

وضعت الروبيان في فمها وبدأت بمضغه ثم وضعت الشوكة من يدها وابتلعت طعامها ومدت يدها لتمسك بيده "أنت تقلق كثيراً، لو كنت نباتية كنت سأخبرك، كثير من الناس يفترضون بما أنني لدي نشاطات في منظمة إنقاذ الحيوانات أنني أرفض تناول أي نوع من اللحوم" الأرتياح الذي ظهر على وجهه جعلها تضحك مرة أخرى "أنا أتناول الدجاج والمأكولات البحرية كثيراً، ولست مغرمة كثيراً بلحم العجل وكبد الأوز والأشياء التي من هذا القبيل" إرتجفت "هناك شيء بشأن تناول كبد الأوز يجعل معدتي تضطرب"

اللقب: البيبي بيبي لاق

فكاهي"
رفع أحد حاجبيه "قاسي؟ من يعتقد أنني
قاسي؟"
حشرت قطعة أخرى من الروبيان في فمها
"لا أحد" قالت وهي تبتلع الطعام "إنسى
أننى قلت أى شيء"
"هل حذرك شخص ما من الخروج معي؟"
التوتر المفاجئ في صوته أرسل وخزات
من عدم الارتياح داخلها "عائلتى قلقت
بشأنى" قالت ببساطة "إنهم يشعرون
نحوى بالحماية، الحماية الشديدة"
"عائلتك حذرتك منى؟"
كان يتصرف كأن هذا آخر شيء
يتوقعه. هل كان واثقاً أن كل عائلتها
تشجع الارتباط بينهما؟

المسألة الأولى

ضحك ديفون " فى الواقع إن مذاقها
جيد جداً، هل حاولت تجربتها؟"
تجعد أنفها فى نفور " آسفة، أنا لا اتناول
أبداً أى شيء من الأحشاء"
"آه، إذاً لن تتناولى لحم لسان البقر"
رفعت يدها ومالت للخلف وهى تهز رأسها
لا تقل ذلك، فقط لا تقل ذلك، هذا
مثير للأشمئزاز"
قال بجديّة " سأدون ملاحظة بكل ما
تفضّلينه من الطعام، حتى لا أقدم لك
أبداً أى طعام من أحشاء الحيوانات"
ابتسمت له ابتسامّة عريضة " اتعرف
ديفون، أنت لست قاسياً كما يعتقدك
الجميع، فى الواقع أنت حتى لديك حس

"حسنًا... لا، ليس بالضبط، بالتأكيد ليس أبى، إنه يقدر ككثيراً جداً، أمى توافق على علاقتنا لكننى واثقة أن ذلك بسبب أن أبى موافق، إنها تظن أنه لايمكن أن يرتكب خطأ لذا إذا حصلت على موافقته فأنت حصلت على موافقتها أيضاً"

إسترخى فى مقعده " من إذن؟"
هزت كتفها " شقيقى يريدنى أن أكون حذرة، ولكن يجب أن تفهم أنه كان يقول نفس الشيء بشأن كل الرجال الذى خرجت معهم"
ارتفع حاجبه مرة أخرى وهو يرفع كأس النبىذ إلى شفتيه "أوه؟"

"نعم، كما تعلم هو قال أنك زير نساء، دون جوان، هناك امرأة مختلفة فى ذراعك كل أسبوع، أنت لست جاداً، أنت فقط تريد أن تذهب معى إلى الفراش" إرتفعت الحرارة إلى خديها وخفضت رأسها، كان غباء منها قول هذا..... غباء " يبدوا أنه شقيق أكبر مثالى" قال ديفون بتملق " ولكنه محق فى شيء واحد، أنا أريد أن أذهب معك إلى الفراش، الفرق هو أنه بمجرد أن تصلى إلى هناك، فستبقين"
تكررت شفتيها بدهشه، إبتسم إبتسامته كسولة بها الغرور الذكورى " أكملى طعامك آشلى، أنا أريدك أن تستمتعى بوجبتك، نحن سنستمتع.....

ببعضنا البعض.... لاحقاً

أكملت طعامها بدون أن تدرك حقاً مذاق ما تناولته

ماذا تفعل المرأة في هذا الموقف؟ هاهو هنا رجل من الواضح أنه مصمم على أخذها للفراش، هل تمثل البرود؟ هل تبادر بالهجوم؟ هل تعرض عليه أن تنزع عنه ثيابه؟

شعرت بضكحة تتصاعد داخلها خنقتها بشدة داخل حلقها..... يا إلهي، يدان حازمتان ضغطتا على كتفيها لطمانتها، رفعت رأسه لأعلى لترى ديفون يقف خلفها، كيف وصل إلى هناك؟ "إسترخي، آش" قال بلطف "أنت متوترة

للغاية، تعالى هنا

وقفت على قدمين مرتجفتين أمامه، لمس خدها بأصبع واحد ثم إرتفع إلى جبينها ليدفع خصلة من شعرها بعيداً، تتبع خط وجهها حتى وصل إلى شفيتها قبل أن يتحرك ليقرب جسده من جسدها وضع ذراع واحد حول خصرها وأمسك مؤخرة رأسها بيده الأخرى، وهذه المرة عندما قبلها لم يكن هناك أي من ضبط النفس الذي كانت تراه في الماضي، كانت قبلت كالجحيم لهثت والحرارة تجتاحها بعنف وتسحق حواسها، كيف يمكن لقبلة واحدة أن تفعل بها ذلك؟
مرر شفتيه على شفيتها برقه في

فى البدائة ثم ذابت شفثفها لتتحول إلى قبلتة أكثر شغفاً ، إسترخت وجسدها ذاب على جسده، تسارع نبضهاإنها تريد هذا الرجل، أحياناً تشعر أنها كانت تنتظره طوال حياتها، إنه..... مثالى لها همست "ديفون"

إبتعد عنها بما يكفى لىتمكن من رؤيتها، ولكنه لايزال يضمها إلى جسده بإحكام

"نعم، حبيبته قلبى؟"

رفرف قلبها من كلمة التحبب " هناك شيء يجب أن أقوله لك، شيء يجب أن تعرفه"

تجعد جبينه ونظر فى عينيها كما لو

كان يحاول معرفة مزاجها " تابعى، يمكنك إخبارى بأى شيء" إزدردت ريقها وهى تشعر بعقدة تنمو داخل حلقها، لم تكن تتصور مدى صعوبة قول ذلك، ولكنها شعرت فجأة أنها سخيضة، ربما لايجب أن تقول أى شيء على الإطلاق، ربما يجب أن تترك الأمور لتسير تلقائياً، لكن لا..... هذه ليلة خاصة، يجب أن تكون خاصة، إنه يستحق أن يعرف

"أنا لم أفعل ذلك من قبل" قبضت على أعلى ذراعه بأصابعها " ما أعنيه أنتى لم أمارس الحب مع أى رجل من قبل، أنت..... أنت الأول"

شيء مظلّم وبدائى ثار فى عينيه

واشدت قبضته حول خصرها، في
البداية لم يقل أى شيء، قبلها بجوع
وشفتيها تلتهمانها ثم انسحب ورضى
وحشى مرسوم على كل خط من خطوط
وجهه

"أنا سعيد، بعد الليلة ستكونين ملكي
أشلى، أنا سعيد أنتى الأول"
همست "أنا أيضاً"

ظهرت بعض الضراوة على وجهه، إنحنى
إلى الأمام وقبل جبينها واستقرت شفتاه
هناك للحظة طويلة، يديه تحركتا
صعوداً وهبوطاً على ذراعيها بشكل
مهدئ، ثم ضغط على كتفيها "أنا لا
أريدك أن تخافى، سأكون لطيفاً جداً

جداً معك حبيبتي، سوف أتأكد من أن
تستمتعى بكل لحظة"
وقفت على رؤوس أصابعها ووضعت ذراعيها
حول عنقه "إذاً، مارس الحب معي ديفون،
لقد إنتظرتك وقتاً طويلاً"

حدقت أشلى في ديفون، غير واثقة مما يجب القيام به الآن، لم يبدو أنه يعاني من أي مشكلة من هذا النوع، قبلها قبلت أخرى على جبينها ثم إنحنى ورفعها بين ذراعيه إلى غرفة النوم الرئيسية

تنهدت ووضعت رأسها على صدره " لقد حلمت دائما أن أحمل إلى الفراش عندما تأتي اللحظة الكبيرة، على الأرجح أنا أبدو سخيضة"

خرجت منه ضحكة ناعمة " سعيد لأنني تمكنت من تحقيق واحد من نزواتك قبل حتى أن أجعلك عارية" أحمرت وشعرت بالأثارة تنبض داخلها

الفصل الثاني

القبلة البريئة



ترجمة فراشه وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الثالث

من فكرة تعريته لها، هذا كان رقم
إثنان من خيالاتها التي كانت تحلم بها
عندما تفقد عذريتها
بعد الإستماع للعديد من الفتيات في
المدرسة الثانوية وفي الكلية وهن
يتحدثن عن كم كانت مراتهم الأولى
عادية، تعهدت أشلى لنفسها أن تكون
تجربتها مختلفة، ربما جعلها ذلك
صعبة الإرضاء، ولكنها كانت مصممة
على إختيار الرجل المناسب واللحظة
المناسبة، لذا كانت تشعر بغرور جميل
لأنها لن تحصل على رجل أكثر مثالية
من ديفون كارترو ولا لحظة أكثر
مثالية من هنا والآن

القبلة الأولى

أنزلها داخل الغرفة، وهي نظرت حولها
إلى محيط غرفة نومه الكبيرة بتوتر،
يمكن لشخص ما أن يختفي تماماً هنا،
السريـر كان ضخماً جداً كأنه صمم
حسب الطلب، من الذي بحاجة إلى سرير
كبير كهذا على أية حال؟ إلا إذا كان
يقيم حفلات للعريـدة وينام مع عشرة
نساء
"أنا سأنزِعُ عنكِ ملابسكِ، حبيبتي"
قال بصوت أجش "سأتحرك ببطء
وأوقفيني إذا شعرتِ بعدم الارتياح في أي
وقت، لدينا الليلة بأكملها ليس هناك
داعي للعجلة"
ذاب قلبها من الرقة في صوته، بدا صبوراً
لغايتة، وهي حاربت شعورها بعدم

الفصل الثالث

التقدير لهذا الصبر بينما تشعر بالإحباط لأنها تريد أن يكتسحها إنها فقط مرتك الأولى، وبخت نفسها بصمت، هناك الكثير من الوقت لممارسات الحب المثيرة الساخنة، ولكنها فقط ستكون المرة الأولى لها هذه الليلة وهي تريد أن تتذكرها دائما " إستديرى حتى أتمكن من فتح سحاب ثوبك "

استدارت ببطء وأغلقت عينيها عندما حرك بلطف شعرها إلى أحد كتفيها حتى يتمكن من الوصول للسحاب، بعد لحظة صوت السحاب الخفيف وهو ينزلق ملأ الغرفة وسقط الثوب بخفة حتى

القبة البيضاء

وسطها، عقدت يديها حول صدرها العاري تمسك الثوب قبل أن يسقط من على جسدها وضع ديفون يديه على كتفيها العاريتين وقبل منحني عنقها " إسترخي " من السهل عليه أن يقول ذلك، فهو على الأرجح فعل ذلك مئات المرات، هذا الفكرة أصابتها بالإكتئاب، وأقسمت داخلها أن تمنع عقلها عن الخوض في التفكير في عدد النساء اللاتي شاركنه الفراش أدارها إليه ، إبتسامته كانت لطيفة بما يكفي لتذيبها من الداخل، سحب بعناية يدها التي تقبض على الثوب لينزلق حتى سقط عن جسدها، وبقيت فقط بسروالها

الفصل الثالث

الداخلي

أصبح لونها قرمزيًا، لماذا..... أوه، لماذا لم ترتدي حمالة صدر بدون حمالات؟ شعرت أنها فتاة وقحة لعدم إرتدائها أي شيء ولكن الثوب كان محكمًا عليها لذا لم تكن لتتعرض لخطر إنزلاق الثوب عنها، كما أنها لم تكن تعلم أنه سيغويها الليلة

لقد تمنيت ذلك، ولكنها كانت تتمنى ذلك في كل مرة يأخذها ديفون إلى الخارج، وقد تخلت عن محاولة التنبؤ بميعاد قدوم ذلك اليوم زفر ديفون ونظراته تتجول على جسدها من أعلى لأسفل " مثير جداً "

القبلة البرية

جيد أنها كانت ترتدي سروال داخلي مثير، وليس سروالها الأبيض القطني الذي ترتديه في بعض الأحيان عندما لا تهتم سواء بدت مثيرة وجميلة أم لا " أنت جميلة أش، جميلة جداً " توقف بعض من إرتجافها بينما تستوعب النظرة في عينيه، العين لا تكذب وهي رأت الإثارة والتقدير في تلك العينان الذهبيتان أمسك كتفها وجذبها نحوه بلطف وقبلها مرة أخرى، قبلتة ساخنة شرسة ثم تحولت إلى اللطف كما لو أنه يذكر نفسه ألا يكتسحها إنها تريده أن يكتسحها، قد تكون عذراء ولكن الشهوة والإثارة ليسا

الفصل الثالث

غريبين عليها، إنها تريد ديفون بشدة حتى أصبح ذلك هاجساً لها، وحملت بالعديد من الخيالات التي أبقته مستيقظة بالليل لم يكن الأمر أنها لم تتعرض للأغواء من قبل، فقد شعرت بالرغبة أحياناً بعض الرجال الذين واعدتهم لم تشعر نحوهم بأي رغبة على الإطلاق والبعض الآخر شعرت نحوهم برغبة حتى أنها فكرت في إقامة علاقة معهم إلا أنها في النهاية كانت مترددة وغير متأكدة تماماً الأمر مع ديفون لم يكن هكذا، لقد عرفت من اللحظة الأولى التي قدم فيها نفسه إليها بصوت مبحوح ومثير أيضاً أنها

القبلة الأولى

هالكة بلا محالة، لقد أمضت الأسابيع الماضية وهي تلهث بترقب لهذه الليلة، والآن وهي هنا جسدها بأكمله يتوق ليأخذها ابتعد عنها للحظة فحدقت في وجهه بعيون ضبابية، لمس خدها وانزلق إلى أسفل وجهها بأصبعه، ثم قبلها مرة أخرى وأخرى..... وأخرى تأوه أجش خرج من فمه وأنفاسه تلفح وجهها " أنتِ تجعلينني مجنوناً " ابتسمت وبعض من عصبيتها اختفت، أن يكون لديها مثل هذا التأثير على هذا الرجل الرائع المثالي منحها ثقة مفاجأة في أنوثتها وضع فمه على فكها وقبلها وانزلق إلى

الفصل الثالث

عنقها، وضع شفتيه على النبض فى
عنقها ثم مر بأسنانه بلطف على بشرتها
الحساسة
رعشة من البهجة رقصت داخلها، أمسك
مرفقيها وثبتها أمامه بينما فمه يواصل
رحلته لأسفل إلى منحنى كتفها
وصدرها

جلس على ركبتيه أمامها خفض رأسه
وقبل بطنها، شهقت وهى تشعر بأنها على
وشك الأنهيار تابع قبالاته من بطنها فى
مسار إلى أعلى حتى وصل إلى مكان
قلبها وطبع قلبة مباشرة فوق قلبها
النابض بجنون
ابتسم ابتسامة بطيئة وغمغم " دقائق

القلب النبوي

قلبك متسارعة

بقيت صامتة فهى تعرف أن قلبها دقائقه
متسارعة بل إنه على وشك الانفجار
داخل صدرها، ولكن يديها لم تظل
ثابتة تخللت يدها شعره البنى الفاتح
وتحركات داخله بسهولة، لم يكن يضع
أى مثبتات للشعر أو أى منتج من منتجات
تصفيف الشعر، إنه يولى إهتمام قليل
لشعره كما يفعل مع الأمور الأخرى التى
يراهها غير هامة
رفع نظره إليها ويدها لاتزال تعبت بشعره
" هل أنت خائفة؟ "

إعترفت "مرعوبة"

لانت نظراته ولف ذراعيه حول جسدها
وسحبها نحوه، ملمس جسدها العارى على

جسده الذى لايزال بكامل ملابسه
جعلها ترتعش " سأشعر أنتى أقل خوفاً إذا
كنت أنت أيضاً عارياً"
تراجع بدهشه ثم ألقى رأسه للخلف
وضحك " أيتها الصغيرة المتلاعببة"
وقف على قدميه أمامها " أنا سعيد لتلبية
كل طلباتك، أكثر من سعيد"
لعت شفتيها وقد شعرت فجأة بجفاف
فمها بينما هو ينسحب بعيداً ويبدأ فى
فك أزرار قميصه ويخرجه من سرواله
قبل أن ينزعه بعيداً، ترنحت بعدم
إتزان....أوه، يا إلهى، كان رجل رائع
نحيف لكنه ليس هزيل لديه عضلات
لكن ليست عضلات بارزة جداً كأنه قد

تمادى فى اتباع نظام اللياقة البدنية،
لديه صدر صلب وكتفين عريضتين،
والقليل من الشعر البنى الفاتح قد تجمع
فى وسط صدره لينتهى بخط رفيع يصل
إلى بطنه ويختفى فى سرواله
أرادت أن تلمسه، يجب أن تلمسه، كورت
يديها بشدة حتى غرزت أظافرها فى
كفيها ثم عبست، ليست هناك قواعد
للإغواء، أليس كذلك؟ يمكنها أن
تلمسه، ليس هناك سبب يجعلها تقف
هنا كالتمثال بينما يقوم هو بكل
العمل، إن هناك الكثير مما تود
تجربته غير الوقوف فى موقف المتفرج
بينما يتم إغواءها، إنها تريد القيام بدور
نشط

الفصل الثالث

كان قد بدأ فى نزع سرواله عندما تحركت يديها فوق صدره لتصل إلى كتفيه، تصلب للحظة وأغلق عينيه رد فعله فتنها، هل لمستها تحقق له المتعة كما تفعل بها لمستة؟ إن دفاع مفاجئ من القوة إجتاحتها ميقظاً الشعور الأنثوى داخلها
إقتربت منه أكثر راغبة فى الشعور بجسده العارى على جسدها، شهقت عندما لمس جسدها صدره، كان الأمر كأن ذبذبات كهربائية قد صعقت جسدها
سأل بصوت أجش " ماذا تفعلين؟"
"أمتع نفسي"

القبة البرية

إبتسم على ذلك وبقي ساكناً، يداه كانتا لاتزال على سرواله، مررت يديها على صدره واستكشفت عضلاته الصلبة وهى تتمتع بالشعور بمقارنته جسده الصلب مع جسدها اللين
"إنزع باقى ملابسك" همست عندما وصلت يديها إلى حيث يضع يده
" هل تحولت العذراء المتوردة إلى فاتنة مغوية؟"
توردت بشدة ولكنه إبتسم ثم ترك سرواله ليمسك وجهها بين يديه، قبلها قبلته حارقة على شفتيها، وغمغم أمام فمها " أنت إنزعيهم"
توترها المفاجئ جعل أصابعها خرقاء تتخبط بينما تحاول نزع سرواله، ولكنه

الفصل الثالث

وقف هناك بصبر يديه تداعبان وجهها ونظراته تقابل نظراتها بينما هي تدفع السروال لأسفل
إزدردت ريقها وهي تراه يرتدى سروال داخلي قطنى، بطريقة ما كانت تتخيل شيئاً أكثر من ذلك بقليل..... إنها ليست متأكدة، إنها فقط لم تتصور أنه يرتدى سروال داخلي قطنى، ولكن بعد ذلك هو كان هذا النوع من الرجال..... نعم يرتدى ملابس باهظة الثمن ولكنها مريحة، نوع الملابس الذى تعرف فقط أنه باهظ الثمن عندما تنظر إلى الماصق الذى عليه، وليس لأنه يبدو متكلفاً بشكل رهيب

القبة البيضاء

ببساطة بدا ديفون كارتر كرجل يصنع المال ولكنه لا يظهر اهتماماً واضحاً بإظهار ثرائه، لم يكن الأمر أنه لا يستطيع أن يبدو أنيقاً متكلفاً، فقد رآته من قبل فى حلة الأعمال الكاملة من ماركات أنيقة ومشهورة، ونظرة الغطرسة على وجهه، ولكنها أمضت معه وقتاً أطول بمفردهما حيث يخفف من درعه الواقى الذى يضعه فى أغلب الأوقات، تقريباً كما لو أنه مصمم على ألا يسمح لأحد بالتقرب منه، وقد أثربها كثيراً أنه سمح لها برؤية الكثير من الجانب العادى منه
"ضعى يديك حولى" قال بصوت أجش منخفض أذابها

الفصل الثالث

بتردد وضعت يديها حوله وأصابها
تتحرك ببطء على جسده وقد شجعها
الظلام الذي ظهر في عينيه، ترك
وجهها وبنفاذ صبر نزع سرواله الداخلى
وألغاه بعيداً وأصبح عارياً تماماً بلطف
أمسك معصميهما ورفعهم حتى أصبحت
يديها على صدره محاصرة بين جسديهما
وابهامه يداعب راحتها بلطف وهو ينظر
إلى عينيها " أنتِ حبي، تقوديننى للجنون
ببطء، كان من المتفرض أن أغويكِ أنا
ومع ذلك فحتى الآن أنا من تستعبدنى
تماماً كل لمسة من لمسائك"
توردت بسرور، وقد زادت حرارة جسدها
من أثر الرغبة الشديدة المشتعلة في

القبة البيضاء

عينيه، قبلها مرة أخرى وهو يتحرك بها
إلى الخلف حتى اصطدمت ساقها من
الخلف بحافة الفراش
وضع ذراعه حول خصرها وأمالها حتى
أصبحت مستلقية على الفراش وهو فوقها،
أصبحت تعابير وجهه جدية وهو يبعد
خصلته من شعرها بعيداً عن جبينها " إذا
فى أى وقت فعلت شيئاً أخافك فقط
أخبرينى وسأتوقف، إذا رغبت فى أى وقت
أن نبطئ فقط دعينى أعرف"
"أوه" لم تستطع أن تقول أى شيء آخر
وهي تشعر بأنفاسها قد توقفت، جذبتة
نحوها لتقبله، شعرت بأنها خرقاء
وساذجة ولكن لم يبدو أنه يهتم
بذلك، تمنى لو أنها كانت أكثر خبرة

الفصل الثالث

ولكنها لم تستطع الشعور بالندم لأن خبرتها قليلة لأنها كانت سعيدة جداً الآن لأنها إنتظرت إنتظرت اللحظة المناسبة
"أنا أحبك" همست غير قادرة على كبح تلك الكلمة التي تضخمت داخلها حتى خرجت من بين شفتيها في النهاية تصلب للحظة كما لو أنها ألقت غطاء مبلل على النار، بعيون متسعة تأملت وجهه بحثاً عن أى رد فعل، كانت تخشى أنها دمرت أكثر لحظة إثارة وروعة في حياتها بضمها الكبير، ولكنها لم تستطع كبح جماح نفسها.... لقد حاولت..... معظم الوقت

القبلة الأولى

"ديفون؟" خرج اسمه حزيناً وارتجفت شفتيها وبدأت في الأنسحاب وقد شعرت بالفعل بحرارة الإحراج تلسعها وتؤلّمها بدلاً من الرد عليها جذبها نحوه بشدة وقبلها بعنف وكاد تقريباً أن يلتهم شفتيها
إنفجر جسدها من الإثارة وتشبثت به أكثر، وضعت ذراعيها حول عنقه بينما هو يضمها إليه أكثر، ذابت أجسادهما معا كما ذابت شفتيهما معا
عندما إبتعد فمه عن فمها قليلاً شهقت لإستنشاق بعض الهواء وهي تحارب الضباب الذي يحيط بها من لمساته، يديه كانتا تتحركان في كل مكان في جسدها، كان يعرفها أفضل مما تعرف

الفصل الثالث

نفسها، يعرف كيف يسعدّها ، أين يلمسها..... كيف يلمسها، كل لمسه منه كانت تذهب بها بعيداً " أنت جميلة آش، جميلة جداً، بريئة جداً وملكى " صوته الأجلش المتملك أرسلها إلى عالم آخر همست " نعم، ملكك " ضمها إليه بشدة وحملها معه إلى عالم المتعة..... صرخت بإسمه وسمعت همهماتة بالقرب من أذنها يهدئها يطمئنّها يخبرها أشياء جميلة كانت بالكاد تستطيع إستيعابها والضباب الذى يحيط بها يزداد أكثر وأكثر حتى أغلقت عينيها....

القبلة البرية

عندما إستعادت بعضاً من وعيها، كان ديفون يحتضنها بشدة إلى جسده وفمه يتحرك بخفة على عنقها، كانت تنام فوقه وشعرها منسدل على جانب واحد، بينما هو يدفن وجهه فى عنقها يتحرك صعوداً وهبوطاً من أسفل أذنها ثم يعود إلى كتفها رفعت رأسها ونظرت إلى وجهه، وشعور خفيف بالدوار لازال يكتنفها " كيف أتيت إلى هنا؟ " ابتسم ويديه تتحركان على جسدها العارى بلطف " أنا رفعتك هنا، أحب أن تكونى فوقى كالغطاء، يمكننى الإعتياد على ذلك " "أوه"

رفع أحد حاجبيه " فاقدة للكلام؟
أنت؟ "

أرسلت له نظرة ساخطة ولكنها لم
تستطع أن تتبعها بعتاب، حسناً، من
الواضح أنها كثيرة الكلام
ضحك وهو يضمها إليه لتستقر فوقه
مسد ظهرها بيده " هل آذيتكِ؟ "

ابتسمت من الاهتمام الظاهر في صوته
لا، لقد كان مثالياً ديف، مثالياً حتى
أننى لا أستطيع العثور على كلمات
لوصف ذلك، شكراً لك "

رفع خصلته من شعرها ولفها بكسل حول
إصبعه " شكراً لك؟ لا أعتقد أبداً أنه
تم شكرى من امرأة بعد إقامتى لعلاقة

حميمة معها "

"أنت جعلت المرة الأولى لى مميزة" قالت
بهدهوء " لقد كانت مثالية، أنت مثالى "
قبل أعلى رأسها " أنا سعيد بذلك "
تثابت أمام صدره واحتضنته أكثر
"نامى" تمتم " أنا أريدك أن تنامى هنا
الليلة "

عينها كانتا ثقيلتان بشكل لا يصدق
وقد بدأت بالفعل بالإنجراف إلى عالم
اللاوعى، تمتمت "أنا أيضاً أريد أن أنام
هنا "

أصابعه كانت لاتزال فى شعرها ثم
تجولت يديه على جسدها بجراحة وتملك
" هذا جيد آش، لأنك من الآن فصاعداً
ستنامين كل ليلة فى فراشى "

www.rewity.co

مفتاح

✿ مندى أستر وميري ✿

www.rewity.com

مفتاح

✿ مندى أستر وميري ✿

استيقظ ديفون ولديه إحساس غريب
أنه ملفوف بجسد امرأة، لا لم تكن
ملتفه به فقط بل تحيط به تماماً،
أشلى كانت نائمة وساقها
متشابكتان مع ساقيه وصدرها على
صدره وذراعيها ملتفتة حول جسده وقد
دفنت وجهها في عنقه
هو.....أحب ذلك
استلقى لفترة طويلة يراقب إرتفاع
وهبوط جسدها اللين وهي تنام بهدوء،
إنها جميلة حقاً، مشرقة دائماً عندما
تدخل أي غرفة يمكنها أن تحظى
باهتمام كل من فيها، إنها
طبيعية.....جداً، ربما تكون مندفع



الفصل الثالث

القبلة البريئة

ترجمة فراسة وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الثالث

وليس لديها قيود ولكن مع التوجيه
السليم ستكون زوجة ممتازة وأم
مرر طرف إصبعه بخضرة على ذراعيها،
كانت شاحبة، ليست شاحبة جداً لتبدو
مريضة ولكن من الواضح أنها لا تتعرض
لشمس. ولا حتى تذهب للصالون لتسمير
بشرتها، وربما أكثر ما أحبه فيها أنها
تبدو دائماً كما هي بغض النظر عن
الوقت الذي يراها فيه، فعلى الرغم من
أنها تستخدم مستحضرات التجميل إلا
أنها لا تتحول لشخص مختلف عندما
تخرج فقط شفاه لامعة وبعض
الماسكارا على رموشها الطويلة بالفعل
هو كل ما تفعله، ولكنه أيضاً ليس

القبلة الأولى

خبيراً في زينة المرأة
ولكنها لا تبدو مريضة، على الأقل هذا ما
يمكن أن يقوله الآن فمن يعرف ماذا
سيجلب المستقبل، إنه يحب أن يفكر
أنها ليست شريكة في خطة والداها
المثيرة للسخرية حتى وهو يعلم أنه
كان من الأفضل لكل الأطراف أن
يكونوا مدركين للقصة بأكملها من
البداية
الوغد الأناني بداخله أحب فكرة أنها
تكن العاطفة له، خالية من أي خطط،
هذا لو لم تكن كلماتها في الليلة
الماضية فقط بسبب إثارة اللحظة، لقد
قالت أنها تحبه وهذا يعقد الأمر ويمنحه
في نفس الوقت شعور بالرضى

الفصل الثالث

بينما هو يدخل فى هذا الزواج كنوع من الضرورة، وكفرصة لمشروع تجارى ناجح ففكرة أنها قد تدخل هذا الزواج لنفس الأسباب قد أزعجته هذا يجعل منه منافقاً ولكنه كان سعيداً لأنها ترغب به من أجله هو و..... نعم، تحبه

إنها لاتعرف حتى الآن ولكنها قريباً ستصبح السيدة ديفون كارتر، سحب نفسه بحذر من بين ساقياها وذراعيها الملتفين به، هو ليس بحاجة للقلق لأنها تنام بهدوء، عندما إنزلق بعيداً جعدت أنفها وتمتعت شيء فى نومها جذب رداؤه ونظر مرة أخرى إلى السرير،

القبة البيضاء

للحظة كان مذهولاً من صورتها وهى نائمة، أشعة الشمس تدفق إلى الغرفة من خلال النافذة وتنتشر حولها بتوهج دافئ، شعرها الأشقر المشعث منتشر على وسادته، ذراعها مطوية على صدرها تخفيه عنه..... كانت بالفعل جميلة والآن هى له

بحث عن العلبة فى جيب سترته التى تخلص منها الليلة الماضية، أخذ العلبة التى بها الخاتم وغادر الغرفة بهدوء، عندما تستيقظ سيكون قد جهز الجزء الثانى من خطته المنسقة بعناية تاملت أشلى وتمطت بكسل، طرفت بعينيها عندما غمرتها أشعة الشمس، أبقت عينيها مغلقتان للحظات تستمتع

الفصل الثالث

ببساطة بدفء الشمس والراحة التي
يمدها لها هذا السرير الفاخر، سرير
ديفون
تنهدت برضا، فقد حققت كل ما كانت
تتمناه في خيالاتها العذرية وأكثر،
كيف يمكن أن يكون هناك أفضل
من ذلك؟ ليلة رائعة، عشاء رومانسي
لشخصين..... ديفون ينظر إليها بهاتان
العينان الرائعتان وهو يقول أنها ستكون
له من الآن، أوه....نعم، كان هذا مثالي
أدركت أن ليس موجوداً معها في الفراش
ففتحت عينيها بعبوس، فقط لتراه يقف
عبر الغرفة يحدق بها
كان يرتدى رداء فضفاض مفتوح من

القبة البيضاء

أعلى بما يكفي لتري صدره العاري،
يتكئ على باب الحمام وهو يراقبها
ببساطة، لسبب ما نظراته أرسلت رعشات
من الشوق داخل جسدها
ثم ومضة ملونة جذبت عينيها فخفضت
نظرها لتجد وردة حمراء موضوعة على
ورقة بجانبها، ولكن العلبة السوداء
الصغيرة التي يقبع داخلها خاتم ماسي
مذهل كانت هي من خطفت أنفاسها
إندفع الدم إلى رأسها وحدثت بضم مفتوح
في الأشياء الموجودة بجوارها، استندت
إلى مرفقها لتصل إلى الخاتم بيدين
ترتجفان بشدة حتى أن حركاتها
أصبحت خرقاء، وكانت على وشك أن
تسقط العلبة المخملية التي تحتوى على

الفصل الثالث

الخاتم

نظرت إلى الملاحظة المكتوبة على الورقة مرة أخرى، تريد التأكد من أنها لم تسيئ فهمها، لكن لا..... كان هناك مكتوب بخط يده الأنيق المميز (هل تتزوجيننى)

صاحت "أوه، يا إلهى"

نظرت إلى الخاتم وإلى الملاحظة ثم رفعت نظرها إليه، وهى تخشى أن يكون قد اختفى وأنها تتخيل كل هذا، ولكنه كان لا يزال هناك وابتسامته متسامحة تزين وجهه الوسيم همست "حقاً؟"

أوما وابتسامته تتسع "حقاً"

القبة البيضاء

أسقطت الوردة.... والخاتم.... والورقة وكل شيء، وقفزت من الفراش لتعبر الغرفة وترمى نفسها بين ذراعيه، تراجع خطوة للخلف وضحك وهى تقبل وجهه وجبينه وخديه ثم شفثيه "نعم، أوه، نعم.... أوه، يا إلهى... ديفون، نعم" ضمها إليه قبل أن تبتعد عنه ثم رفعها حتى أصبحت عينيها فى مستوى واحد "أتعرفين أنه فى العادة يتم إرتداء الخاتم" إختلست نظرة إلى يدها ثم أدارت رأسها نحو الفراش "أوه، يا إلهى..... أين هو؟" هز رأسه ثم حملها ووضعها على حافة الفراش بينما يمد يده خلفها، بعد لحظة أمسك يدها ووضع الخاتم الماسى فى بنصرها، شهقت وهى ترى الشمس تسقط

الفصل الثالث

على الخاتم فتزیده بريقاً "أوه، ديف، إنه جميل"

ألقت ذراعيها حول عنقه وعانقته " أنا أحبك كثيراً، لا أصدق أنك خططت لكل ذلك"

انسحب بلطف من بين ذراعيها ثم أمسك يديها ونظر إلى عينيها " أنا لا أريد فترة خطوبة طويلة"

هل ينبغي أن يقلقها ذلك؟ نظرت هي الأخرى إليه " ولا أنا أيضاً"

قال بعد أن تأملها لثوان " في الواقع، أنا أفضل أن نتزوج في الحال"

عبست وعضت شفتها السفلى " أنا لا أمانع، أعني إذا كان الأمر متعلقاً بي، ولكنني

القبلة البريئة

لا أعلم كيف ستتقبل عائلتي هذا الأمر، ماما سترغب في التخطيط لحفل زفاف كبير، أنا ابنتها الوحيدة، أنا لا يهمني الضجة الكبيرة..... لكنها ستشعر بالجرح إذا لم تكن قادرة على منحى حفل زفاف كبير"

لمس خدها " إتركي عائلتك لي، أؤكد لك أنهم سيوافقون تماماً على خططي، أنت وأنا سنحصل على أفضل زفاف..... حفل زفاف سيجعل والدتك راضية للغاية، أعتقد أنك ستكتشفين أن هذا لن يتعارض على الإطلاق مع خططنا"

الإثارة اجتاحتها حتى وجدت من الصعب أن تظل ساكنة " لا أستطيع الانتظار

الفصل الثالث

لإخبار الجميع، ألن يكون هذا مذهلاً؟
الجميع سيشعرون بالحماس من أجل،
أعلم أن أبى كان يائساً من عثورى على
الرجل المناسب والاستقرار، يقول دائماً
أننى غير مستقرة، ولكن حقاً... أنا لا
زلت شابة"
منحها إبتسامة تسليّة " هل تقولين أنك
لاترغبين فى الزواج منى؟"
حدقت فى وجهه بصدمته "لا، ليس هذا
ما كنت أقوله على الإطلاق، كنت فقط
أقول أننى كنت أنتظر الرجل المناسب
وفى هذه الحالة أنت هو الرجل
المناسب"
غمغم " هذا ما أود سماعه" إنحنى وطبع

القبلة الربيعية

قبلت على جبينها " ما رأيك بأخذ حمام
طويل للتعافى من نشاط الليلة الماضية
ومن ثم سنتناول إفطار لذيذ معاً"
إحمرت خجلاً، لابد أنها تحترق ولكنها
أومات وهى تتوق لمناقشة مستقبلهما،
السيدة ديفون كارتر.... كان لهذا وقع
جميل على أذنيها، نظرت إلى يدها
مفتونة بالخاتم الذى فى إصبعها
سألها بمزاح " أحبيته؟"
نظرت إليه بجديّة مفاجئة " أحبيته
ديف، إنه رائع تماماً، ولكنك لست
مضطراً لإحضار شيء باهظ الثمن جداً
لى، أنا سأحب أى شيء تقدمه لى"
إبتسم " أعلم، ولكننى أردت شيئاً
مميزاً"

الفصل الثالث

رقص قبلها داخل صدرها " شكراً لك،
إنه مثالي، كل شيء مثالي "
قبلها مرة أخرى قبلة طويلة متمهلة،
وعندما إبتعد عيناه كانتا نصف
مغلقتان ومتوهجتان بالرضا " إذهبى
لتأخذى حمامك قبل أن أنسى كل شيء
عن الإفطار وأمارس الحب معكِ مرة
أخرى "

" الإفطار؟ " همست " هل كنا نخطط
لتناول الطعام؟ "

خرج من حنجرتة صوت بين التآوه
والتذمر " أنا لا أريد أن أؤذيكِ آش، بقدر
ما تغريننى فينبغى علي أن أنتظر حتى
تشفى تماما من آثار الليلة الماضية "

القبة البيضاء

مطت شفتها السفلى " بالرغم من أننى
أعشقكِ عندما تعبسين إلا أن هذا لن
يؤثر بى هذه المرة، الآن أخرجى
جسدك الجميل من السرير وإذهبى إلى
الحمام، الإفطار سيتم تقديمه بعد
خمس وأربعون دقيقة، لديك كثير من
الوقت لحمام طويل "
تنهدت " حسناً، حسناً، سأذهب "

وقفت وسارت نحو الحمام ولكن عندما
وصلت للباب تذكرت شيء قاله الليلة
الماضية فتوقفت واستدارت، أمالت رأسها
للجانب " ديف، ماذا قصدت الليلة
الماضية عندما قلت أننى سأنام معكِ
هنا كل ليلة من الآن فصاعداً؟ "
وقف وجذب طرفى ردائه حول خصره

www.rewity.com

مروءة

منتدى ألسر وميري

وهو ينظر إلى وجهها بجديّة شديدة،
بالضبط كما قلت، أنا أريد منك أن
تنتقلي هنا في أقرب وقت ممكن، أنا
سأهتم بالترتيبات اللازمة لنقل ما
تحتاجين إليه من شقتك، أنت لي آس،
من الآن فصاعداً سوف تقضين كل ليلة
في فراشي"

"حسناً أخيراً قمت بالخطوة الكبيرة"
قال كامبيرون هولينجسورث وهي ينظر
عبر الغرفة إلى حيث تقف آشلي مع
مجموعة من النساء
رشف ديفون رشفت من النبيذ وعلى
الرغم من مذاقة الجيد إلا أنه كان
مشتتاً للغاية وأجبر نفسه على إبتلاعه،
الأعلان الرسمي سيحدث خلال لحظات
قليلة من ديفون نفسه، والد آشلي كان
يريد أن ينال هذا الشرف ولكن ديفون
فضل فعل ذلك بنفسه، وليام
كوبلاند قد خطط بالفعل للكثير
من علاقته مع آشلي ومن الآن فصاعداً
ستتم الأمور على طريقته



الفصل الرابع القبلة البريئة

ترجمة فراشه وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشف

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

على الرغم من أن جميع الحضور كان يدركون جيداً أن هذه حفلة خطبة عندما وجهت الدعوة لهم، إلا أن آشلى تصر على الانتظار حتى يصل جميع المدعوين قبل أن يعلن خطبتهما " تشعر بالقلق بالفعل؟" سأل كام بجفاف " أنت لم تقل كلمتين منذ أن حضرت إلى هنا"

تجههم ديفون "لا، لست قلقاً، لم يعد هناك مجال للأنسحاب، كوبلاند وقع على أوراق الصفقة وبعد الحفل سيوقع الوثائق النهائية وستتم عملية الدمج، سأرغب أن ألتقى بك أنت وريان وديف بمجرد عودتي من شهر العسل"

رفع كام حاجبه " شهر العسل؟ هل حقاً ستذهب في شهر عسل؟" تمتم ديفون " فقط لأن الزواج جزء من صفقة فهذا لا يعنى أن آشلى لا يجب أن تحصل على زواج أقل أو شهر عسل" هز كام كتفيه " فكرة جيدة، إجعلها سعيدة، إذا كانت سعيدة فالوالد سيكون سعيداً، أنت تعلم ما يقولون عن فتاة أبيها"

عبس ديفون " لا تكن سافلاً، إنها....." سأل كام " إنها ماذا؟" " انظر، إنها ليس لديها أدنى فكرة عما فعله والدها، إنها تعتقد أن هذه علاقة رومانسية بلغت ذروتها بعنف وأدت إلى زواج رومانسى، إذا لم أخذها إلى شهر

عسل سيدو ذلك غريباً
تأوه كام " هذا لا يمكن أن ينتهي جيداً،
تذكر كلماتي، أنت ستفضل صديقي "
" هل أخبرك أحد من قبل كم أنت
كتلة من المتعة؟ "

رفع كام يديه بإستسلام " انظر، أنا فقد
أحاول تحذيرك، يجب أن تخبرها
الحقيقة، ليست هناك امرأة تحب أن
تكون مخدوعة "

سأل ديفون " وأجعلها تخبرني أن أذهب
إلى الجحيم وأن آخذ عرضي للزواج
معي؟ " تنهد وهو يهز رأسه، نعم إنه
يعرف أن كام عاش ماضى مؤلم، ولا
يمكنه لوم صديقه على سخريته

ولكنه ليس في مزاج للأستماع له الآن
" هذه الصفتة مهمة لنا جميعاً، وليست
لي فقط " تابع عندما صمت كام " الزواج
لم يكن خيارى من البداية، ولكن آش
فتاة لطيفة، وستكون زوجة صالحة وأم
صالحة، والجميع سيحصل على ما يريد
أنت وأنا وريان وراف، أشلى ووالدها، الجميع
سعداء "

" هذا قرارك يارجل، أنت تعلم أنتى
أدعمك دائماً، ولكن تذكر هذا، أنت
لست مضطراً للزواج منها لتجعل هذا
ينجح، سنجد شركة أخرى، لقد عانينا
من نكسات من قبل، لا أحد منا يتوقع أن
تضحى بنفسك، راف وريان سعيدان
للافاية وليس هناك سبب ألا تنتظر حتى

الفصل الرابع

حتى تكون مثلهما"
سخر ديفون " تحولت لرجل مندفع
متحمس، أنا بخير كام، لا يوجد حب في
حياتي، ليست هناك امرأة أخرى في
الصورة، سأكون مرتاحاً مع أشلى توقف
عن القلق"
نظر كام إلى ساعته " عروسك العتيدة
تنظر إلينا، أعتقد أنك مطلوب"
نظر ديفون إلى حيث تقف أشلى محاطة
بمجموعة من الأصدقاء والأقارب، لم
يستطع أبداً أن يحفظ أسمائهم أو درجت
قرباتهم لأنهم كانوا كثيرين، ابتسمت
ولوحت له ثم أومات
سلم كام كأسه وشق طريقه خلال

القبة البيضاء

حشد من الناس حتى وصل إلى أشلى، إنها
مشرقة الليلة وتبتسم ابتسامة متألمة
يبدو أنها تسحر كل من بالغرفة،
ولكنها دائماً تسحر الناس، إنها تتحدث
لأي شخص على الإطلاق في أي شيء على
الأطلاق
بمجرد أن إقترب إتجهت نحوه وأمسكت
يده وسحبته إلى دائرتها، ابتسم إلى كل
إمرأة تقف حولهما، ولكن أسمائهم
ووجوههم إختلطت داخل رأسه، بعد
لحظة إنحنى وهمس في أذن أشلى " لقد
حان الوقت، ألا تظنين ذلك؟"
إرتجف من الإثارة وأضاءت عيونها وهي
تبتسم له وتضغط على يده
" إعدرونا، سيداتي" قال بسلاسة وهو

يسحب آشلى بعيداً فى إتجاه كام، لم يكن هناك أى أحد بجوار كام، كام لديه هذا التأثير على الناس. كان هذا هو المكان المثالى للفت إنتباه الناس للأعلان عن خطوبتهما "مرحباً، كام" قالت آشلى وهى تتجه نحو صديقه تركت يد ديفون ووضعت ذراعيها حول عنق كام، إبتسم كام إبتسامته عريضة وهز رأسه وهو يحاول تخليص نفسه منها "مرحباً، آش" قال وهو يقبلها قبلته لطيفة على خدها "تعالى وقضى بجانبى بينما ديفون يجعل من نفسه أحمق"

حدق ديفون بكام قبل أن يمسك يد آشلى ويسحبها إلى جانبه، سلمه كام كأس نبىذ جديد وملعقة وهو يضحك "ماذا، هل تمزح معى؟" سأل ديفون "هل تريدنى أن أطرق على كأس النبىذ حتى أحصل على الأهتمام؟" هز كام كتفيه ثم ألقى الملعقة جانباً، ووضع أصابعه على شفتيه وأخرج صافرة حادة "إلى الجميع، أريد إنتباهكم من فضلكم، ديفون لديه إعلان لنا" "شكراً، كام" قال ديفون بجفاف، ثم إستدار ليواجه الغرفة الممتلئة بأصدقاء آشلى وأقاربها، كانوا يحدقون به متوقعين منه أن يجعل تلك اللحظة مثالية لأشلى..... اللعنة

تمنى أن ينتهى من ذلك بدون أن يجعل من نفسه أحرق " آشلى وأنا دعوناكم الليلة للأنضمام إلينا فى الاحتفال بمناسبة خاصة جداً " نظر بإعتزاز إلى آشلى وضغط على يدها " لقد جعلتنى آشلى أسعد رجل عندما وافقت على الزواج منى "

اندلع فى الغرفة هتاف وتصفيق، إلى اليمين وقفا والدائ آشلى مبهتهجان كالأطفال، وهز وليم رأسه بإستحسان إلى ديفون بينما مسحت والدت آشلى عينيها وهى تبتسم لإبنتها " إننا نتمنى أن تحضروا جميعاً العرس الذى سيقام بعد أربعة أسابيع من اليوم

ومساعدتنا ونحن نحتفل ببداية رحلتنا معا كزوج وزوجة " رفع كأسه لأعلى وإستدار مرة أخرى لآشلى التى أضاء وجهها بأكلمه بإبتسامة تخطف الأنفاس " لآشلى، التى جعلتنى الرجل الأكثر حظاً فى الحياة " إرتفعت كؤوس الجميع مع هتافات صاحبة مرة أخرى، وهتف الجميع نخب ديفون وآشلى " خطاب بليغ تماماً " غمغم كام فى أذن ديفون " قد يظن المرء أنك تقصد كل كلمة قلتها "

تجاهل ديفون كام ووضع ذراعه حول آشلى بينما يستعدان لاستقبال المهنئين ، كان رأسه يدور بينما يتم تقديمه لوجه

تلو الآخر، تلقى صفعات على ظهره وتحذيرات أن يعتنى (بفتاتهم) الجميع فى الأسرة كان لديه توصية على أشلى لقد كانت للجميع الشقيقة الصغرى..... والإبنة.... وأفضل صديقه..... وشخص بحاجة إلى حماية، بدا حائراً ومنزعجاً فى نفس الوقت، كل شخص فى عائلة أشلى على ما يبدو يعتقد أنها غير قادرة على رعاية نفسها، وليس هناك فى فترة علاقته بأشلى ما يجعله يصدق هذا الاعتقاد نعم، هى طائشة، وبالغة الثقة فى الناس وبالتأكيد ساذجة بعض الشيء، تجاههم.... لقد افترض أنه يستطيع أن

أن يفهم أنها حالة شاذة فى عائلة مكونة من أسماء قرش فى الأعمال، وربما كانوا على حق فى قلقهم أن يتم ابتلاعها ولكن هذا لا يعنى أنها غير قادرة على الاهتمام بنفسها، ذلك يعنى فقط أنها بحاجة لشخص يبحث عن مصلحتها ويحميها من نفسها فى بعض الأحيان، شخص مثله لمست يدها ذراعه وارتفعت على أطراف أصابعها، على الفور خفض رأسه وقد أدرك أنها تريد إخباره شيء ما " يمكننا الرحيل فى أى وقت" همست " أعلم أن عائلتي تمثل عبئاً" كاد أن يضحك، هو هنا يفكر فى

كيف أنها تحتاج للحماية، وهي مشغولة بكيفية حمايته من اجتياح عائلتها " أنا بخير، أريدك أن تمتع نفسك، هذه ليلتك "

عبست وارتفع حاجباها معا وهو تحقق به " وليست ليلتك؟ "

" بالطبع إنها كذلك، أنا فقط قصدت أنك محاطة بعائلتك وأصدقائك وأنا أريدك أن تمتع نفسك "

ابتسمت وقبلته على خده ثم وقفت إلى جانبه بينما يتلقيان المزيد من التهاني " آسلى... آسلى "

استدار ديفون ليرى امرأة شابة تخترق الحشد وتقريبا تسحب رجل في أعقابها،

بدا متحمساً قليلاً ولكن على وجهه ابتسامة متسامحة، حدق ديفون للحظة ثم أدرك أنه أياً كانت المرأة فهي تملك شياً واضحاً بأشلى، لديهم العديد من سمات الشخصية نفسها، على الأرجح هي واحدة من أبناء عموماتها العديدين " بروك " صرخت آسلى، وهي تمد يدها لتعانق بروك

قالت بروك بانفاس لاهثة " خمنى ماذا... خمنى ماذا؟ " " أوه، لاتجعليني أضمن، أنت تعلمين أنني فضيعة في ذلك "

" أنا حامل، سنرزق أنا وبول بطفل " صرخت آسلى الحماسية دوت في الغرفة بأكملها، إنتفض ديفون ونظر حوله

الفصل الرابع

بسرعه بينما الجميع يحدقون بإتجاهه
"أوه، يا إلهي، بروك! أنا سعيدة للغاية من
أجلك، متى؟ كم مضى من حملك؟"
"فقط عشرة أسابيع. كان يجب أن
أخبرك بمجرد أن وجدتك، ولكنك
كنت مشغولة جداً مع ديفون ثم سمعت
أنكما ستتزوجان ولم أرغب أن....."
"كان يجب أن ترسلي لي رسالة على
الأقل" قاطعتها آشلي "أوه بروك، أنا
سعيدة للغاية من أجلك، يمكنني فقط
أن أتخيل كم سأكون متحمسة عندما
أصبح حامل، أمل أن يكونوا أطفالنا
مقربين من بعضهما ويكونون أفضل
رفقاء"

القبة البيضاء

صوت آشلي أصبح يعلو أكثر وأكثر
ولفت إنتباه الآخرين الذين وجهوا
إبتسامات متسامحة في إتجاه آشلي،
كانت تتحدث بحماس وهي تلوح بيدها
حتى أنها كادت أن تصطدم بالنادل المار
بجانبها، فقط ديفون وكام من إندفعا
سريعاً وأنقذا صينية المشروبات ومنعوا
حدوث الكارثة، واصلت آشلي حديثها
غافلة عن الفوضى من حولها
عانقت بروك بإندفاع للمرة الثالثة
وعانقت بول ثم عانقت بروك مرة أخرى،
وطوال الوقت كانت تفرك يديها من
الإثارة
ضحك كام وهز رأسه " لقد حصلت
على مهمة منتظمة بين يديك للتو

الفصل الرابع

ديف، محاولاً مواكبتها ستجعل رأسك يدور في جميع الاتجاهات"
تمتم ديفون "أليس لديك شخص آخر لتعذبه؟"

نظر كام إلى أشلى مرة أخرى وأقسم ديفون أنه رأى لطف حقيقى فى عيون صديقه، قال كام وهو يضع كأسه جانباً "إنها لطيفة"
"لطيفة؟"

تحرك كام بعدم إرتياح " حلوة، حسناً؟ إنها تبدو..... أصيلة.... غير زائفة، وأنت لايمكن أن تطلب أكثر من ذلك"

ديفون حلق فى صديقه بدهشه " أنت

القبة البيضاء

معجب بها" عبس كام بحزن وضحك ديفون "أنت معجب بها، أنت.... الذى لايعجب بأحد، معجب حقاً بها"
تمتم كام "إنها لطيفة"
أعلن ديفون " لكنك تظن أنتى يجب ألا أتزوجها"
تمتم كام "اشششش، ستسمعك"
ولكن أشلى كانت قد إبتعدت بالفعل عن ديفون واندمجت وبروك مع الآخرين الذين سمعوا الأخبار الجديدة، إنها لم تكن لتسمع حتى لو حدث زلزال وانشقت الأرض وابتلعت المبنى بمن فيه تابع ديفون "إذا كنت تعتقد أنها حلوة ولطيفة، لماذا الخطاب الطويل حول عدم التضيحة والزواج، إلخ إلخ؟"

الفصل الرابع

تنهد كام " انظر. أنا فقط أكره أن أراها تتأذى وهذا ما سيحدث لو لم تكن صريحاً معها، النساء لديهن طريقة للمعرفة عندما يكون الرجال لا يشعرون بالعاطفة نحوهن " من بحق الجحيم الذي قال أنتى لا أشعر بالعاطفة نحوها؟ " رفع كام حاجبه " هل تقول أنك كذلك؟ لأنك لا تتصرف كرجل يحمل عاطفة لعروسه المستقبلية " عبس ديفون ونظر حوله، ليتأكد من أن لا أحد يسمعهم خاصة عائلته أشلى الحاميين لها " ماذا تقصد بذلك؟ أنت وراف وريان تعرفون الظروف الحقيقية

القبة البيضاء

لعلاقتى مع أشلى ولكن لا أحد آخر يعرف، أنا لم أمنح أى شخص سبب ليشك أنتى سأتزوجها لأى سبب آخر غير رغبتى بها " مرة أخرى هز كام كتفيه " ربما أنت محق، ربما لأننى أعرف القصة الحقيقية من السهل علي أن أرى أنك لست متحمس مثل عروسك الجميلة لحفل زفافكما الوشيك " " اللعنة " لعن ديفون " أنت الآن ستجعلنى أصاب برهاب الشك أنتى لا أظهر اهتماماً مناسباً " " انظر، إنسى أنتى قلت أى شيء، أنا متأكد أن كل شيء سيكون على ما يرام، إن هذا ليس من شأنى أيتها

حال، أنها فقط تبدو فتاة لطيفة تماماً وأنا أكره رؤيتها تتأذى " أنا لن أوذيها " أصر ديفون " أنا سأزوج بها وأؤكد أن أعتني بها جيداً " وأنت يتم استدعائك مرة أخرى " قال كام وهو يومئ برأسه في اتجاه آشلي " أنا سأرحل، سوف أسير معك إلى آشلي حتى أستطيع أن أقدم لكما التهانى مرة أخرى وأتمنى لكما ليلة طيبة " حدق ديفون باتجاه آشلي ثم إستمع بانتباه بينما تقدمه إلى أحد أبناء عمومتهما..... واحد من العديدين الحاضرين..... ثم إنتظر حتى ودعها كام وقبلها على خديها

ولكن طوال الوقت كان عقله يدور فى دوامة وهو يسترجع محادثته مع كام، هل بدا كأنه شخص لا يشعر بالحماس لزواجه القريب؟ آخر شيء يريده الآن هو إسقاط الكرة وهو على وشك تسجيل هدفه أخيراً لقد عمل بجهد كبير جداً ولن يسمح بأى زلات الآن، سيفعل أى شيء من أجل إتمام هذه الصفقة

www.rewity.co

مفتاح

✿ مندى أستر وميري ✿

www.rewity.com

مفتاح

✿ مندى أستر وميري ✿

بغض النظر عن عدد الليالي التي قضتها بالفعل في شقة ديفون فلا زالت الفراشات ترفرف داخلها كلما دخلت إلى غرفة نومه لتستعد للنوم، إنها هنا منذ ما يقارب الأسبوع ولا زالت تشعر بالارتباك وعدم الارتياح لأنها لا زالت تشعر بعدم الانتماء إلى منزله كان ترتدي ثوب نومها الساتان عندما ضحكت ديفون المكتومة كسرت الصمت الذي في الغرفة، إلتفتت بسرعة وتجدد جبينها بينما هو ينظر إليها بلهو " ما المضحك؟ " "أنت، كل ليلة تنفقين الكثير من الوقت في إرتداء ثياب النوم الجميلة



الفصل الخامس

القلبة البريئة

ترجمة فراسة وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الخامس

لأنزعها أنا عنك على الفور بمجرد دخولك إلى الفراش، بحلول الآن كنت أظن أنك لن تزعج نفسك " إحمريت " إنه يبدو..... أفترض..... أنك تريد..... أعني إقتراض أنك تريد..... "

أنهى جملتها " الجنس؟ " أومات وخديها مشتعلان إبتسم إبتسامته عريضة وجذبها نحو السرير " أعتقد أنه من الآمن أننى أريد دائما ممارسة العلاقة الحميمة معك، لك كل الحرية فى إقتراض كل ما ترغبين من هذه الناحية، أنا أؤكد لك..... " إنحنى وقبلها ببطء " هذا

القبة البيضاء

أبدأ أبداً..... " إنزلق بضمه إلى عنقها وقبل أذنها " لن أتوقف.... " قبل العرق النابض فى عنقها وارتعشت ركبتها " عن ممارسة الجنس معك، إلا إذا كان جسدى بأكمله محبوساً فى الجبس، وحتى عندها سأكون أفكر فى علاقتنا الحميمة "

تجعد أنفها واهتزت بضحكة صامتة " إذاً هذا صحيح، أن الجنس هو كل ما يفكر به الرجال؟ "

" نحن أحيانا نفكر فى الطعام " ضحت بصوت عالى هذه المرة " والدتى تشعر بالفرح لأننى تقربياً إنتقلت للعيش معك "

" ليس تقربياً " قال وهو يزيح إحدى

حمالات ثوبها من على كتفها " لقد
انتقلت بالفعل للعيش معي"
هزت كتفها " حسناً لقد شعرت بالذعر
أبى أخبرها أن تكف عن القلق وأنا
سنتزوج ومن الطبيعي أن نرغب في قضاء
بعض الوقت معا لتتعرف على بعضنا، من
ناحية أخرى.... إريك، بدا غير راضٍ،
إنه يظن أن أبى مجنون لأنه سمح لى
بالإنتقال للعيش مع رجل كان قد أقام
علاقة مع نصف المدينة..... هذه
كلماته، ليست كلماتى"
اعتدل ديفون وحدث في وجهها بضم
مفتوح " هل تفعلين هذا دائماً؟"
نظرت إليه بعبوس وحيرة " ماذا؟"

هز رأسه " تقولين دائماً ما يجول في
ذهنك"
أصبح عبوسها أعمق " حسناً، أعتقد
ذلك، أعنى أنا لم أفكر حقاً في ذلك،
هذا ما قاله ولا ينبغي حقاً أن تعطيه أى
إهتماما، إنه يحمينى بشدة ويصبح دائماً
نزقاً عندما يبدأ أى رجل فى إظهار
إهتمامه بى"
تشدق " بما أننى طلبت منك الزواج بى
فبالكاد يمكن مقارنتى مع أى رجل
عابر قد أظهر بك إهتماماً"
" حسناً، ولكننى أعيش معك الآن لذا
فمن الواضح أننا نمارس الجنس، إنه
لا يجب تخيل شقيقته الصغرى تمارس
الجنس مع أى شخص"

الفصل الخامس

هز ديفون كتفيه " ومن يحب تخيل ذلك؟ "

إبتسمت إبتسامته عريضة " وجهة نظري هي أن إريك هو إريك وسيتقبل هذا قريباً "

" فقط لمعرفتك، أنا لم أقيم علاقة مع نصف المدينة "

وضعت ذراعيها حول عنقه وجذبتة نحوها ليقبلها " طالما أنا الوحيدة التي سوف..... حسناً، أنت تعلم..... في

المستقبل؟ أنا حقاً لا أبالي بالماضي " المستقبل؟ أوه... نعم، والحاضر، مثل الآن "

ارتجفت وهو يمددها على السرير، بالنظر

القبة البيضاء

إلى أنها كانت عذراء منذ أسبوع واحد لم يعد ينقصها التعليم، فكل ليلة هو يأخذها إلى أماكن لم تبلغها بأحلامها، بل إنها لم تكن تعرف حتى أنها موجودة إذا كانت هذه عينة لما ستكون عليه حياتهما فهي في طريقها لتكون امرأة سعيدة للغاية

" ينضم إلينا الآن في إجتماعنا عبر مكالمات فيديو ريان بيردسلي ورافائيل دي لوكا " قال ديفون بينما تظهر وجوه صديقيه على الشاشة " ريان في موقع بنائنا في جزيرة سانت أنجيلو، حيث منتجنا الرئيسي في مرحلته الأولى للتطور، عند الانتهاء سيكون هذا المنتج معيار لكل ممتلكات كوبلاند

الفصل الخامس

الجديدة، صباح الخير ريان، ربما يمكن أن تعطينا تقريراً مرحلياً عن البناء" استدار ديفون ونظر إلى كام الذي يجلس مسترخياً في مقعده، ديفون يعرف جيداً مدى تقدم البناء، فهو يحصل على تقارير يومية وأحياناً كل ساعة، فعلى الرغم من أن ريان في الموقع إلا أن تركيزه على زوجته الحامل التي يمكن أن تلد في أي لحظة، لذا يبقى ديفون على اتصال بالرجال في الموقع حتى يمكنه حل المشاكل التي قد تحدث بسرعة

كام لا يستطيع التعامل مع ذلك، إن لديه أفكار لامعة في عالم الأعمال،

القبة البيضاء

ولكنه لا يهتم بما يعتقدونه الآخرون أو بما يفكرون به، كان هذا سهلاً على كام فقد ولد في هذا العالم الثرى بينما كان على ديفون أن يحضروا و يشق طريقته بأظافره التي تمزقت كثيراً بدا كام مثل رجل يأخذ طريقه إلى الشاطئ كل يوم ليقتضى اليوم بأكمله وهو يمسك بزجاجة بيرة في يده وفي اليد الأخرى سيجار، ولكن رغم ذلك كام لا يشرب ولا يدخن، الرجل لا رذائل له. كام كان مثالياً بشكل يثير الأشمئزاز

إستمع أعضاء هيئة شركة تريب كورب باهتمام إلى تقرير ريان، مركزاً على بضع ملاحظات هامة، استغرق الأمر

دقيقتين لعرض كل التفاصيل الهامة،
كان التوقع يرتفع داخل الغرفة
فالجميع يعلم أنها مسألة وقت قبل إعلان
الاندماج الكبير

اعتقد ديفون أنه من الأفضل الانتظار،
ربما قد كبر وأصبح ناعماً، أو ربما هو
لا يستحق أن يكون أكبر رجال الأعمال
في مجاله، لأنه في اللحظة التي كان
فيها على وشك الفوز بكل شيء، ذهب
لويليام كوبلاند واقترح عليه تأجيل
إعلان الاندماج لمدة ستة أشهر، ظن أن
هذا سيكون لطيفاً لأشلى أن تعتقد أن
الأعمال لا علاقة لها بزواجهما وأن
عملية الدمج جاءت بعد زواجهما، ولكن

وليام لم يوافق على ذلك وأصر على أن
تسير الأمور كما هو مخطط لها
إنه يعتقد أن ديفون يقلق كثيراً حول
ردة فعل أشلى، إنها تحبه، اليس هذا
كافياً؟ هذا جعل ديفون ينتفض، فعلى
ما يبدو أن العالم كله يعرف كم هي
واقعه بجنون في حب زوجها، بالإضافة
إلى أنه كما أشار وليام أن أشلى ليست
مهتمه بأعمال العائلة لذا ففرصة أن
تربط كل الأمور ببعضها ضعيفة،
ونصيحة وليام لديفون؟ إجعلها مشغولة
وسعيدة

فجأة في وسط تقرير ريان، ارتفع صوت في
أرجاء الغرفة، كان هناك إرتباك
للحظة بينما موظفيه ينظرون لأسفل ثم

ينظرون حولهم، عبس ديفون، ماذا بحق الجحيم كان ذلك؟ بدا الأمر كأنه نغمة رنين لكنه لم يسمع أبداً بهذه النغمة من قبل تحولت نظرات الجميع ببطء إليه، عندها أدرك أن هذا الصوت من هاتفه تمت " ماذا بحق الجحيم...؟" ضحك كام، إنتزع ديفون هاتفه من جيبه ليرى اسم أشلى يظهر على الشاشة، كاد تقريباً أن يتأوه بصوت عالٍ " عفواً للحظة" قال وهو يقف " سأعود بعد لحظات"

سارع للخروج من الباب وهو غاضب من نظرة كام المتسلية، لقد عرف جيداً

من الذى يتصل بديفون، بمجرد أن خرج من غرفة الاجتماعات ضغط على زر الإجابة ورفع الهاتف إلى أذنه، قال بإقتضاب " كارتر" لم تتأثر أشلى من تحيته المقتضبة "أوه، مرحباً ديف، كيف يمضى يومك؟" "آه، إنه جيد، إنظري، هل أنت بحاجة لشيء؟ أنا فى منتصف شيء ما هنا" "أوه، لاشيء مهم" قالت بمرح " أردت فقط أن أقول لك أنا أحبك" عقدة غير مريحة تشكلت داخل معدته، ماذا يفترض أن يقوله رداً على ذلك؟ "آش، هل غيرت نغمة الرنين على هاتفى؟" "أوه، نعم، لقد فعلت، أنا خصصت نغمة حتى تعرف أننى اتصل، أنيقة، أليس

الفصل الخامس

كذلك؟

أغلق ديفون عينيه، هذه النعمة الخليط من موسيقى الجنية تينكر بيل وأميرة الحفلة سوف تجعله أضحوكة في المكتب في وقت قصير، هذا بالإضافة إلى أن كام لن يسمح له بالإفلات من هذا

"أنيقة" وافق على مضمض "إنظري، سأراك الليلة، حسناً؟ نحن سنتناول العشاء في التاسعة؟"

"نعم، هذا مثالي، سأكون في الملجأ حتى الثامنة، إذا كنت لاتمانع سأقابلك في المطعم" عبس "هل لديك من يحضرك"

القبة البيضاء

"سأخذ سيارة أجرة"

هز رأسه "أنا سأرسل لك سيارة، فقط ظلي في الملجأ حتى وصولها، سأرتب وصولها لك في الثامنة" تنهدت ولكنها لم تجادل له أكثر "أتمنى لك يوم جيد، ديف، أنتظر الليلة بفارغ الصبر"

"شكراً، أنت أيضاً" قال ديفون ولكنها كانت قد أغلقت الخط بالفعل حذق في الهاتف للحظة طويلة ثم ضغط على عدة أزرار، كيف حتى يمكن أن تغير نعمة الرنين؟ إنه أبداً لم يخصص نعمة لأي شخص، هاتفه يرن والإسم يظهر إذا أراد أن يجيب فهو يفعل، وإذا لم يرغب يترك المكالمات لتتحول

الفصل الخامس

إلى البريد الصوتي، من المستحيل أن يستمع إلى موسيقى تينكر بيل كلما إتصلت به أشلى ، وماذا لو جعلت هذا عادة لها؟

لمعاناته التي لاتنتهي..... إتصلت به كل يوم وفي أوقات حساسة، إنها تتمكن دائما من الاتصال به وهو في منتصف إجتماع أو عندما يكون مع مجموعة من الناس بعد أن حدث هذا لمرتين أصبح يضع هاتفه على الوضع الصامت، ولكن في مناسبة أو مناسبتين نسي أن يفعل ذلك واجتماعه كله كان مصاحباً بنغمة تينكر بيل

القبة البريدي

بعد أسبوعين، أصبح يتلقى نظرات متسلية من البعض، ونظرات متعاطفة من البعض الآخر، إبتسامات واسعة من النساء، ويسمع ضحك كام وهو يهز رأسه أشلى ببساطة كانت تتصل به كلما يحلو لها، ولسوء حظه فهو لا يستطيع أن يتنبأ متى سيتلقى إتصالها، في بعض الأحيان ترغب في أخذ رأيها حو تفاصيل الزفاف، مثل الزهور، كيف بحق الجحيم يعرف ما هو الفرق بين الخزامي والجاردينيا؟ والدعوات..... الضرار إلى لاس فيغاس لم يكن أبداً مغرياً كما هو الآن رافائيل وريان لم يعانيان من هذا خلال

الفصل السادس

القبلة البريئة

ترجمة فراشه وردى



الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

"ديف"

أخرج رأسه من الحمام ثم توجه نحو
السريرو وهو يفرك شعره بالمنشفة،
كانت مستلقية على بطنها في الفراش
وقدميها تتحركان في الهواء بينما
ذقتها يستند إلى راحة يدها
كان هناك عبوس بسيط على وجهها،
والذي أخبره أنها تفكر في شيء ما،
إنه تقريبا لا يرغب في سؤالها لأنه
سرعان ما تعلم أن أفكار أشلي دائما
تخرج جميعها مرة واحدة
جلس على حافة الفراش ومسد ظهرها
بيده "ما الأمر؟"
التفتت قليلا حتى تتمكن من النظر

إلى وجهه" أين سنعيش؟ أعنى بعد أن نتزوج نحن حقاً لم نتحدث عن ذلك"
" لقد افترضت أننا سنعيش هنا"
تكورت شفتيها وتجدد جبينها قليلاً
أوه

" هذه لا تبدو (أوه) جيدة، ألا تحبين هذه الشقة؟ إنها أكبر من شقتك لذا ظننت أنه من الطبيعي أننا سنختار الأفضل"
إعتدلت وجلست القرفصاء بجانبه " أنا أحبها، إنها شقة رائعة، لكنها ذات مظهر رجولى قليلاً، إنها حقاً ليست مناسبة للأطفال أو للحيوانات الأليفة"
"الحيوانات الأليفة؟" صاح " آه، آش، أنا لست واثقاً بشأن الحيوانات الأليفة"

إزداد عبوسها وهو ما وجدته مؤلماً، أشلى نادراً ما تعبس وهذا كان جيداً لأنه كان من الصعب عليه مقاومتها وهي مستاءة، ربما لأنها نادراً ما تبدو غير سعيدة

" لطالما أردت منزلاً فى الريف، مكان يمكن للأطفال والحيوانات أن يركضوا ويلعبوا فيه، المدينة ليست مكاناً جيداً لتنشأة أسرة"

" الكثير من الناس تنشأ عائلات هنا" أوضح ديفون " أنت نشأت هنا"

هزت رأسها " لا، ليس دائماً، نحن لم ننتقل إلى المدينة حتى بلغت العاشرة من عمرى، قبل ذلك كنا نعيش فى مزرعة رائعة حقاً، أو على الأقل كانت

مزرعة قبل أن يشتريها والدي، لقد كانت مكاناً رائعاً للعيش به"
نبرة الحزن التي ظهرت في صوتها تسببت في قبضة شعر بها بداخله
"هذا شيء يمكن مناقشته عندما يحين الوقت" قال ديفون في محاولة
لإسترضائها "حالياً أنا أركز على جعلك زوجتي، والحصول على أسبوع أقضيه بكامله معك كشهر عسلنا، وجعلك تنتقلين إلى شقتي بشكل دائم"
إبتسمت ومالت لتلمس بشفتيها فكه"
أحب عندما تتكلم هكذا"
رفع حاجبه وهي تبتعد "أتكلم مثل

ماذا؟

"كما لو أنك لاتستطيع الانتظار حتى نكون معاً"

احتضنته ووضعت ذراعيها حول خصره، ومرة أخرى شعر بقبضة وإحساس غير مألوف في صدره، لم يكن هذا مريحاً، هو ليس واثقاً من أنه يحب ذلك بالرغم من أنه لا يرغب في أن يتلاشى هذا الأحساس

"لن يطول الأمر كثيراً" قال، ثم شعر برغبة غريبة في مواصلة بذل بعض الجهد في سبيل رفع روحها المعنوية، مرر يده على شعرها الحريري وطبع قبلة أعلى رأسها "يمكننا إعادة النظر في مسألة مكان سكننا لاحقاً، حالياً أريد

تركيزنا منصباً على بعضنا البعض"
احتضنته أكثر ثم ابتعدت كما فعلت
من قبل لتتنظر إليه، عينيها الزرقاوان
تلمعان " هل يمكننا التحدث عن شيء
آخر؟"
"بالطبع"

"عندما قلت أنك تفضل أن نركز على
بعضنا البعض، هل هذا يعني أنك تفضل
الانتظار قبل أن نبدأ بتأسيس عائلتي؟
لقد تكلمنا عن الأطفال بشكل عام
وقد أعلنت أنني أحب أن أصبح حامل على
الفور ولكنك لم تقل رأيك في هذا
الأمر"

لمع في رأسه صورة لها وهي حامل بطفله

ومشرقة تصاحبها ابتسامتها الجميلة،
صدمه مدى الرضا الذي شعر به فقط من
تخيل هذه الصورة، لقد اجتاحتها موجة
من الحنين والتملك جعلته في حيرة
لطالما اعتبر الزواج والزوجة والأطفال
عناصر في قائمته، وربما يقوم بها بعد أن
يحقق أهدافه في مجال الأعمال، الآن
وهو يواجه كل هذا، يجد صعوبة في
التفكير بعقلانية فيما يريد
لقد توقف في مرحلة ما عن النظر إلى
زواجه من آسلى على أنه صفقة
عمل.....إنها ذكيت، حلوة، حنون القلب
وكريمة، ستكون أم مثالية، أفضل
بكثير مما كانت والدته، ولكن هل
سيكون هو أب جيد؟

"ديف؟"

نظر إليها ليراها تحقق في وجهه والقلق في عينيها، شعر برغبة غريزية داخله تدفعه لتهديئة قلقها على الفور، قبل جبينها "كنت أفكر فقط"

"إذا كان مبكراً جداً إجراء تلك المحادثة، فأنا آسفة، والدي يقول أنني دائماً ما أناقش جميع الأمور مبكراً جداً، أنا فقط لا يمكنني منع نفسي..... عندما أكون متحمسة حول شيء ما أريد فقط أن أحصل عليه"

لم يستطع إلا أن يبتسم، كان هذا وصف ناجح ومناسب تماماً لها، إنها تتقبل الحياة بكل ما فيها، ولا يبدو أنها تهتم كثيراً

إذا تعثرت في طريقها، تساءل إذا ما مرت بأى شيء من قبل أحبطها، الناس مثلها يمثلون لغزاً بالنسبة له، إنه لا يفهمهم..... ولا يستطيع التعامل معهم

جذبها إلى حضنه "ما أظنه هو أنك ستكونين أم مثالية، كنت فقط أتخيل صورتك وأنت حامل بطفلى وقد أعجبتنى الصورة جداً، أنا أيضاً تذكرت أنني أبدأ لم أستعمل الحماية وهذا عمل غير مسؤول تماماً حتى مع حقيقة أن كل منا يملك تاريخ نظيف وآمن، مما يجعلنى أتساءل عما إذا كنت لا شعوريا أتمنى أن تصبحى حامل"

تنهدت ومالت نحوه وذابت على صدره "كنت أمل أن تقول ذلك، أعنى أن ترغب

فى الأطفال، ليس الأمر أننا مضطرين أن نحصل عليهم على الفور، جزء صغير منى يدرك أنه من الأفضل الانتظار ولكنى لطالما أردت عائلة كبيرة ولا أريد أن أكون عجوزاً عندما يتخرجون من المدرسة الثانوية"

قال بصوت منخفض "أتدركين أننا لم نفعل أى شيء لمنع الحمل حتى الآن" "هل تمانع؟" سألت بقلق "أعنى هل ستستاء إذا أصبحت حاملاً حقاً قبل الزواج؟"

ضحك "سيكون قمتة النفاق منى أن أستاء من شيء كان يمكنى منعه" "أردت فقط التأكد، أنا لا أريد أن

يكون لدينا بداية سيئة، أريد كل شيء أن يكون مثالياً....." لمس أنفها ثم مرريده تحت عينيها لينزلق إلى جانب وجهها "هل لديك شكوك أنك حامل بالفعل، آش؟ هل هذا هو السبب الذى جعلك تناقشين هذا الأمر الليلة؟ أنا لا أريدك أن تخشى إخبارى بأى شيء، أنا أبداً لن أكون غاضباً منك على شيء أنا مسؤول عنه تماماً مثلك إذا لم يكن أكثر، لقد كنت بريئة عندما مارست الحب معك، تحديد النسل كانت مسؤوليتى تماماً" هزت رأسها "لا، أعنى لأعرف، لم أفكر فى ذلك على أية حال" أراح جبينه على جبينها وفكر للحظة

أنهما بالفعل يتصرفان كزوجين بينهما علاقة سهلة، من الغريب.... أنه يثق في أشلى ويرتاح معها، هناك شعور بداخله لا يستطيع إنكاره، على أية حال ربما كان وليام كوبلاند يعرف ما الذي يفعله

"حسناً، أريد أن أخبرك أنك إذا كان لديك شك في كونك حامل فلا بأس في ذلك، وإذا لم تكوني؟ سوف نعمل على ذلك، إتفقنا؟"

إبتسمت إبتسامته عريضة "إتفقنا"
"الآن ما رأيك بالذهاب إلى الفراش حتى يمكنك ممارسة طبيقتك الشريرة معي؟"

إزداد إحمرار خديها وابتسم هو من الطريقة الخجولة التي خفضت بها رأسها، إنحنى ليلثم أذننها ثم همس بلطف " سأبذل كل جهدي لجعلك حامل" لدهشته... دفعته إلى الخلف ليستلقي على ظهره على الفراش، ثم إقتربت منه وابتسامته خبيثة على شفتيها، ثم أصبح تعبير وجهها أكثر جدية وأظلمت عينيها " أنا أحبك كثيراً ديف، أنا أكثر امرأة محظوظة على وجه الأرض، لا أستطيع الانتظار حتى نتزوج وأكون رسمياً لك"

بينما تخفض فمها نحو فمه، سيطر عليه شعور أنها كانت مخطئة.... مخطئة تماماً، فليست هي الشخص المحظوظ....

www.rewity.co

مفتاح

❁ مندى أستر وميري ❁

www.rewity.com

مفتاح

✿ مندى أستر وميري ✿

قالت بيبا بسخط "آشلى إذا لم تجلسى ساكنة فإننا أبداً لن نستطيع ضبط شعرك وزينة وجهك بالشكل الصحيح"

قالت سيلفيا وهى تنظر إلى تابيثا وهى تعمل بشعر آشلى "مازلت أعتقد أنه كان يجب فقط أن تستدعى محترفاً" تابيثا محترفة، أيها السخيفة" قالت آشلى "إنها الأفضل، ومن الذى لا يريد الأفضل فى يوم زفافه؟ ومن الذى يعرف عن زينة الوجه أكثر من كارلى؟" سخرت بيبا "هذا صحيح جداً، أنا مقتنعة أن شركات مستحضرات التجميل يجب أن تدفع لها فقط لتؤيد

الفصل السابع

القبلة البريئة



ترجمة فراشه وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشف

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

منتجانتها"

"أغمض عيني، آش" قالت كارلى
حان وقت الماسكرا، فقط قليلاً، حتى
لا تبدين متصنعة فى يومك الكبير
عبست آشلى " بالتأكيد لا تصنع"
" عزيزتى، هل قاربت من الانتهاء؟" قالت
والدة آشلى من المدخل " باقى عشر
دقائق"

"عشر دقائق" صرخت تابيثا " مستحيل،
هل يمكنك تعطيلهم قليلاً، سيدتى؟"
"أنا لن أتأخر عن حفل زفافى" قالت آشلى
بحزم " فقط أسرعى تاب، لا بأس بشعرى
فقط ضعى الخمار عليه"
" فقط ضعى الخمار على شعرى" تدمرت

تابيثا " كما لو أن الأمر بهذه السهولة"
أدارت سيلفيا عينيها ودخلت بين تابيثا
وآشلى وبسرعة وضعت الخمار على عقدة
شعرها الأنيقة وقالت " هاك آشلى، أنت
تبدين جميلة"
أعلنت كارلى " أحمر الشفاه وسنكون
إنتهينا"

بعد لحظة انسحبت كارلى بعيداً
لتسمح لآشلى برؤية نفسها فى المرآة،
همست " أوه، يارفاق"
أفضل أصدقائها نظروا فى وجهها عبر
المرآة، " أنت تبدين جميلة" قالت بيبا
وعينيها تلمعان بالدموع " أجمل عروس
رأيتها فى حياتى"
قالت تابيثا " بالتأكيد"

النساء الأربعة تجمعن في عناق...
 قالت والددة آشلى "فتيات، حان وقت
 ذهابكن، مرافقينكم ينتظرون، نحن لا
 نريد أن نؤخر العروس"
 سارعت صديقاتها نحو الباب وباقات
 الزهور في أيديهن
 "والدك قادم لأخذك الآن" قالت
 والدتها وهى تسير، توقفت عندما وصلت
 إلى آشلى ودمعت عيناها "صغيرتى، لقد
 كبرتى، تبدين جميلة للغاية، أنا فخورة
 جداً بك"
 "لا تجعلينى أبكى أمى، تعلمين أنتى لا
 أستطيع المقاومة"
 ضحكت والدتها ومدت يدها وساعدتها

لتقف على قدميها " دعينى أرتب ثوبك
 قبل أن تسيرى للخارج مع والدك،
 تعرفين كيف يكره أن يكون متأخراً
 عن أى شيء"
 رتبت ثوب آشلى ثم كان هناك طرق
 على الباب " هذا هو، هل أنت مستعدة
 عزيزتى؟"
 توترت مفاجئاً أصابها وتعرق راحتي يديها
 ولكنها أومأت، أوه.....يالهى، هذا
 حقيقى، إنها على وشك السير فى الممر
 لتصبح السيدة ديفون كارتر
 ألقت ذراعيها حول والدتها وعانقتها
 بشدة "أحبك أمى"
 ضغطت والدتها على ظهرها "أحبك أيضاً
 صغيرتى، الآن دعينا نذهب قبل أن يحضر

والدك الأرض"

إتجهت لتفتح الباب وهى واثقة أن والد
آشلى يقف فى الخارج الآن ينظر فى
ساعته، نظر إلى أعلى عندما سمعها
ولان وجهه، وبصيص من العاطفة ظهر فى
عينيه مد يده ليمسك يدها " لا أصدق
أنك تتزوجين اليوم " قال بصوت مخنوق
" يبدو أنه بالإمس فقط كنت تتعلمين
السير والكلام، تبدين جميلة أش،
ديفون رجل محظوظ جداً"
مالت للأمام لتصل إلى خده المجعد
وتقبله " شكراً لك أبى، أنت تبدو أنيق
جداً"
أسرعت منسقة الزفاف إليهما وهى تلوح

لهما بيديها، قادتهم إلى مدخل الممر
وقضت بضع ثوان فى ترتيب ملابس
العروس
والدة آشلى كانت قد إتجهت إلى مقعدها
فى المقدمة وجلست، مما ترك آشلى
فقط التى ستسير فى الممر مع والدها
بدأت الموسيقى وفتحت الأبواب وتوجهت
عيون الجميع إلى المدخل ليراقبوا آشلى
وهى تخطو أولى خطواتها
إهتزت الباقة فى يديها وارتعشت
ركبتيها، فجأة بدا الثوب كأنه يزن
نصف طن وعلى الرغم من البرودة التى
تحيط بها إلا أنها شعرت كأنها فى حمام
بخارى
ولكن بعد ذلك رأت تابيثا، كارلى،

سليفا، وبيبا جميعهن يقضون في
المقدمة وعلى وجوههم إبتسامات
مشجعة، غمرت بيبا لها ورفعت إبهامها
لأعلى وأشارت نحو ديفون
وأخيراً وقع بصرها على ديفون ونسيت
الجميع، نسيت توترها والتردد المفاجئ
الذي أصابها، لم تتذكر أى شيء
سوى..... حقيقة أنه ينتظرها في
المقدمة وأنها من الآن فصاعداً ستكون
له، هذا منحها الدفء وشعور عاطفي
إلتف بها من رأسها حتى أخمص قدميها
ثم سلمها والدها إلى ديفون، إبتسم
ديفون في وجهها إبتسامة مطمئنة بينما
يخطوان نحو الكاهن لتبدأ المراسم

آلمها لاحقاً أن تعترف أنها لا تتذكر
معظم المراسم، ما تتذكره هو عيني
ديفون والدفء الذي غلفها وهي تقف
بجانبيه وتتعهد له بالحب والولاء
والإخلاص، والقبلة التي منحها لها بعد أن
تم إعلانهم كزوج وزوجة أحرقتها حتى
أصابع قدميها
فجأة كانا يسيران على الممر مرة أخرى،
وهذه المرة معا كزوجين..... خرجا إلى
مكان مظلل بالحديقة لانتظار الآخرين
فجذبها ديفون إلى جانبه " أنتِ تبدين
مذهلة تماماً"
قبلها مرة أخرى، هذه المرة ببطء وبشفف
أكبر، قبلة طويلة عاطفية..... أخذ
كل وقته في إستكشاف فمها وعندما

ابتعد تمايلت وأمسكت بذراعه لتثبيت نفسها حولها تصاعد ضجيج المهنئين فأدركت أن الضيوف كانوا يخرجون ويتوجهون نحوهما "عزيزتي، إنهم يحتاجونك في الداخل مرة أخرى من أجل الصور" قالت والدتها وهي تسرع باتجاه آشلي وديفون "كل الحضور قد تجمعوا بالفعل والآخرين سيتوجهون رأساً إلى حفلة الاستقبال، السيارة تنتظر لأخذك أنت وديفون بعد الانتهاء من الصور" بدا ديفون غير سعيد قليلاً بفكرة التقاط الصور ولكنه تنهد وأخذ يد

آشلي ليقودها إلى الداخل مرة أخرى " سوف ننتهي قريباً" همست "ثم سيمكننا أن نبدأ شهر عسلنا" ابتسم لها وضغط على يدها " هذا هو الشيء الوحيد الذي سيجعلني أتحمل الساعات القليلة القادمة، فكرة أننا أنا وأنت سنكون معاً في جناح الفندق لعدة أيام بدون مقاطعة" توردت وارتجفت بسعادة من الصورة التي رسمتها كلماته، هي أيضاً لاتستطيع الانتظار حتى يكونا بمفردهما ولكن في نفس الوقت هذا هو يومها، وهي ستستمتع بكل لحظة فيه، ابتسمت..... أصدقائها يحيطون بها وكذلك أبناء عموماتها الكثيرين،

أعمامها وعماتها، والديها وشقيقها
وأقاربهم البعيدة والأصدقاء.....
كان هذا حقاً أسعد يوم في حياتها
أمسك ديفون بكأس نبيذه بينما شقيق
أشلى يأخذ دوره في مراقبتها، ربما يجب
على ديفون مراقبة واحدة من أفراد
العائلة، ولكنها لديها العديد من
الأقارب النساء لدرجة أنه لا يستطيع
إحصائهن

كام وجده على الفور وأخرج ديفون
صغيراً ساخراً من البذلة الرسمية التي
يرتديها صديقه
" فقط من أجلك إرتديت هذا الشيء " قال
كام " أنا لم أرتدى هذا من أجل زفاف

راف، وريان تزوج كيلى بسرعة وكنا
محظوظين لأننا تلقينا اتصال هاتفي
ليخبرنا بما فعله "
أوضح ديفون " لم يكن مطلوباً منك
إرتداء شيء كهذا في زفاف راف "
هز كام كتفيه " صحيح، ولكن أيضاً
لم يكن مطلوباً مني إرتداء واحدة
كتلك من أجلك، أنا لم أرغب في
تخيب أمل أش، إنها تظن أنني أبدو
مثيراً "

هز ديفون رأسه " لا أصدق أنك ظللت
هنا لفترة طويلة، ليس من عادتك
البقاء خارج كهضك كل هذه الفترة
الطويلة "
تمتم كام بشيء غير مهذب " أنا من

المفترض أن أنقل إليك التهانى أو
المواساة أيهما تحتاجه أو تفضله، راف
وريان كلاهما لم يتمكن من الحضور
بسبب زوجاتهم اللاتي على وشك إسقاط
حملتهن فى أى لحظة، وقد فضل
كليهما البقاء إلى جانبهن

"يجب أن تكف عن ذلك" قال ديفون
زواجى ليس نهاية العالم، أنت لم تجعل
ريان وراف يشعران بالحزن من أجل ذلك
"أوه، لقد فعلت" قال كام بإبتسامته
لقد فعلت ذلك تماماً، ولكنهما إستحقا
ذلك

"كما لو أنك مثال للشهامة، سيد....(أنا
أكره الجميع وخاصة النساء)"

إنتبه كام " أنا لا أكره النساء مطلقاً،
أحبهم نوعاً ما، بالإضافة إلى أنه من
الممتع إغاضتكم، اعتقد أن أشلى مثالية
تماماً لعصى من الوحل مثلك"

"أنا لم أقصد ذلك يارجل" قال ديفون
بتعب " أنا فقط على الحافة، سأكون
سعيداً عندما ينتهى كل ذلك، هناك
الكثير من الضغط، أنا أشعر بقلق يومياً
أن تكتشف هى الحقيقة وتقول لى
إذهب للجحيم، وكلما إستطعنا الخروج
من هذا الجحيم والذهاب على متن
الطائرة إلى سانت أنجيلو كلما جعلنى
ذلك أشعر بتحسناً"

"أتمنى لك التوفيق" قال كام " أعتقد
أنك إرتكبت خطأ كبير عندما

تزوجت شخص ما من أجل صفقة تجارية،
ولكنها فتاة لطيفة، وأنا لست قلقاً
بشأنك على أية حال، أنا قلق عليها"
"شكراً" قال ديفون بجفاف " سعيد
لأنك تدعمني في هذا"

نظر كام إلى آشلي التي ترقص وشقيقتها
يديرها بينما هي تضحك وابتسامتها
تنير الغرفة بأكملها، من الواضح أنها
تقضي أفضل أوقات حياتها
"على الأقل أنت لن تعاني من إنكسار
القلب" قال كام بصوت منخفض " هل
يمكنك أن تقول نفس الشيء بشأن
آشلي؟"

"أنا لن أكسر قلبها، اللعنة، هل يمكننا

التوقف عن التحدث في ذلك؟ آخر شيء
أحتاجه هو أن يسمعا شخص ما"
"نعم، بالتأكيد، أعتقد أنني سأذهب
لمقاطعة شقيق آشلي، وإظهار إحترامي
للعروس قبل أن أعود إلى الكهف الذي
إهتمتني أنني أزحف إليه"

شاهد ديفون كام وهو يسير إلى حلبة
الرقص، وبعد لحظة كان إريك يتخلى
عن آشلي من أجل كام
قال وليام كوبلاند " لقد جعلت طفلتى
الصغيرة سعيدة جداً"

إستدار ديفون ليرى والده بالقانون خلفه،
إبتسم وليام إبتسامته واسعة وصنع ديفون
بمودة على ظهره " مرحباً بك فى
العائلة، بنى"

" شكراً لك سيدى، إنه شرف لى "
 " خذ أشلى واقضيا وقتاً طيباً ولا تقلق
 بشأن الأعمال، سيكون لدينا الكثير
 من الوقت للتركيز على ما يجب فعله
 عندما تعود "

أوما ديفون " بالطبع "
 " والدة أشلى أرادت منى أن أخبرك أن
 السيارة التى ستأخذك أنت وأشلى إلى
 المطار تنتظر بالخارج، الآن وقت
 التقاليد السخيفة مثل تقطيع الكيك
 وحشرها فى وجه بعضكما البعض،
 ولكن لو كنت مكانك وتزوجت أحلى
 فتاة فى مدينة نيويورك، كنت سأهرب
 من ذلك ، يمكنك أن تكون فى

فى المطار قبل أن يلاحظ أى شخص أنك
 رحلت "

إبتسم ديفون " هذه تبدو أفضل خطة
 سمعتها الليلة، هل ستغطى خروجى؟ "
 إبتسم وليام إبتسامته تآمرية " هذا ما
 سأفعله بنى، إذهب الآن، إذهب وخذ
 عروسك، كل شخص هنا سيكون
 أكثر من سعيد لتناول الكعكة بدلاً
 منكما، على أية حال لا أعرف أى عريس
 أبداً إهتم بالكعكة "
 ضحك ديفون ثم سار واخترق الحشد
 ليسترد أشلى من كام.....

❁ مندى أَلستروميرى ❁

❁ مندى أستر وميري ❁

كانت الشمس تغرب في الأفق عندما حمل ديفون أشلى عبر المدخل المؤدى إلى جناحهم، بمجرد أن أنزلها ركضت نحو أبواب الشرفة لتفتحهم وتشهق بسرور من ألوان الغروب المتناثرة في السماء

"أوه، ديفون، هذا جميل"

جاء من خلفها ووضع ذراعيه حول جسدها وجذبها إلى صدره، ثم أذنها فتنهت بمتعة "لا أصدق أن هذا المنظر الجميل هو ما سنراه طوال الأسبوع القادم، هل تعرف كم مضى منذ أن ذهبت إلى الشاطئ؟ منذ أن كنت طفلة صغيرة"

الفصل الثامن

القبلة البريئة

ترجمة فراشه وردى



الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل الثامن

"ماذا؟" سأل برعب مصطنع "أنت لا تذهبين إلى الشاطئ؟"
قالت بتلهف "أعلم، رهيب، أليس كذلك؟ أنا لا أعرف لماذا، إنه فقط عائلتي لا تذهب في العطلات إلى هناك وأصدقائي ليسوا من مرتادي الشواطئ، وهانحن هنا وهذا رائع حتى أنني لا أجد الكلمات لوصفه"
ضحك "يبدو لي أن لديك الكثير من الكلمات، ولكن أنا سعيد لأنك أحببت ذلك"
استدارت بين ذراعيه، مما سمح ليديه أن ينخفضا إلى خصرها "كيف بحق السماء وجدت هذا المكان؟ أنا لم أسمع

القبة البريوني

أبداً عن جزيرة سانت أنجيلو"
"نحن نبني منتجع هنا، ولقد أحرزنا تقدماً في البناء منذ عدة أسابيع، ريان وكيلى يعيشان هنا، أتذكرين؟"
جعدت أنفها "أوه نعم، لقد قلت لي عنهم، أتذكر الآن، أنا لم أقابلهم أبداً، أنا فقط قابلت كام"
"بريوني وكيلى كلتاها على وشك الولادة قريباً وبالتالي هما غير قادرات على السفر، سنتناول العشاء مع كيلى وريان بينما نحن هنا، وأنا متأكد أنه سيكون هناك مناسبة قريباً نلتقى فيها ببريوني وراف"
"لا أستطيع إنتظار ذلك"
"أنا لا أهتم بذلك حالياً" غمغم ديفون

"أنا أكثر اهتماماً بليلى زفافنا"
اشتعلت الحرارة في خديها وفي نفس
الوقت قشعريرة لذيذة مرت في ظهرها
لأبد لى من الاستعداد "قالت بصوت
منخفض " لدى شيء خاص، إنه مفاجأة"
"مهم، أى نوع من المفاجآت؟"
"إمهم، حسناً، إنه هدية من صديقاتي،
وقد أكدن لى أنه ليس هناك أى رجل
على قيد الحياة سوف يكون قادراً على
مقاومة ذلك"

"أوه، ذكرينى أن أشكرهم"
رفعت أحد حاجبيها "أنت لم ترانى به
بعد"
"أنا سأحب ذلك، أنا واثق أنتى سأحب

سأحب ذلك، أنا سأحب شكلك حتى لو
ملا بس من خيش، مهما كان ما أهده
لك أنا واثق من أنتى سأحبه، تماماً قبل
أن أنزعه عن جسدك اللذيذ"
شعرت بالاثارة تجتاحها وبالكاد كانت
قادرة على تمالك نفسها "حسناً، إنتظر
هنا، إمنحنى على الأقل خمس عشرة
دقيقة، أريد أن أبدو مثالية وبدون
تلصص"

رفع يده "هل سأفعل شيئاً كهذا؟"
ضاقت عينيها "عدنى"
تنهد "حسناً، حسناً، ولكن تحركى، أنا
سأذهب للأسفل لترتيب الحصول على
زجاجة نبيذ جيدة جداً وأيضاً
لإعطائهم طلبنا للأفطار غداً صباحاً،

لديك وقت حتى أنتهى من تلك الأشياء وأعود"

وقفت على أطراف أصابعها وقبلته ثم دفعته إلى خارج الجناح، إنتظرت حتى غادر غرفة النوم ثم سارعت على عجل لإخراج الهدية الوردية المشرقة الأنثوية تماما من حقيبتها

فى أثناء شرائها للملابس الداخلية، صديقاتها كن أكثر من سعيدات برؤية عينيها تتسعان وهى ترى الأشياء التى اشتروها لها، تراوحت الهدايا بين أنيقة وأنيقة جداً وجريئة ووقحة

لليلة زفافها....إختارت ثوب مزيج من الأناقة والإثارة، كان مثير ولكن ليس

إلى درجة مبالغ فيها، على الرغم من أن أشلى ليس لديها إعتراض على أثواب الإثارة البالغة، أن تكون فاتنة مغوية هذا له مزاياه

قامت على عجل بتغيير ثيابها ثم ذهبت لتقييم نفسها فى المرأة التى فى الزاوية، كان الثوب جميلاً، شعرت كأنها أميرة وقد أحبت هذا الشعور كثيراً....الأميرة المدللة...

مدت يدها لعقدة شعرها لتحلّه وتسمح له بالسقوط على كتفها، مرت أصابعها به لترتيبه ثم تراجعت خطوة للخلف وهى تنظر إلى إنعكاسها

الثوب كان يلتصق بصدرها جيداً وتنورته هائلة وتلتف حول ساقها

الفصل الثامن

كالحلم، ربما لم تقدر حقاً مدى إثارة الثوب، فقد بدا بريئاً بما يكفى فى العلبية، ولكن عليها.....؟ فقط بعض الأغراء وسيجعلها تبدو أقل براءة وأكثر جرأة..... ليس سيئاً بالنسبة ليلية الزفاف

ظهرت ابتسامته عابثة على شفيتها واستدارت بعيداً عن المرأة بإندفاع، مدت ذراعيها وتظاهرت أنها ترقص مع شريك وهمي

دارت مرة أخرى وتنهدت بحالمية وهى تتبع نفس خطوات الفالس التى رقصا عليها هى وديفون فى حفل الاستقبال، إنه راقص جيد لكنه لم يكن يبدو

القبة البيضاء

مرتاحاً تماماً مع الرقص على الملأ، لكنه كان بارع فى ذلك كأن حلم تولى قيادة رقصتهما برشاقة مع بعض من الغطرسة التى أذابتها أغلقت عينيها وهامت مرة أخرى ثم ضربت يدها الممدودة شيئاً صلباً شعرت بالألم فى معصمها فى نفس الوقت سمعت صوت أخرجها من خيالها كان جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بديفون موجود على رف المدفأة بجانب محافظته ومفاتيحه ومحتويات جيوبه، ولكنه الآن موجود على الأرض فى قطعتان سقطت على الأرض وهى تأن بفرع، بدا كما لو أن البطارية قد خرجت منه،

ولكن كيف تكون واثقة؟ ماذا لو كانت قد كسرتة؟ من يعلم أى أشياء مهمة ولا يمكن تعويضها يضعها ديفون على كمبيوتره المحمول، إذا كان يشبه والدها وشقيقها وعدد لا يحصى من أفراد أسرتها الآخرين فإن حياته كلها ستكون فى هذا الشيء اللعين حسناً، إنها تعرف بعض المعلومات عن أجهزة الكمبيوتر، إنها لا تقضى حياتها جالسة إليها لكنها تستطيع التعامل مع أحد تلك الأجهزة، أو على الأقل معرفة ما إذا كانت قد كسرت جهاز زوجها أم لا، وضعت البطارية فى الجزء الخلفى وللتأكد أنه لم يحدث مزيد من الضرر

ضغطت على زر تشغيل الجهاز وهى تدعو أن يعمل، بعد لحظة ظلت الشاشة سوداء فتأوهت بعنف وبإحباط بدأت بالضغط على عدة أزرار فى لوحة المفاتيح وهى على استعداد لعمل أى شيء حتى يعمل مرة أخرى، المشكلة أنها عندما بدأت بالضغط على الأزرار كانت الشاشة قد بدأت تعمل لذا فقد فتحت عشرات البرامج فى تعاقب سريع على الأقل هذا الشيء اللعين يعمل.... عضت شفتيها بذعر وبدأت بإغلاق البرامج، كان هناك الكثير من جداول البيانات على برنامج إكسل ورسوم بيانية لاتعد ولا تحصى جعلت رأسها

يدور، في منتصف عملها كانت تخشى ألا يتم حفظ أيا من ذلك أو أنها تسببت في فقد معلومات قيمة بقدر ما كانت ترغب ألا تفسد تلك اللحظة، إلا أنها تفضل أن تخبر ديفون بما فعلته وتتركه يتفحص جهازه، بهذه الطريقة عندما يفتحه غداً لن يكون هناك أي مفاجآت سيئة عندما حاولت إغلاق ملف يبدو ك تقرير لمحت اسمها، توقفت لتقرأ وأصابها توقفت فوق لوحة المفاتيح، كان يريد إلكتروني من والدها، وابتسمت عندما رآته يشير إليها بطفلي، ولكن ما قرأته تالياً أفقدها عقلها

(لقد كان لدى وقت للنظر في تحفظاتك فيما يتعلق بأشلي وربما كنت محقاً في قلقك، أنا لا أريدك أن تعتقد أنني أستهين بحدسك، ولكن لا بد أن تفهم أنني أريد لها الحماية بأي ثمن، معرفتها باتفاقنا ليس ضرورياً حتى وأنا أتفهم أنك ربما لا تشعر بالارتياح لذلك، إنها ابنتي الوحيدة وأنا أحبها كثيراً، الحقيقة هي.... أنا أفضل ألا تعرف أبداً أن الزواج هو شرط لإتمام صفقة الدمج، أنت إضافة مرحب بها لهذه العائلة وأنا واثق أنك ستصرف دائماً بما فيه مصلحتها، وهذا هو السبب في أنني أتوسل إليك البقاء صامتاً بشأن اتفاقنا)

بذهول حدقت آشلى فى الشاشة،
بالتأكيد هى لم تفهم ذلك بشكل
صحيح، إنها تقفز إلى إستنتاجات وهو
شيء لطالما إتهمتها والدتها بفعله
نبهت نفسها إلى ضرورة إلتزام الهدوء
حتى بالرغم من تسارع نبضاتها حتى أنها
تشعر بالنبض يكاد يقفز من عنقها
وخديها، عادت إلى البريد الألكترونى
وهى تجبر نفسها على التركيز
"آشلى؟"

رفعت رأسها لأعلى تحديق فى ديفون الذى
ظهر فجأة بجانبها " لقد سقط " صاحت
من على الرف، كنت أخشى أنه قد
يكون كُسر، خرجت البطارية منه

وعندما وضعتها فى الجهاز وفتحته فتحت
جميع البرامج وكنت أحاول إغلاقها
إنحنى لأسفل ليأخذ الجهاز لكنها
تمسكت به بشدة، لعن عندما لمح ما
كانت تقرأه وانتزع الجهاز من قبضتها
" أعدده لى ديفون، أريد أن أرى ماذا يقول"
أغلقه بضربه حادة ووضعه تحت ذراعه
لا يوجد شيء تحتاجين لرؤيته
" لا تكذب علي" صاحت " لقد قرأت
معظمه، او على الأقل الأجزاء المهمة،
أريد أن أعرف ماذا بحق الجحيم يعنى
ذلك"

حدق ديفون فى وجهها وشفتيه أصبحتا
كخط رفيع، بدا كما لو أنه يفضل أن
يكون فى أى مكان عدا هنا، والقيام

بأى شيء عدا تلك المحادثة معها، سيئ للغاية..... لأنها ليست على وشك التراجع

"لأشياء جيد يمكن أن يأتي من ذلك آس، إنسى ذلك، حسناً؟"

صاحت في وجهه "أنسى ذلك؟ أنت تريد مني فقط أن أنسى أنني رأيت رسالتك الإلكترونية من والدي يعترف فيها أنه اشترى لي زوج؟ أو على الأقل تلاعب به على نحو ما حتى يتزوج مني؟ هذه ليلة زفافي ديفون، هل يفترض أن أظهار أنني لم أرى الرسالة؟"

لعن ديفون ومرريده في شعره " اللعنة أشلى، لماذا بحق الجحيم قمت بفتح جهاز

الكمبيوتر؟"

" لم أكن أقصد ذلك.... صدقتي كنت سأفعل أى شيء حتى لا أسقط ذلك الشيء اللعين، ولكن الحقيقة أنني فعلت والآن أريد أن أعرف ما يجري، مانوع الصفقة التي أبرمتها مع والدي؟ أخبرني الحقيقة أو أقسم أنني سأرحل من هنا الآن"

" هذا هو بالضبط السبب في أنك أسوأ عدو لنفسك في بعض الأحيان آس، أنت متهورة جداً، لاتفكرين قبل أن تتصرفي، أنت فقط تتورطين في مواقف وفي النهاية تنجرحين، إذا دخل شيء ما عقلك فأنت ببساطة تقومين بفعله بسرعة، في مرحلة ما عليك تعلم بعض

السيطرة والتحكم في الذات"
نظرت إلى وجهه بضم مفتوح، كيف
تكون هي الشخص السيئ هنا؟ ما الذي
بحق الجحيم فعلته؟ هذا ليس ذنبها، هي
لم تدخل هذا الزواج تحت إدعاءات
مزيضة

ومضت عينا ديفون وأدار ظهره ثم سار
عبر الغرفة إلى المنضدة وأسقط
الكمبيوتر عليها، للحظة طويلة وقف
هناك لا يواجهها، الصمت..... التوتر
ارتفع وأصبح حاداً وكثيفاً وغير مريح،
شعرت بالخوف في أعماقها لأنها أدركت
أنها على وشك أن تعلم شيئاً فظيلاً حقاً
بشأن حياتها..... مصيرها.... زواجها

همست " ديفون "

فكرت مرة أخرى في علاقتهما،
ومغازلاتهما..... فجأة انقشع الضباب
وبدأت في تحليل كل موعد لهما، كل
شيء قاله لها، كم كان مقدار كذبه؟
أى من كل هذا كان صحيحاً؟
لم ترغب في السؤال، لم تكن واثقة أنها
يمكنها تحمل معرفة الإجابة على
معظم الأسئلة التي تحرقها، ولكنها
أيضاً أدركت أنها ليس لديها خيار
إستدار وعينييه مغلقتان، وتعابير وجهه
كانت جامدة كما لو أنه يأمل في قمع
هذه المناقشة، فجأة أصبحت ظروف
زواجهما غير مهمة بالنسبة لها، لم يكن
هناك سوى شيء واحد فقط يجب أن

www.rewity.com

مجلات إلكترونية

منتدى أليس روميري

تعرفه..... الشيء الأكثر
أهمية....الشيء الذى سيحدد مستقبلها،
وإذا ما كان لديها مستقبل معه
" فقط أجبنى على سؤال واحد " قالت
بضعف " هل تحبنى؟"

الفرع اجتاح ديفون وهو يحدق في وجه آشلي الشاحب المنكوب، وعلم أن الوقت قد حان، ربما كان دائماً يعرف أن هذه اللحظة ستأتي، إنه لم يصدق أبداً أنه يمكنه منع آشلي من معرفة الحقيقة بالإضافة إلى أنه كان من الغباء محاولة إخفاء الحقيقة عنها اللعنة على الرجل العجوز الأحمق، لم يكن يريد لابنته الغالية أن تنجرح ومع ذلك ها هو سبب لها أكبر ألم في حياتها، لطيف..... والآن ديفون سيبدو كأنه أكبر وغد "أنا أهتم بك كثيراً" الغضب والخوف ظهرا في عينيها، بدت



الفصل الخامس

إجابته ضعيفة حتى في أذنيه ولكنه لا يستطيع أن يسمح لنفسه بتدميرها أكثر، ألم تتحمل ما يكفي بالفعل؟ "دعنا نقول الحقيقة" طالبتة "لا تراعى أو تربت على رأسى بينما تهمس لى كلمات جميلة لتهدئتى، إنها مسألة بسيطة جداً ديفون، هل تحبنى؟" زفر بقوة "الحقيقة ليست دائماً جميلة أش، الحقيقة ليست دائماً شيئاً لطيفاً لسماعه، كوني حذرة عندما تسألين عن الحقيقة لأنها يمكن أن تجرحك أكثر بكثير من عدم معرفتك لها" بدا أنها شحبت أكثر إذا كان ذلك ممكناً، عينيها مألها الأسى واختفى

القبلة البيضاء

الضوء فيهما كما لو كان شخص ما قد أطفأ لهب، للحظة فكر أنها ستترك الأمر ولكنها خفضت كتفها وسألت بصوت منخفض ميت "الحقيقة ديف، أريد الحقيقة، أنا بحاجة لسماعها" أخرج لعنة أخرى ومرريده في شعره "حسناً أشلى، لا..... أنا لا أحبك، أنا أهتم بأمرك كثيراً، أنا معجب بك وأحترمك، ولكن إذا أردت أن تعرفى إذا كنت أحبك..... فالإجابة لا" أخرجت صوت صغير متألم كان كسكين غرز فى صدره، لماذا لم يكذب عليها فقط؟ لأنها ستعرف الحقيقة سواء اعترف بها أم لا وهى قد خدعت بما يكفي بالفعل

الفصل الخامس

وربما الآن يمكنهم المضي قدماً بصدق كامل وسيتوقف هو عن الشعور طوال الوقت بأنه أسوأ أنواع الأوغاد تراجعت خطوة للخلف ولكنها تمايلت ومدت ذراعها لتسند نفسها إلى الرف، تقدم للأمام وأمسك كتفها وقادها إلى الفراش، أجبرها على الجلوس ثم تراجع خطوة للخلف وهو يتنفس بصوت عالي، قبل أن يبدأ في قول ما يريد نظرت إليه وجفل من الضعف الشديد الظاهر في عينيها

" لقد جعلت من نفسي حمقاء " همست " يالى من غيبة ساذجة، لابد أنك ضحكت كثيراً علي "

القبلة الزرقاء

" اللعنة آش، أنا لم أضحك أبداً عليك.....أبداً " " لقد أحببتك " قالت بألم " ظننت أنك تحبني، ظننت أننا سنتزوج لأنك تريدني أنا، ليس أعمال والدي أو مهما كان الذي عرضه عليك، كم كلفتك، ديف؟ أو ينبغي أن أسأل كم عرض عليك والدي لتتزوج مني؟ " غضب من الاتجاه الذي لامعني له الذي تتجه إليه أفكارها، جذب المقعد المرافق للمكتب وأداره وجلس عليه فأصبح مواجهاً لها " استمعي لي، ليس هناك سبب يمنعنا من التمتع بهذا الزواج، نحن متناسبين، متفقين مع بعضنا دائماً وجيدين في السرير، تلك هي

الفصل الخامس

الثلاثة أشياء التي يبحث عنها العديد من المتزوجين ولا يجدونها " أغلقت عينيها " إنظري لى آش، ربما يكون هذا مؤلماً فى سماعه ولكن ربما كان أفضل لنا أن كل شيء قد ظهر للعلن، أنت عاطفية جداً، تحكمين دائماً مشاعرك وقلبك وهذا فقط يقودك للأذى، ربما حان الوقت لتتنصجي وتواجهى حقيقة أن الحياة ليست قصة خرافية، أنت متهورة جداً، أنت تندفعين بدون أى حذر وبدون أى نوع من السيطرة على الذات، وهذا لن يسبب لك إلا المزيد من الأذى " هزت رأسها بارتباك تام، عينيها

القلب الذى يريد

ضبابيتين وكان واضحاً أنها تكافح الدموع " كيف يمكن أن أتأذى أكثر مما تأذيت الآن؟ كيف يمكن أن تكون..... بارد للغاية وهادئ كما لو أن الأمر ليس أكثر من إجتماع عمل حيث تناقش الأرقام والتوقعات والمبيعات وجميع الأشياء الأخرى التى لا أفهمها؟ " أحشاة إلتوت بشدة داخله، لم يشعر أبداً بهذا العجز اللعين طوال حياته، تمنى لو كان الأمر بسيطاً كإخبارها أن تكون أكثر قسوة وأن لاتسمح لنفسها بأن تتدمر ولكنه يعرف أن هذا لا طائل منه لأن آشلى واحدة من أكثر الناس الذين عرفهم رقة وذات قلب معطاء، وهو وغد لأنه يجلس هنا ويخبرها أن تتخطى الأمر

دفنت وجهها في يديها ورآها وحلقها
ينقبض وهي تحاول خنق شهقاتها،
ولكنها تفلت منها منكسرة
رفع يده ليلمس شعرها لكنه أوقفها في
الهواء قبل أن يسحبها مرة أخرى، إنها لن
ترحب بالراحة منه هو من بين جميع
الناس، لو كانت امرأة أخرى لكانت
أخرجت جنونها عليه وهو يستحق كل
شيء ستقذفه به
"آش، أرجوك لاتبكي"

رفعت وجهها ودفعت شعرها بعيداً بغضب
"لاتبكي؟ ماذا تقترح بحق الجحيم أن
أفعل؟ كيف يمكنك أن تفعل ذلك؟
كيف استطاع والدي فعل ذلك؟

أخبرني ديفون، ما الثمن الذي وضع
لمستقبلي؟ بماذا خرجت من تلك
الصفقة؟

حديق في وجهها بصمت "أخبرني اللعنة،
أنا أستحق أن أعرف بكم بيعت سعادتي"
والدك أرادني أن أتزوج منك كجزء
من عملية الدمج بين شركة إستثمارات
تراي كورب وفنادق كوبلاند "صاح"
هل أنت سعيدة الآن؟ هل يمكنك
إخباري ما الشيء الجيد الذي خرجت به
من معرفتك لذلك؟

"إنه لم يجعلني سعيدة، ولكن كان
يجب أن أعرف ما الذي ورطت نفسي فيه،
أو الأصح ما الذي ورطني به والدي، هل
حصلت أبداً على فرصة؟ هل درست الأمر

من كافة الطرق لتشق طريقك إلى قلبي؟"

"يا إلهي، لا، لقد كان كل ذلك حقيقياً، أنا لم أزيّف إنجذابى لك، إذا لم أكن أرغب فى الزواج منك لم تكن أى صفقة إندماج أو غيرها لتقنعنى بالعكس، لقد ظننت ومازلت أظن أننا سنصنع زواجاً قوياً، أنا لا أفهم لماذا يجب أن يكون الحب فى كل أطراف هذه المعادلة، الاحترام المتبادل والصداقة جوانب أكثر أهمية فى العلاقة"

"ربما يمكنك أن تخبرنى كيف بحق الجحيم يفترض أن أحترم رجل لا يحبنى وتلاعب بى للدخول فى زواج قائم على

الخداع، هل يعتقد الجميع أننى بلهاء غبية ويجب أن أكون ممتنة بشكل كبير أن رجل إحتل حياتى وعرض الأهتمام بى؟ أنا لى أخبار لك ولعائلتى، أنا لم أتزوج من قبل لأن هذا كان إختيارى، لم أمارس الحب مع رجل من قبل لأننى أحترم عائلتى بما يكفى لأمنع نفسى من التورط فى شيء لست على استعداد له، ليس لأننى لم أحصل على رجال يهتمون بى، أنا لست مثيرة للشفقة أو ساضيع إذا لم أتزوج وأنا بعمر الثالثة والعشرين، لقد كنت سعيدة، كانت لى حياة جيدة"

"أشلى، إستمع لى"

مال للأمام وأمسك يديها ونظر إليها

حتى بادلتها النظرات " حالياً أنتِ مستاءة ومتألّمة، ولكن لا تستبعدي احتمال أنه يمكننا أن نستمتع بزواج مريح ودائم، لاتتخذي قرار متسرع قد تندمي عليه لاحقاً، خذي بعض الوقت للتفكير في الأمر عندما تهدأين، ستكونين قادرة على النظر للموقف بموضوعية أكثر " "أوه، حقاً" صاحت " هل يمكنك أن تكون أكثر مراعاة؟ (لاتكوني متوترة أشلى لاتكوني غبية وساذجة، لاتتوقعي أشياء سخيضة كزواج به حب وعاطفة) كم هذا رائع؟ " " أنا لا أظن أنه يجب أن نتحدث أكثر من ذلك " قال بإحكام " ليس حتى يتاح

لك بعض الوقت لتهدأي وتفكري بما تقولينه " وقف فجأة فأشاحت بوجهها بعيداً بسرعة ولكن ليس قبل أن يرى خطوط الدموع المتساقطة على خديها أراد أكثر من أي شيء أن يسحبها بين ذراعيه ويتركها تبكي على كتفه، أراد تهدئتها وإراحتها، واحتضانها لتهدئة مخاوفها ليخبرها أن كل شيء على ما يرام، ولكن كيف وهو السبب في تدميرها؟ "أنا آسف، آش" قال بصوت أجش " أعلم أنك لاتصدقين ذلك ولكنني آسف أكثر مما يمكنك أن تتخيلي، سأفعل أي شيء على الإطلاق لتجنيبك هذا الألم "

"أرجوك، فقط اذهب ودعني بمفردي"
قالت بصوت مخنوق " لا أستطيع النظر
إليك الآن"

تردد للحظة ثم تنهد " أنا سأنام على
الأريكة في غرفة الجلوس، سوف
نتحدث في الصباح"

تطلب الأمر كل ما أمكنه من قوة إرادة
ليستدير ويخرج من غرفة النوم، صرخت
غريزته في وجهه ألا يتركها بمفردها،
أن يأخذها بين ذراعيه ويجعلها تستمع
إليه، حتى تلين وتقتنع أن زواجهما يمكن
أن ينجح إذا ألقوا جانباً التقلبات
العاطفية المصاحبة لأعلانات الحب
عليه فقط أن يشير إلى أصدقائه لتعرف

أن هذه حقيقة لا مفر منها، حياتهم
العاطفية كانت في فوضى، كل هذه
الهموم والمعاناة باسم الحب، راف وريان
قضايا الكثير من الوقت في بؤس مدقع
محاولين جمع ما تبقى منهم بسبب.....
الحب

تجههم ديفون وجلس على الأريكة في
غرفة الجلوس، يالها من ليلة زفاف، ربما
كان يجب أن يعرف أنه لا مفر من
معرفتها للحقيقة، كيف يمكن ألا
تفعل؟ ولكنه كان يأمل أن يكونا
حينها قد قطعاً أميال كثيرة في
علاقتهما حتى تستطيع حينها رؤية أن
زواجهما ليس معتمداً على الحب أو
العاطفة أو القلب أو الضعف

www.rewity.com

مفاتيح

منتدى أليس ويري

الصداقة..... الرفقة..... الثقة
والاحترام، هذه هي الأشياء التي هو
مهتم بها
الحب؟ ليس كثيراً، إنه فوضوى، عاطفة
خشنة ليس لديه أى رغبة فى توريث
نفسه بها.....

جلست أشلى على الشرفة الخاصة
تحدق في المحيط والشمس التي بدأت
في الشروق بتردد، شعرت بالفراغ.....
شعرت بالغباء والسذاجة الشديدة. إنها
لا تزال تشعر بالحيرة لأن الحياة التي
كانت تعتقد أنها مثالية فقط قبل
ساعات كانت مزيفة بالكامل
طوال الليل وهي تجلس في المقعد
الغير مريح تحاول التعامل مع حقيقة
أن كل ماحولها كذبة، لقد تم
إستغلالها والتلاعب بها ليس فقط من
ديفون ولكن أيضاً من والدها، وكل
ذلك ثمنه صفقة تجارية
لم تستطع إستيعاب ذلك..... لماذا؟



الفصل العاشر

القبلة البريئة

ترجمة فرشته وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الفصل العاشر

لماذا كان مهم جداً أن يتزوجها ديفون؟
هل والدها غير مقتنع أنها قادرة على
إدارة حياتها الخاصة حتى يضطر أن
يستأجر رجل ليكون زوجها؟
جفلت من هذه الفكرة ولكنها فكرة
منطقية..... على الأقل تفسر لماذا
استعملت كورقة مساومة
مسحت عينيها التي شعرت بها كأنها
ممتلئة بالرمال، لقد بكت كثيراً جداً
وستكون ملعونة إذا ذرفت دمعته واحدة
أخرى على زوجها..... ضحكة جافة
هربت من حلقها..... زوجها
ماذا ستفعل بشأن زواجها؟ هذه المهزلة
المطلقة المسماة زواج، أغلقت عينيها

القبلة البرية

وهي تشعر بالإذلال من كل شيء، كم
جعلت من نفسها حمقاء طوال الشهر
الماضي، إنها ترغب في الموت بسبب
ذلك
لقد كان يضحك عليها طوال الوقت؟
كان يمزح مع أصدقائه حول الساذجة
الحمقاء التي كانت هي؟ لم تستطع أن
تتخيل أنه يمكن أن يكون قاسياً
هكذا، ولكن الرجل الذي واجهته
بإصرار الليلة الماضية وطالبته
بالحقيقة كان صادقاً وصريحاً إلى حد
القسوة والوحشية
همست " لقد حان الوقت لتدركي
الحقيقة الباردة، آسلي " لقد كانت
تعيش في أوهام

مسدت خديها وهي تتوق لأن يذهب الألم بعيداً، ولكن ألم رأسها كان لاشيء مقارنةً بالألم قلبها هل يجب أن تتركه؟ هل تطلب الطلاق؟ ستكون هذه أقصر فترة زواج في التاريخ، يمكنها أن تعود إلى المنزل، وتعتبر ذلك كدرس تعلمته بالطريقة الصعبة، ليس من المرجح بعد أن وصلا إلى هذه النقطة أن يسحب والدها الصفقة لأن ديفون قد أكمل الصفقة النهائية، لم يكن ديفون هو الذي غير سعيد بالنتيجة.... بل هي، من الواضح أن الجميع كان يعتقد أنها آخر شخص ينبغي إستشارته بشأن حياتها

ولكن فكرة طلاق ديفون جعلتها تشعر بالبرودة كما لو أنها تعيش في الجليد، لقد أحبته بعمق والحب ليس شيئاً يمكنك محوه بإرادتك، لقد إنجرححت بشدة، وشعرت بالغضب وبالخيانة الفظيعة، ولكنها لازالت تحبه ولا زالت تتمنى أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه من قبل أن تكتشف تلك الحقيقة الفظيعة لقد كان صحيحاً ما يقال على أن الجهل نعمته، ستتخلى عن أى شيء مقابل أن تعود الفتاة البريئة التي لاتزال تؤمن بالنهاية السعيدة مع الأمير الساحر، كان مثالياً.... لقد أحببت شخص لم يكن موجوداً، وهذا لم يكن خطأه

الفصل العاشر

تماماً، لا يمكن أن يكون مسؤولاً عن غيبتها هي
لا..... إنها لا تريد الطلاق، ولكنها أيضاً
لا تريد العيش مع رجل لا يحبها، فكرت
مرة أخرى في كل الأشياء التي قالها لها
الليلة الماضية، فاجأتها انتقاداته
وآلمتها، إنها لم تتخيل أبداً أنه يفكر بها
بهذه الطريقة السلبية، ولكن ربما هو
كان محقاً
ربما كانت متهورة جداً، وطائشة جداً،
ومندفعة جداً، ربما يجب أن تكون
أكثر سيطرة على ذاتها، أكثر حذراً.....
أكثر تحفظاً
كان من الواضح أنه لا يحب الشخص

القبول والبربرية

الذي كانت عليه، من الواضح أنه لا يحب
التهور.... الطيش.... ذوى القلوب
الرقيقة.... الحيوان المحب آسلى
كوبلاند والتي تتصل به في العمل فقط
لتقول له أنها تحبه
إذا لم يرغب أو يحب ذلك الشخص، إذاً
فالخياران اللذان لديها هو أن ترحل
وتحصل على الطلاق أو أن تصبح الشخص
الذي يحبه
هل يمكنها أن تجعله يقع في الحب
معه؟ عائلتها لطالما كانت قلقة لأنها
تثق بالناس سريعاً، وساذجة
جداً..... وعلى ما يبدو أنهم كانوا على
حق، الشخص الوحيد الذي يبدو أنه
كان يعتقد أن لا شيء خطأ في شخصية

آشلى كوبلاند هو..... آشلى نفسها، وقد أصبح واضحاً جداً أن حكمها خاطئ لقد حان الوقت للتغيير..... ولكن الفكرة لم تثيرها، لم تبث الحماس فى روحها الضعيفة، لقد كانت فكرة قاتمة وتساءلت بضعف إذا كان ديفون يستحق مثل هذا الجهد هل سيكون حبه كافياً، بشرط أن تجعله يقع فى حبها؟ صوت داخل عقلها همس لها أن الوقت حان لتنضج، هذا الصوت كان يشبه تقريباً ديفون وهو يخبرها أنه ينبغى أن تنضج..... ومن الواضح أن والدها أيضاً يعتقد ذلك. وربما كلاهما محق

تصلبت عندما سمعت صوت على الشرفة، علمت أنه ديفون ولكنها لم تكن مستعدة لمواجهة بعد سأل بهدوء " هل كنت هنا طوال الليل؟" أومأت بصمت واستمرت بالتحديق فى المياة، سار إلى السور الحجرى السميك وهو يضع يديه فى جيبه وللحظة وقف يحدق فى المياة كما تفعل، ثم إستدار ليواجهها واستند على السور، بدا مظهره سيئاً كما تشعرهى تماماً، ولكنها لم تتعاطف معه أبداً، شعره مشعثاً ولا يزال يرتدى ملابس الليلة الماضية "آش، لا تعذبى نفسك أكثر من ذلك، لا يوجد سبب يمنعنا من الحصول على زواج جيد تماماً، بغض النظر عن الظروف

التي أدت بنا إلى الزواج"
كان قد بدأ في تكرار حجج الليلة
الماضية، والحقيقة هي.... أنها لا
تستطيع تحمل مرة أخرى سماع كم هي
ساذجة ومتهورة وكل شيء آخر قاله
عندما أوجز لها جميع عيوبها
عضت على شفتها لتتجنب غضبها من
الأجتياع كالفيضان الغاضب لأنه في
هذه اللحظة هذا ليس جيداً لها، كما
أنها لا تملك طاقة عاطفية لذلك
رفعت يدها لإيقافه ولعنت عندما رأتها
ترتجف، خفضت يدها ووضعتها في
حضانها، وجعلت عندما أدركت أنها
لا تزال بملابس نومها، الثوب الداخلى

المثير الذى إختارته بشق الأنفس ليلته
زفافها
تساقطت الدموع مرة أخرى من عينيها
عندما أدركت فقط كم كانت ليلته
زفافها كارثة، ما كان يجب أن يكون
ليلته خاصة في حياتها تحولت إلى ثقب
أسود في ماضيها بغض النظر عن أى شيء
سيحدث في المستقبل
"أوافقك" قالت قبل أن يتمكن بالبدء
بقائمة أخرى من أخطائها
أغلق فمه على الفور وصدق في وجهها،
والتقى حاجباه معا بحيرة "حقاً؟"
أومات مرة أخرى لأن الكلمات بدت كما
لو أنها إلتصقت بحلقها، تطلب الأمر منها
بضع لحظات لتتمكن من قول ما تريده "

" أنت محق تماماً، لقد كنت سخيضة،
كان لدي توقعات غير واقعية ولا ينبغي
أن أسمح لهم بإفساد الزواج" ظهرت عليه
الدهشة لكنه ظل هادئاً " أنا أوافق على
فترة من الوقت على الأقل لنرى كيف
تسير الأمور بيننا"

عبس لكنها نظرت إليه بعيون ميتة "
كن سعيداً لأنني لست على متن طائرة
إلى المنزل مع موعد لرؤية محامي طلاق"
زفر بعنف ثم أوماً ببطء " حسناً، وكم
ستدوم فترة الاختبار هذه؟"

هزت كتفها " كيف لي أن أعرف؟ لا
يمكنني تحديد وقت حتى أستطيع
التخلص من كل آمالي بالحصول على

على زواج سعيد "
"أش"

التذمر المنخفض الذي كان بإسمها لم
يزيدها إلا غضباً، تكورت أصابعها إلى
قبضة محكمة مصممة على عدم
الاستسلام لرغبتها في الصراخ في وجهه،
فقد كانت مصممة على عبور هذا مهما
كلفها الأمر

"أنا لا أحاول أن أعاقبك ديفون، أنا
أحاول أن أعبر هذا بدون أن أفقد ما تبقى
من كبريائي"

شحب وظهر الألم في عينيه والخجل،
على الرغم من أن هذا لم يكن مقصدها،
إنها لم تكن تحاول إيلامه لأن هذا لن
يجعل ألمها يذهب ولن يعيد لها السعادة

مرة أخرى، سيجعلها فقط أكثر بؤساً مما هي عليه الآن
 "يبدو أنك تعتقد أنه يمكننا الحصول على زواج ممتع، أنا شخصياً لا أجد أي متعة في الزواج من رجل لا يحبني، ولكنني أريد المحاولة، أنت على الأرجح محق لا يجب أن أسمح لشيء سخي كالحب بدخول المعادلة"
 "اللعنة، أنا أهتم بك كثيراً....."
 "أرجوك" قاطعته "فقط لا تفعل، لا تحاول أن تجعلني أفضل بأن تقول لي التفاهات، كان من الصعب سماعك وأنت تعدد أخطائي، هل يجب أي أحد أن يسمع أخطائه؟ ولكنني مستعدة للعمل على

محاولة ألا أكون متهورة أو طائشة أو أي شيء مما ذكرته، سأحاول أن أكون أفضل زوجة بقدر ما أستطيع وألا أخيب أملك" أخرج لعنة حادة ولكنها تجاهلته وتابعت قبل أن تفقد شجاعته وتهرب، همست "لدي شيء واحد فقد أطلبه في المقابل"
 كانت تحاول ببساطة ألا تنهار مرة أخرى، لقد جعلت من نفسها بالفعل حمقاء أمامه، أصبحت شفتاه كخط رفيع، عينيه كانتا مظلمتان بعاطفة، على الأقل هو لم يكن عديم التأثير بألمها
 "أنا أجد موقفي هذا مهيناً، سأبذل كل جهد من أجل أن أكون زوجة لك تفخر بها، كل ما أطلبه هو ألا تخرجني أمام

الفصل العاشر

أمام عائلتي بأن تجعل سبب زواجنا علنياً،
ما أطلبه منك هو التظاهر، على الأقل
أمامهم"

يا إلهي، آش، أنت تتصرفين كأنني
أحتقركِ، أنا أبدأ لن أخرجكِ"
" أنا فقط لا أريدهم أن يعرفوا أنك
لا تحبني " قالت بصوت مخنوق " إذا فقط
استطعت أن تتصرف مثل.....مثل زوج
حقيقي أمامهم، أنت لست مضطراً
للمبالغة، فقط لاتعاملني بشكل مختلف
لأنك لم تعد بحاجة للتظاهر لإقناعي
بالزواج"

ثم فكرة أخرى خطرت لها جعلتها
ترغب في إفراغ محتويات معدتها الفارغة

القبلة الأخيرة

" هل أنت بخير؟ " سأل ديفون بحدة ثم
لعن " بالطبع أنت لست على ما يرام. أنت
تبددين كما لو أنك مريضة"
" هل هناك شخص آخر؟ " أعني هل
كنت تنوي أن تكون مخلصاً؟ أنا لن أظل
متزوجة بك إذا كنت ستقيم علاقات
أو إذا كانت لديك عشيقته في مكان
ما"

هذه المرة كانت اللعنات والشتائم أكثر
عنفاً وحدة ولم تتوقف لعدة ثوان
طويلة، تقدم نحوها وركع أمام مقعدها
تكورت في المقعد وضمت كتفها
"توقفي عن هذا آسلي، أنت تعذبين
نفسك بلا داع، ليس هناك امرأة أخرى،
ولن يكون هناك امرأة أخرى، أنا أحترم

عهود زواجي كثيراً وأنظر إليها بجديّة،
ليس لدي عشيقّة، لم يكن هناك أي
إمرأة قبل أن تظهرى أنت فى الصورة بفترة
جيدة، وليس لدي الرغبة فى إقامة
علاقات، أنا أريدك " إنخفضت كتفها
بإرتياح ومالت بعيداً عنه بحيث سقطت
يداه من على ذراعها " اللعنة، لقد أردت
إخبارك بالحقيقة منذ البداية، ولكن
والدك رفض، هذا خطأى.... كان
ينبغى أن أخبرك فى الحال، ولكن هذا
لا يغير أى شيء، أنا لازالت راغباً أن أكون
متزوجاً منك، إذا كنت قد وجدت
الفكرة بغیضة كنت ببساطة سأنتظر
حتى تتم الصفقة ثم أبدأ إجراءات

الطلاق، ولن يكون هناك شيء يمكن
لوالدك القيام به فى هذه الحالة"
أغلقت عينيها بتعب وفركت جبينها،
الشمس سطعت فى الأفق وضوئها غمر
الشرفة وكل شعاع منها حرق عينيها
بشدة " هل تعانيين من ألم رأسك؟ " سأل
بقلق " هل أحضرت دوائك "
فتحت عينيها مرة أخرى وتألّمت وهى
تحاول التركيز " أريد العودة إلى
المنزل "
أظلم وجه ديفون " هذا غير معقول، ما
تحتاجين إليه هو تناول الدواء والحصول
على بعض النوم، سوف تشعرين أنك
أفضل بمجرد أن ترتاحى وتتناولى بعض
الطعام "

"أنا لن أظل هنا وأتظاهر، هذا غير مجدى، حتى أنك أحضرتنى إلى الجزيرة حيث تبنى منتجعك، أنا واثقة أن ذلك كان من أجل أن تتابع تقدم البناء، لذا لا تخبرنى أنتى لست منطقية لأننى أريد الاستغناء عن شهر عسل وهمى، كلانا يعلم الآن أنه مزحة ونحن فقط سنقضى الأسبوع نحدق فى بعضنا بألم أو أنك فقط سوف تنفق معظم الوقت فى موقع العمل"

ضغط على فكه ثم وقف مرة أخرى واستدار بعيداً للحظة ثم إلتفت إليه مرة أخرى، والسخط واضح فى نظراته "أنت أردتني أن أتظاهر أمام عائلتك، لماذا

لا تستطيعين التظاهر الآن؟"
"لأننى بائسة وسيطلب الأمر بعض الوقت لأتجاوز هذا" صاحت "إنظر، يمكننا القول أنتى لم أكن على ما يرام، أو يمكنك الاعتذر ببعض الأعمال الطارئة، ليس هناك شخص فى عائلتى الرأسمالية سيرفع حاجباً اعتراضاً على أن الأعمال تأتى أولاً، الآن رأسى يؤلمنى بشدة نحن حتى لن نضطر للكذب بشأن كونى لست على ما يرام"

بعض الغضب تلاشى من نظرات ديفون "دعيني أحضر لك بعض الدواء من أجل ألم رأسك، ثم ستحصلين على بعض الراحة، وإذا....." تنهد "إذا كنت ترغبين فى الرحيل عندما تستيقظين،

سوف أرتب لعودتنا إلى نيويورك

www.rewity.com
محبتي

منتدى السروميري

نامت بسبب الأقراص التي أعطاه لها ديفون، إنها نادراً ما تتناول هذا الدواء الموصوف لها للصداع النصفي بسبب أنه يجعلها لا تشعر بما حولها عندما استيقظت كانت في الفراش وحدها وكان وقت الغسق تقريباً، ألم رأسها لا يزال ينشب مخالبه بها وعندما حاولت الجلوس بسرعة شعرت بموجة من الغثيان تنتابها، وضعت يدها على رأسها وتنفست من أنفها بعمق في محاولة للسيطرة على الغثيان المضاجئ الذي إنتابها كانت الغرفة تغم بالظلام والستائر مسدلة ولم تسمح بمرور أي ضوء



للغرفة، ديفون فد تأكد من أن تنام براحة فقط الغطاء موضوع عليها وتكييف الهواء يعمل مما جعل الغرفة متجمدة تقريباً من قبل كانت تعتقد إهتمامه تحبب، لكن الآن هي تفترض أنه يفعل ذلك فقط إنطلاقاً من شعوره بالذنب خرجت من الفراش وجلست على الحافة للحظة تمسك برأسها بينما تحاول التماسك، بعد لحظة وقفت على قدميها واتجهت بعدم إتران إلى الأمتعة حيث لا تزال حقيبتها هناك معبأة ومفتوحة مزقت ثوب نومها الذي إرتدته بحماس الليلة الماضية وألقت به في القمامة،

بحثت داخل حقيبتها متجاوزة الملابس الأنيقة وملابس السباحة وملابس النوم المثيرة التي إشترتها، وأخرجت سروال من الجينز الباهت وقميص، ترددت في إخراج حذاء لكن الفكرة توغلت في رأسها بشدة أن تسير لفترة من الوقت على الشاطئ، ربما سيجعل ذلك رأسها صافياً أو على الأقل سيوقف الألم الرهيب الذي تشعر به ولذا لن تحتاج إلى حذاء لم يكن لديها فكرة أين ديفون، أو حتى إذا ما كان لا يزال في الجناح، إختارت أن تغادر من خلال الأبواب الزجاجية التي تؤدي إلى الشرفة، بمجرد أن خرجت من الغرفة بعثر النسيم شعرها وتنفست بعمق وهي تسير في الدرب

المؤدي للشاطئ

كانت الليلة دافئة والنسيم الذى يأتى
من المياة مريح، ولكنها شعرت بالبرد فى
عظامها وارتجفت عندما غرقت قدميها
فى الرمال

كان هذا مثالياً، ليلة رائعة والقمر
يرتفع فى السماء ويغمر المياة بأشعته
الفضية، بإفتتان غامرت بالإقتراب من
المياة وذراعيها تعانق خصرها، توقفت
وسمحت للمياة أن تحيط بكاحليها،
وقفت هناك تحديق فى المحيط
كالحالمة، سيتطلب الأمر ملايين
الأمنيات لإصلاح الفوضى التى هى فيها
حالياً، وربما هذا هو ما وضعها فى هذا

الموقف من الأساس..... الأحلام
الغبية..... المثالية الغبية..... لقد
كانت حمقاء لإنتظارها للرجل المثالى
لتمنحه عذريتها، لطالما كانت
متعجرفة قليلاً وتقديس هذا الشيء خلافاً
لصديقاتها اللاتى تخلين عن عذريتهن
منذ فترة طويلة، ولكنهن على الأقل
ذهبوا إلى هذا الوضع وأعينهن مفتوحة،
إنهن لم يخلطن الحب بالجنس، لم
يتورطن فى شهر عسل مع صداى نصفى
كالجحييم وزوج لا يشعر بالحب نحوهن
لقد كانوا يبدون أذكاء جداً أثناء
التسوق بينما أشلى كانت تبدو
كالمعتوهه
أخرجت هاتفها وحدقت فى قائمة

الأسماء لديها، يمكنها أن تلجأ إلى الراحة مع صديق جيد الآن ولكنها ترددت بشأن الاتصال ربما يجب أن ترسل رسالة نصية، لقد عانت من الإذلال بما يكفى بالفعل، هل يمكنها أن تتحمل إخبار أصدقائها أو حتى صديق واحد بالحقيقة عن زواجها؟ أو تعود إلى منزلها وتعيش الكذبة على أمل أن يتظاهر أيضاً ديفون كما إتفق معها هل ستتمكن أبداً من جعله يحبها؟ خفضت يدها التى تمسك بالهاتف ثم أعادته مرة أخرى إلى جيبها، ما الذى يمكن أن تقوله على أية حال فى العدد المحدود للأحرف فى الرسالة النصية؟ أو

ربما فقط أن ترسل ملا حظتين زواج فاشل..... شهر عسل فاشل هذا من شأنه أن يوصل الرسالة بكل وضوح، وضعت يديها فى جيوبها وأغلقت عينيها وهى تتمنى أن تعود بالزمن للخلف ولو للحظة، تتمنى لو أنها قد سألت المزيد من الأسئلة، لو أنها إلتفتت إلى حقيقة أنه لم يخبرها أبداً أنه يحبها حتى وهى تخبره كل يوم أنها تحبه لقد إفترضت فقط أنه رجل تقليدى، ديفون كان متحفظاً ومسيطرأ إلى حد ما، ولكنها إنجذبت بعنف إلى تلك الصفات، وظنت أنها مثيرة، لقد أقنعت نفسها أنه يعشقها بهدوء وأن أفعاله تحدث بصوت أعلى من الكلمات

إنها لم تظن أبداً أن أفعاله كانت تظاهراً،
وأن كل ذلك وهم
قشعريرة أخرى اجتاحتها وضغطت على
أسنانها بشدة حتى شعرت بالألم يخترق
رأسها، قالت " كفى "
لقد عذبت نفسها طوال الأربع وعشرين
ساعة الماضية، ولكن ديفون هو الوغد
هنا وليس هي، إنها لم تفعل أي شيء
خطأ.... السذاجة ليست جريمة، وهي لن
تعتذر لأنها أحبت ووثقت وارتبطت برجل
لا يستحق أي من ذلك
هو المخطئ..... وليس هي
الشيء الوحيد الذي تستطيع التحكم
به هو ماذا ستفعل بالحقيقة، لم يعد

الأمر يدور حول ما يريده ديفون، إذا
كان يستطيع أن يكون وغد أناني، فعلى
الأقل يمكنها التركيز على ماتريده
هي من هذه الفوضى المريعة
ضحكت لأن ما تريده هو أن يحبها هذا
الوغد الأناني، وهذا يجعلها مثيرة
للشفقة
لا... هي لن ترسل رسالة إلى سيلفيا أو
كارلي أو تابيثا وبالتأكيد ليس بيبي،
بيبي ستجعلها تذهب إلى المحامي في
غضون ساعات ثم على الأرجح ستقوم
بضرب ديفون
بالإضافة إلى أن صديقاتها سيخبرنها أنها
غبية لأنها ترغب في البقاء في هذا
الزواج، وربما هي فعلاً حمقاء ولكنها

لا تريد الناس أن يخبروها بذلك، لقد قامت بالفعل بإرتكاب خطأ واحد ولن يكون الأول أو الأخير، حسناً.... إذا لم ينجح ذلك فستكون قد حاولت ولن تكون مضطرة لإخبار الجميع أن هذا الزواج قد إنهار قبل أن يبدأ فعلاً لديها ما يكفى من الكبرياء يجعلها راغبة في حفظ ماء وجهها، من يمكنه لومها على ذلك؟

شعرت بأنها أفضل قليلاً عندما بدأت بالسطرة على الوضع الذي خرج عن سيطرتها تماماً، إلتفتت لتعود، كانت جائعة لكن التفكير في الطعام جعلها تشعر بالغثيان ورأسها كان يؤلمها بشدة

ولم تكن واثقة من أنها يمكنها تناول أى شيء على أية حال كانت لا تزال على بعد خطوات من الدرب المؤدى إلى جناحها هي وديفون عندما رأت ديفون يخطو بخطوات كبيرة نحوها على الرمال حتى الآن بعد كل الوقت الذي أخذته في التفكير واتخاذها لقرار المضي قدماً في الزواج لم تكن مستعدة لمواجهته، كيف يمكن أن تستمر بعد إكتشافها أنه لا يشبه أبداً الرجل الذي إعتقدت أنها ستتزوجه؟ كان كما لو أنه غريب عنها، غريب سيعيش معها الآن ويتظاهر بحبها أمام الآخرين " أين كنت بحق الجحيم؟" سأل ديفون

وهو يقترب "كنت قلقاً للغاية، ذهبت للأطمئنان عليك ولم أجدك" قبل أن تتمكن من الأجابة وضع يده على مرفقها وجذبها نحو الضوء الصادر من المشاعل المصطفة على طول الشاطئ، إنتفضت من الضوء وتمتم بشيء من بين أنفاسه "تحسن ألم رأسك، اليس كذلك؟" هزت رأسها ببطء "اللعنة أش، لماذا لم تأتي لي؟ أو تأخذي مزيد من الأقراص، يجب أن تكوني في الفراش، أنت أيضاً لم تأكلي شيئاً منذ أربع وعشرين ساعة، أنتِ شاحبة كالأموات والألم يظهر من عينيك" إنكمشت عندما إقترب منها أكثر

وأمسك بها ولكن لمسته كانت تتعارض مع نبرة صوته اللطيفة للغاية، جذبها نحوه وبدأ يقودها إلى الجناح، غير قادرة على المقاومة وضعت رأسها على كتفه وأغلقت عينيها واثقة من أنه على الأقل يستطيع إيصالها بإمان إلى الجناح، إشتدت قبضته حولها ثم ولصدمتها إنحنى ببساطة وحملها، قال بصوت أجش "ضعي رأسك على كتفي إسترخت وفعلت كما قال ولبضع لحظات تسلت الرقة إلى قبضته، التظاهر كان لطيفاً وصل للجناح ثم إلى غرفة النوم التي لاتزال مظلمة، وضعها بعناية على الفراش

"هل ستكونين أكثر راحة بدون سروالك الجينز؟" وقبل حتى أن يسمع الإجابة كانت يده تفتح سحب السروال، نزع سروالها بمهارة وتركها بسروالها الداخلى وقميصها، تمددت هناك رأسها يستند إلى الوسادة الباردة وهى تتمنى أن يذهب الألم بعيداً..... كل الألم

جلس على حافة الفراش بجانبها وحرك ساقيه حيث أصبح جالساً بجانبها "سأحضر لك المزيد من الأقراص ولكن لا أظن أنه يجب أن تأخذها على معدة فارغة قد تسبب لك المرض، سأتصل بهم وأجعلهم يحضرون بعض

الحساء، هل تحبين أن تشربى شيئاً؟ هل يمكنك تناول بعض العصير؟" وهو يتحدث كان يمسد بيده شعرها بلطف، كان عليها أن تضغط على شفيتها لتمنع دموعها الساخنة من الإنزلاق مرة أخرى على خديها، هذا لن ينجح إذا إنهارت فى كل مرة كان معها لطيفاً أو أبدى إهتمام بها

لم يكن يقوم بشيء مختلف عما كان يفعله طوال الوقت وهذا كان أحد الأشياء التى جعلتها تعتقد أنه يحبها فى البداية حتى مع غياب تصريحه بالحب، لقد كان جيداً جداً..... مراعياً جداً..... حامياً..... مملكاً، الرجل لا يستطيع تزييف كل ذلك، أليس كذلك؟

قالت بضعف "الحساء سيكون جيداً"
تابع تمسيد شعرها ثم توقفت يده
وعبس "هل هذا يزعجك؟ لم أفكر فى
ذلك، لابد أنك حساسة جداً ضد أى
لمسة أو صوت"
"إنه..... لطيف"

"سأعود فى الحال، دعيني أطلب لك
الحساء، يجب أن تضعى شيء ما فى
معدتك، قد يخفف أيضاً من ألم رأسك"
أغلقت عينيها بينما وقف وسار عبر
الغرفة، خرج من الغرفة لكنها
استطاعت سماع صوته الخافت وهو يطلب
خدمة الغرفة، بعد لحظات عاد ووضع
يده بلطف على جبينها "سيكون هنا"

فى غضون دقائق، أخبرتهم أن يسرعوا
بإحضاره
"شكراً لك"
صمت لبضعة ثوان ثم قال بصوت جاد
سوف أقوم بالترتيبات للعودة إلى المنزل
فى الصباح، ربما من الأفضل أن تكونى
فى محيط مألوف، أنا لا أريدك أن تعانى
من ألم فى الرأس فى الأسبوع الذى
يفترض أن نقضيه هنا، على الأقل فى
المنزل سيكون لديك عائلتك
وأصدقائك يحيطون بك.....
وستشعرين بأنك أفضل"
أومات وهى تشعر بثقل فى صدرها وألم مع
ندم، كان ينبغى أن يكون الأمر
مختلفاً.... كان يجب أن يقضيا الأسبوع

يمارسان الحب، يضحكان، يقضيان كل دقيقة في التقرب من بعضهما وبداً من ذلك سيعودان للمنزل بمستقبل غامض للغاية غير مضمون إلى عالم أصبح فجأة غير مألوف لأشلى، حيث يجب أن تنتبه لكل كلمة وكل تصرف يصدر منها هذا يزعجها، ماذا لو فشلت؟ ماذا لو بعد ما أزلت كل ما يضايقه منها ظل لا يشعر بشيء نحوها أكثر مما يشعر الآن؟ همس صوت داخل رأسها المتألم....إذاً فهو لا يستحقك، إنها لا يستحقها الآن الجانب الذكي منها يعرف ذلك ويتقبله، ولكنها تريد، تريد حبه،

تريد موافقته، هي تريد أن يكون فخوراً بها إذا كان ذلك يجعلها معتوهه أكبر مما هي عليه الآن بالفعل فهي يمكنها العيش مع ذلك، ما لا تستطيع العيش معه هو فقط الرحيل بدون معرفة ما إذا كان من الممكن إنقاذ زواجها همست "سيكون الأمر أفضل عندما نصل للمنزل" توقفت يده التي تمسك شعرها ولكنه ظل صامتاً وبدأ أنه يفكر في كلماتها، تعبير وجهه مظلماً وجسده ينضج بالتوتر، ثم كان هناك طريقة خفيفة على الباب فوقف على قدميه مرة أخرى "هذا هو الطعام، فقط ابقى هنا، أنا

سأدخل العربية وسنجد لكِ وضعية مريحة حيث يمكنك أن تتناولى الطعام فى السرير"

خرج من الغرفة واستلقت أشلى تحاول التعافى من اللحظات التى شعرت فيها بالإضطراب، أخيراً دفعت نفسها إلى أعلى وجلست على الفراش ودفعت الوسائد خلف ظهرها لتستند إليها

عاد ديفون مع العربية وضعها فى نهاية الفراش، وبمجرد أن كشف وعاء الحساء فاحت الرائحة فى الهواء ووصلت إليها، إحتجت معدتها بشدة وظهر العرق على جبينها

سألها ديفون وهو يضع الحساء أمامها

وبصره مركز على وجهها بشدة وجبينه متجعد من القلق "أنت بخير؟"

أومأت وأمسكت الملعقة بيد مرتجفة، عندما حاولت تقريب الوعاء منها جذب ديفون يدها بعيداً بلطف

"ربما من الأفضل أن أنقل الحساء إلى كوب حتى يمكنك إرتشافه براحة، حيث سيقول من فرصة سكب الحساء وإراقته"

أومأت موافقة وراقبته وهو يملأ أحد الأكواب بالحساء ذو الرائحة اللذيذة "هاك، كوني حذرة، إنه ساخن"

رفعت الكوب الذى يتصاعد من البخار إلى شفتيها واستنشقت الرائحة وهى تغلق عينيها ثم برفق أخذت الرشفة الأولى

الحساء الدافئ دخل إلى معدتها واستقر
بداخلها بشكل مريح
"جيد؟" سأل ديفون وهو يقترب منها
ليجلس بجوارها
رائع

راقبها وهي ترتشف كمية أخرى من
الحساء ثم أخذ علبة الدواء من المنضدة
المجاورة للفرش وأخرج منها قرصين
هاك، خذي هذا، ومجرد أن تنتهي
إستلقي وحاولي النوم حتى الصباح،
سأوقظك عندما يحين وقت الرحلة،
لا تقلقي بشأن أشياءك، سأخرج شيئاً ما
لك لترتيديه على الطائرة ثم سأحزم
باقي أشياءك، كل ما عليك فعله

عندما يحين الوقت هو إرتداء ملابسك
الخروج إلى السيارة
حتى بالرغم من أنها لاتزال غاضبة
ومدمرة، إلا أنها لاتستطيع أن تنكر
عنايته واهتمامه الفائق بها، إستندت إلى
الوسائد والكوب في يدها وقالت بهدوء
شكراً لك

وميض من الألم ظهر في عينيه "أعلم
أنك لاتصدقين هذا الآن، ولكن ربما
في وقت ما تصدقين آس، أنا أبدأ ثم
أقصد أن أجرحك، ثم أرغب أبدأ أن
يحدث هذا، ثم أكن لأجرحك أبدأ
حتى ولو مقابل العالم كله"
رفعت حافة الكوب إلى شفيتها، ثم
يكن هناك الكثير مما يمكن أن

أن تقوله في ذلك، إنها تصدق أنه لم يكن قاصداً، فلو لم تكتشف الحقيقة بنفسها فربما هو لم يكن ليخبرها أبداً، إنها تقريباً واثقة من أنه لم يكن ليفعل ذلك، ربما ظن أنه يصنع معها معروفاً بعدم إخبارها

سحب الكوب بعيداً وأمسك ذقنها بلطف وهو يحرك رأسها حتى تنظر مرة أخرى إلى وجهه " سترين آش، سنجعل هذا ينجح "

أومات وهي تضع الكوب على الصينية التي أمامها " سأحاول ديفون، سأحاول "

مال نحوها وطبع قبلة على جبينها "

" إحصل على بعض الراحة، سأوقظك في الصباح "

www.rewity.com

مقامی خبریں

www.rewity.com

✿ مندى أَلستروميري ✿

www.rewity.com

پروفیشنل

❁ مندى أستر وميري ❁

الفصل الثاني عشر

القبلة البريئة

ترجمة فراسة وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية



الصباح التالي كان ضبابياً بالنسبة
لأشلى ديفون أيقظها بلطف وبعد أن
تأكد أن ألم رأسها لم يتحسن رتب
لوجبة إفطار خفيفة ، وحام حولها
حتى تناولت طعامها ثم جعلها ترتدى
ثيابها ونقلها إلى السيارة التي
بانتظارهما
وصلا إلى المطار وبمجرد أن دخلوا إلى
الطائرة جعلها تجلس في مقعدها وقدم
لها قرص دواء آخر ثم وضع وسادة خلف
رأسها وبطانية عليها وحرص على
إغلاق جميع النوافذ من حولها
دخلت إلى عالم اللاوعي بينما الطائرة
تغادر الجزيرة لتعود إلى مدينته

الباردة

عندما هبطت الطائرة مرة أخرى نقلها ديفون إلى السيارة التي بانتظارهما مع البطانية والوسادة معها في المقعد الخلفي، غفت ورأسها على كتفه حتى وصلا إلى شقته فأيقظها بلطف " وصلنا للمنزل آش، إنتظري داخل السيارة حتى أخرج وأساعدك على الدخول " المنزل..... تراجعت وهي تنظر إلى المبنى الذي تراه من خلال نافذة السيارة الضبابية، شعرت بالهواء البارد يلفحها عندما خرج ديفون الذي تحدث مع الحارس للحظة قبل أن يعود مرة أخرى ويساعدها على الخروج

"إحذري" حذرهما وهي تصعد إلى الرصيف وضع ذراعه حولها وقادها نحو الأبواب حيث فتحها الحارس لهما، عندما أصبحا في الداخل لم يخفف من قبضته عليها، وظل محتفظاً بها إلى جانبه طوال الطريق إلى المصعد وحتى وصلا إلى الشقته..... شقتهم

منزلهما كان بالفعل ممتلئاً بأشياءها، فقد إنتقلت بالكامل إلى شقته قبل زفافهما، واقترح ديفون أن يجعل عاملة التنظيف تأتي مما أخبرها أنه لا يقدر الطريقة المهملة التي وضعت بها أشياءها، تنهدت..... شيء آخر يجب أن يتغير بها عندما دخلا غرفة النوم، سحب ديفون واحد من قمصانه ووضعها على السرير

" لماذا لا تبدلين ملابس السفر إلى شيء أكثر راحة، أنا سأوقظك لتناول العشاء حتى تتناولى شيء ما " قالت وهى تمسك بالقميص " أفضل الاستلقاء على الأريكة " أظلم وجهه وللحظة لم تستطع معرفة ما الذى فعلته واستجلب عدم رضاه، ثم أدركت أنه افترض أنها لا تريد النوم فى سريرها..... سريرهما إنه شيء لم تهتم به أبداً، حتى أن الفكرة لم تخطر على عقلها، إذا ما كانت ستبقى وتعمل على إنجاح زواجهما فقد افترضت بطبيعة الحال أنهما سينامان معاً

ربما هذا شيء لم يكن ينبغى أن تفترضه، جلست على حافة السرير والدواء لا يزال يحيط عقلها بالضباب، فركت عينيها بتعب قبل أن تركز عليه " أنا فقط قصدت أنتى عندما أعانى من ألم الرأس أكون أكثر راحة فى الاستلقاء على الأريكة فهى لا تجعلنى أستلقى مسطحة تماماً، عل أية حال لم أفكر أبداً..... لقد افترضت أننا..... " ابتلعت شعورها بالضعف والتردد وتابعت " هذا هو..... لقد افترضت أننا سنواصل النوم معاً، ولا أعلم إذا كان هذا ما تريده أم لا " تقدم ديفون نحوها وانحنى وهو يضع يديه على جانبي ساقيها حتى أصبحت

عيناه فى مستوى عينيها " أنتِ ستكونين فى سريري كل ليلة، سواء مارسنا الجنس أم لا، يجب أن تكونى بجانبى..... بين ذراعى.... "

تمتت " حسناً، حسناً " وقف وتراجع خطوة للخلف " الآن، إذا كنتِ سترتاحين أكثر على الأريكة، فأرتدى القميص وسأنقل لك الوسائد والغطاء إلى الأريكة "

أومات وجلست هناك تراقبه وهو يسير بعيداً، إختلست نظرة إلى الغرفة حولها..... إلى كل أشياءها الملقاه هنا وهناك وتنهدت، عندما تتخلص من ألم رأسها سترتب الشقة من جديد، ستبتعد

عن الملجأ لعدة أيام لكن حيوانتها سيكونون فى أيد أمينّة بينما هى تعيد تنظيم حياتها من جديد بدون شك ديفون سيعود إلى العمل فى الصباح مما يعنى أنه سيكون لديها الكثير من الوقت للتعرف على الأشياء، جعدت أنفها..... أن تكون وحيدة شيء مقرف، فقد كانت دائماً محاطة بالناس، فى عائلتها لم تكن مضطرة للنظر بعيداً عندما ترغب فى الرفقة، فقد كان هناك دائماً شخص ما على مقربة منها وبجانب عائلتها هناك أصدقائها الذى كانوا دائماً متاحين فى أى وقت ولكن ما الذى يفترض أن تقوله لهم الآن؟ كم هو رائع زواجها؟ زوجها؟ شهر

العسل المحبط؟

رأسها كان ضبابياً جداً ولا تستطيع التفكير في علاقتهما المعقدة الآن، أمسكت القميص ونزعت ثيابها ثم تكورت داخل قميص ديفون كانت على وشك ترك ملابسها على الأرض كما هي ولكنها توقفت والتقطتهم ثم ألقتهم في سلة الغسيل في الحمام، لقد كانت هذه عملياً سلة الغسيل الخاصة بديفون وربما هو لا يريد أن تخلط ملابسها مع ملابسها، ولكنها ليس لديها مكان لملابسها المتسخة بعد..... شيء آخر يضاف إلى قائمة الأشياء التي يجب أن تفعلها

سارت إلى غرفة المعيشة ورأت ديفون قد رتب عدة وسائد على الأريكة وبطانية من أجلها، بينما تحقق في أنحاء الغرفة ظهر ديفون من المطبخ، تمددت على الأريكة وأسندت رأسها إلى الوسائد بينما سحب ديفون البطانية إلى كتفها ثم استند إلى حافة الأريكة بالقرب من رأسها " هل تشعرين بتحسن الآن؟ " أومأت "رأسي لا يؤلمني كما كان قبل عدة ساعات، فقط أشعر بعدم التركيز من أثر الدواء، لم أضطر أبداً أن اتناول ثلاثة أقراص كما فعلت هذه المرة " عبس كما لو أنه أدرك أنها قد عانت من أسوأ ألم رأس في حياتها بعد مواجهتهما " إذاً إستريحى لبضع ساعات،

سأوقظك لتناول العشاء، يمكنني أن
أطلب أي شيء من الخارج أو إذا أحببت
يمكنني إعداد شيء ما هنا " أومأت "
سينبغي أن أقوم ببعض الاتصالات، سأبلغ
عائلتك أننا عدنا وسبب عودتنا، فقط
ركزي على أن تتحسن صحتك "
اتسعت عيناها " ماذا ستخبرهم؟ "
عبس مرة أخرى " سأقول لهم فقط أنك
عانيت من ألم حاد في الرأس وأنا ظننا
أنك ستشعرين بتحسن أكثر إذا عدت
مرة أخرى إلى إلى منزلك "
تراجعت براحة والعقدة التي في بطنها
تخففت " سيرغبون في الحضور على
الفور، أو على الأقل أمي ستفعل، أرجوك،

أخبرها ألا تزعج نفسها، أخبرها أنني
سأتصل بها قريباً "
" بالطبع، الآن إحصلي على بعض الراحة،
أنا سأنظر في أمر العشاء لاحقاً "
قبل جبينها وسحب الغطاء حتى وصل إلى
ذقنها ثم تركها وسار بعيداً بهدوء أغلق
كل الأضواء ثم سمعت صوت باب
مكتبه يغلق وتمددت هناك وحدها في
الظلام
لم يكن هذا شيئاً غريباً عنها، فقد
اختبرته من قبل فعندما يصل ديف إلى
المنزل في المساء غالباً ما يحجز نفسه
في مكتبه لفترة بينما هي تشاهد
التلفاز أو تطلب عشائهما، ولكنها لم
تكن تشعر بالوحدة حينها لأنها كانت

تعرف أنه فقط في الغرفة المجاورة لها
ويمكنها الدخول إليه في أى وقت، الآن
وهي تشعر أن خليج بأكملة يفصل
بينهما وأنه كما لو كان على الجانب
الأخر من القمر فهي لا تشعر بأن لديها
الحق في مقاطعته

استلقت هناك بينما بدأ الضباب يزول
ببطء من عقلها، حضرت نفسها من أجل
موجة من الألم لامر منها، ولكن كان
هناك فقط وخزات خفيفة من الألم
التي تشير إلى مرور أسوأ نوبة ألم رأس
عانت منها منذ ما لا يقل عن عامين
لقد قال الطبيب أن هذه النوبات بسبب
الضغط النفسى وقد كانت آخر مرة

عانت فيها من ذلك الألم عندما انفصل
والدها ووالدتها لفترة وجيزة وكانت
تخشى أن يحصل على الطلاق في النهاية،
كان هذا آخر شيء توقعته هي أو أى فرد
من عائلتهم لأنه كان واضحاً جداً حب
والديها لبعضهما، الانفصال لم يدوم
طويلاً مهما كان ما حدث بينهما فقد
تجاوزوه سريعاً وعاد والدها إلى المنزل
ليعودا معاً الثنائي المحب الذي عرفته
أشلى دوماً

ولكن طوال فترة انفصالهما كانت أشلى
حزينة تماماً ومتوترة وتعانى من نوبات
ألم الرأس تقريباً أسبوعياً، نصحتها
الطبيب أن تحاول البحث عن طرق أكثر
فاعلية للتحكم في توترها وأعصابها

لكن أشلى ضحكت، الآن هي تعلم أنها
مذنبة كما إتهمها ديفون أنها تحمل
مشاعرها على كتفها، إنها ترتبط
بالكثير ممن حولها وهذا يؤثر عليها،
هذا شيء لا تستطيع تغييره، هل
تستطيع؟

تنهدت..... إذا كانت تأمل في ألا تقضى
العام المقبل في الفراش تتناول الأدوية
فيجب أن تكون أكثر قسوة، لا تستطيع
أن تنهار عاطفياً على كل شيء
زوجها لا يحبها؟ وماذا في ذلك
سيجب عليها أن تجد طريقة لتكون
سعيدة، كما يقول جرامي دائماً " أنت
صنعت عشك، الآن اجلس به " حسناً،

حسناً، أشلى بالتأكيد صنعت أكبر عش
فوضوى بزواجها والآن هي من تتخبط فيه
بينما تأثير الدواء يتلاشى لم تستطع
النوم، كان عقلها يفكر في القائمة
التي يجب عليها القيام بها أو عدم القيام
بها

تعلم الطهي..... كان هذا العنصر الأول
في قائمتها، عبت لأنك كيف يمكنها
تعلم الطهي ببساطة؟ حتى ديفون لديها
بعض الخبرة بالمطبخ، يمكنه إعداد
بعض الأطباق البسيطة، هي حتى ليست
واثقة أنها يمكنها غلي الماء
حسناً هذا يجب أن يكون بسيطاً، بيبي
ظاهية ماهرة من الدرجة الأولى ولن
يكون مستغرباً رغبة أشلى في تعلم

طهى وجبات رائعة لزوجها الجديد،
يمكنها أن تقول أنها ترغب فى مفاجأته
بعشاء رومانسى لشخصين
وبرامج الطهى، هناك قنوات كاملة
مخصصة للطهى بالتأكيد يمكنها
مشاهدة بعضها والاستفادة منها
التنظيف..... حسناً، إنها تعلم كيف
تنظف، إنها فقط لا تملك مهارات تنظيم
كل شيء بشكل جيد، ولكن يمكنها
تدبر أمرها فى ذلك، إنه ببساطة
يتطلب بعض الانضباط والابتعاد عن
التصرفات الخرقاء
كما أن عليها كبح جماح لسانها وردود
أفعالها، وهذا ينبغى أن يكون بسيطاً،

ستبتسم فقط وتومئ بدلاً من التلويح
بيدها فى كل مكان، والدتها خبيرة فى
البروتوكول الاجتماعى ويمكنها أن
تساعد عليها فقط أن تتأكد من طلب
مساعدها بطريقة لا تجعلها تخمن
السبب الحقيقى فى رغبتها بالتغيير
فتح باب مكتب ديفون وخرج منه ليتجه
نحوها " لايمكنك النوم؟" سألها " هل
تحتاجين إلى أى شيء؟"
هزت رأسها وسحبت الغطاء أقرب إلى
ذقنها " أنا بخير، فقط مرتاحة"
جلس على ذراع الأريكة وتقابلت
نظراتهما ولكنها لم تنظر بعيداً،
بالرغم من رغبتها فى ذلك إلا أنها
لاستطيع الاستمرار فى تجنبه، كان

هذا صعباً عليها لأن الأذلال يجتاحها في كل مرة تضطر فيها إلى مواجهته، ولكنه في النهاية سيذهب بعيداً أو أنها ستصبح قاسية بما يكفي حتى لا يؤثر بها على الأقل هذا ما تأمله " لقد تحدثت إلى والديك، والدتك بالطبع قلقة عليك، وهي ترغب أن تتصلى بها بمجرد أن تتحسن صحتك، ووالدك يريد أن يراني في الصباح، لذا لو كنت بخير حينها سأخرج لبضعة ساعات "

" سوف أكون على مايرام " قالت بهدوء " ألم الرأس قد اختفى، لا يوجد سبب لبقاءك في المنزل والأعتناء بي "

" إذا احتجت إلى أي شيء على الإطلاق أو إذا شعرت بالتعب مرة أخرى، إتصلي بي وسأعود للمنزل " سيتجمد الجحيم قبل أن تتصل به في العمل مرة أخرى، ولكنها لن تخبره ذلك، لذا أومات وهي تتنهد بحزن، إذاً هذا ما سيكون عليه زواجها محادثة ضعيفة بين شخصين محرجين وكل منهما يبدو عليه بوضوح عدم الارتياح في وجود الآخر " هل تعتقدين أنه يمكنك تناول شيء الآن؟ " سأل ديفون كاسراً حاجز الصمت المتوتر " ماذا تريد؟ " قررت أن تقبل بغصن الزيتون أو ربما أن تخلق غصن زيتون من عرض العشاء،

استدارت ودفعت نفسها لأعلى بحيث
استند ظهرها إلى ذراع الأريكة " أنت
يمكنك الطهو، إذا كنت لاتمانع
يمكنني أن أجلس في المطبخ
وأراقبك "

نظر إليها بدهشة من إقتراحها ولكنها
سرعان ما استبدلت بالإرتياح، ظهر الأمل
في عينيه " هذا سيكون لطيفاً، هل أنت
واثقة أنه يمكنك حمل الضوضاء
والضوء؟ "

أومات مرة أخرى، إنها لم تتحدث بهذه
الكمية الضئيلة منذ أن كانت طفلة
تتعلم الحديث، والديها يقسمان دائماً أن
هذا بسبب تأخرها في التحدث وهي

طفلة لذا فهي تمضي باقي حياتها في
التعويض عن الوقت الضائع
وقف ومد يده إليها " إذا تعالى، أحضري
الغطاء معك إذا كنت تشعرين بالبرد،
يمكنك الجلوس على أحد المقاعد
والإلتفاف بالغطاء "

ترددت فقط للحظة وجيزة ثم وضعت
يدها في يده وتمتعت بلمسته الدافئة
وهو يمسك يدها ويساعدها في الخروج
من الأريكة، وقفت بجانبه لكنه إنتظر
للحظة حتى ثبتت قدميها على الأرض "
بخير؟ " سألها " هل تلاشي الضباب وعدم
التركيز؟ أنا لا أريدك أن تسقطي "
"أنا بخير"

لم يترك يدها وهو يتجه بها نحو

المطبخ، جذب لها مقعداً وأجلسها ووضع
الغطاء حول كتفها ودس نهايته تحت
ذراعيها

" ما الذى ترغبين بتناوله الليلة؟ "

سار ليفتح الثلاجة يتفحص محتوياتها
ثم نظر إليها مرة أخرى، ربما كانت هذه
علامة أخرى على أخطائها أنها لاتعرف ما
الذى يوجد أو لا يوجد بالثلاجة، اشتعل
خديها بينما تخفض نظراتها، غداً
ستفحص كل المخزون بعد أن تنظف
المنزل
"آش؟"

رفعت نظرها إليه "أوه، لايهم، حقاً
سأتناول أى شيء"

"أوه، جيد، كانت أتوق لطهو لسان البقر
هذا قبل أن يفسد"

جفلت للحظة قبل أن تدرك أنه كان
يمازحها، ذكرى الليلة الأولى التى مارس
فيها الحب معها عادت إلى ذاكرتها،
العشاء الذى تناولوه عندما سألها إذا
كانت نباتية

لم تستطع منع إبتسامته من الظهور على
شفتيها، إبتسم لها والأرتياح ظاهر فى
عينيه، سألها "لا"

هزت رأسها " لا لسان البقر، ولكن
يمكننى تناول لحم الخاصرة أو حتى
لحم اعلى الفخذ"

قال ديفون بسخط مصطنع " إذا
ستتناولين مؤخرة العجل ولكن ليس

لسانه

إزدادت إبتسامتها أكثر ومالت إلى الأمام تستند إلى الطاولة وذقتها تستريح على راحة يدها، هذا التظاهر لطيفاً، من قال أن الأنكار شيء سيئ؟

إذا تمكنت من إخراج الكارثة التي حدثت في شهر العسل من عقلها وقضت بعض الوقت في العمل على عيوبها ربما في مرحلة ما يصبح التظاهر حقيقة، ربما يتمكن من الوقوع في حبها، إنه ملتزم بزواجهما وهذه خطوة، إنه مهتم ومراعى ومن الواضح أنه يكره أن يراها تتألم هذه ليست صفات رجل يكرهها، وإذا كان لا يكرهها فلا بد أنه معجب

بها قليلاً حتى وهي تزعجه، ثم في النهاية ربما يستطيع أن يحبها كان هذا أمل تتمسك به لأنها لا تحتمل التفكير في البديل، إنه لا يريد الطلاق ولكنها لا تستطيع البقاء متزوجة من رجل لن يحبها على الإطلاق، إذا فقدت الأمل في أن يبادلها المشاعر فهذه ستكون إشارة لنهاية زواجهما سواء رغب في ذلك أم لا

وضع ديفون حزمة على الطاولة ثم عاد إلى الثلاجة حيث جذب بعض من البصل ومايشبة الفلفل الملون وعلبة من الفطر راقبته بصمت وهو يحضر اللحم ورائحته تملأ الغرفة، بينما اللحم ينضج بدأ بتقطيع الخضروات وتوقف ليحرك

اللقب: إليزيبيث القيصري الفا

يخطر بعقلها
رفع نظره إليها وقد إلتقى حاجباه معا
كما لو كان غير واثق من أن ما سمعه
صحيحاً " قولى ذلك مرة أخرى؟"
هزت رأسها.... مستحيل " لقد كان ذلك
غباء، فقط إنسى ذلك"
وضع السكين من يده ونظر إلى المقلاة
ثم عاد بنظره إليها " لماذا ترغبين فى
معرفة شيء فشلت به؟"
أغلقت عينيها وتمنت لو أن الأرض تنشق
وتبتلعها
"آش؟ هيا، لا تتركىنى معلقاً هنا"
تنهدت " إنظر، لقد كان سؤال غبى،
فقط أنك تبدو واحد من أولئك الناس
الذين يحسنون فعل كل شيء، أنت

الفصل الثاني عشر

البحر قليلاً ثم عاد ليكمل التقطيع.
بدا جيداً في المطبخ، أكماله مطوية
للأعلى وزرقميصه العلوى مفتوح حاجبها
معقودان بتركيز، إنه ماهر ولكن أيضاً
هو ماهر في كل شيء يفعله، تساءلت إذا
كان هناك شيء واحد لا يستطيع
إنجازه، هل هو واحد من الناس الذين
يستطيعون الدخول في أي شيء وإنجازه؟
قالت "أخبرني عن شيء واحد لا تستطيع
فعله"

ثم على الفور تأوهت داخلها لأن هذا بالضبط هو ما يفترض ألا تفعله، يجب أن تكون أكثر سيطرة، أكثر لياقة أو على الأقل التوقف عن قول كل ما

تعلم.... كشخص يأخذ أى شيء ويقوم به ويفعله بشكل جيد، أردت فقط أن أعرف شيئاً واحداً فشلت به، أن تعطينى أمل لأمثالى من البشر الفانين " هزكتفيه " لقد فشلت فى الكثير من الأشياء، أنا لست واحد من أولئك الناس الجيدين فى كل شيء، لقد كنت مضطراً للعمل بجهد من أجل كل شيء حصلت عليه " هذا يسير من سيء إلى أسوأ " هذا السؤال لم يخرج بشكل صحيح ديف، حسناً؟ هل يمكننا فقط أن ننسى ذلك؟ أنا لم أكن ألمح إلى أنك لم تكن تعمل بجهد هذا لم يكن ما قصدته، آسفاً "

دفعت يدها فى شعرها وخفضت نظراتها وركزتها على الطاولة، الهروب من الغرفة يبدو درامياً أكثر من اللازم حتى لو كان هذا هو ما تريده أكثر من أى شيء آخر "إذا ماذا قصدت؟" لم يكن هناك أى غضب أو إستياء فى صوته، فقط الفضول الذى رآته على وجهه عندما إختلست نظره إليه " حسناً، مثل الطهى، أنت جيد فى ذلك، أنا فقد أردت معرفة شيء أنت لست جيد فيه، أنت تبدو بالنسبة لى واحد من هؤلاء الناس الذين لديهم قدرة طبيعية على إجادة فعل الأمور، تعلم مثل الرياضة، هل رأيت أبداً الطفل الذى فقط بمجرد أن يمسك

الفصل الثاني عشر

بالكرة يعرف كيف يلعب؟ أراهن أنك واحد من هؤلاء "تأوه" "أوه، من الواضح أنك لم تشاهديني وأنا أحاول لعب كرة السلة، وأنا قلت أحاول، ولكن على الأرجح هذه ليست الكلمة الدقيقة، رافائيل وريان وكام يعذبونني على الأقل مرة في السنة عندما يسحبونني للعب مباراة كرة سلة ودية، أما ما تكون عليه حقيقة فهو محاولتهم لجعلني أدفع ثمن كل ما فعلته بهم ولا يتركونني أنسى ذلك للمستة أشهر التالية" "إذا أنت لست جيداً في كرة السلة؟ هل هذا ما تقوله؟"

القبول والتبرير

"نعم، هذا هو بالضبط ما أقوله" إبتسمت "أوه، حسناً، لا بأس لأنني أيضاً مريضة فيها" إبتسم في وجهها مرة أخرى ثم قذف الخضار في المقلاة على اللحم "إذا سنكون معاً فريقاً مريعاً" قالت بهدوء "نعم" شغل نفسه بإنهاء الوجبة وبعد خمس دقائق وضع طبق أمام عينيها بينما يقف على الجانب الآخر من الطاولة، إستند للخلف على المغسلة بين يمسك بطبقه بين يديه نظرت إليه وعبست "أئن تجلس؟" "أحب النظر إليك" قال ونظراته تنزل على وجهها "أنا أفضل أن أكون أمامك"

www.rewity.com

مفاتيح

منتدى أستر وميري

تورد خديها وبسرعة خفضت نظرها نحو طبقها، لم يكن لديها إجابة على هذا فقد حيرها أن قال شيئاً كهذا ، ولكن ربما كان يحاول مثلما هي تحاول، فقط كما تحاول تطبيق القائمة التي لديها ابتداء من الغد

لن ينجح هذا بين عشية وضحاها، ولكن ربما..... ينجح يوماً ما

استيقظت أشلى مع شعور بالرطوبة والحرارة، ولكن ما الذى تتوقعه بعد يومين من فقدان التركيز بسبب الدواء؟ اليوم هو أول يوم فى محاولتها للسيطرة على العالم، حسناً.... نوعاً ما، أو على الأقل محاولتها ألا تتعامل مع العالم بتلقائية كبيرة، فالحذر والتحكم فى الذات هما أصدقائها الجدد

لن يكون هناك المزيد من الكذب عليها ولا المزيد من الأسف على نفسها ديفون خرج من الشقة مبكراً، الليلة السابقة كانت مثلاً تاماً فى الأحراج، لقد دخل إلى السرير بجوارها واستلقيا

الفصل الثالث عشر

القلبة البريئة



ترجمة فرشته وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

بهدوء في الظلام حتى في النهاية سقطت في نوم مضطرب، في وقت ما خلال الليل إقترب منها أو ربما هي من هاجمته وهي نائمة، على أية حال فقد إنتهى بها الأمر بين ذراعيه، إستيقظت عندما خرج من السرير في وقت مبكر للاستحمام، ولكنه قبلها على رأسها وغمغم شيئاً حول عودتها للنوم مرة أخرى ثم غادر وتركها بمفردها غمغمت وهي تخرج من السرير "مرحباً بك في واقعك الجديد"

أمضت كل الوقت الذي قضته في الحمام في إلقاء محاضرات على نفسها عن كيف أن وضعها هو ما تصنعه بنفسها، يمكنه

أن يكون رهيباً أو يكون خلاصها، هذا فقط يعتمد على كم ستبذل من الجهد في إكتشاف سعادتها جفلت عندما وقع نظرها على صورتها في المرأة، إنها تبدو سيئة.... إنها حقاً تبدو مثل الموتى، هناك دوائر سوداء حول عينيها وهناك خط حول فمها من كثرة ضغطها طوال الوقت بشدة على فكها، تعاستها محفورة على وجهها ويمكن للعالم كله أن يراها، إنها لم تكن أبداً جيدة في إخفاء مشاعرها إنها شافطة مثل غلاف بلاستيكي شكراً لكارلى ولقائمة نصائحها التي لاتنتهى حول وضع زينة الوجه في حالات الطوارئ، هذه بالتأكيد حالة

طوارئ كاملة

عندما إنتهت من شعرها وزينة وجهها كانت راضية لأنها على الأقل لم تعد تبدو كالموتى، متعبتة نعم، ولكن ذلك يمكن تبريره بسهولة بسبب ألم الرأس، بالتأكيد حتى أكثر العرائس سعادة لن تستطيع توزيع الابتسامات وهي تعاني من أسوأ صداع نصفي محطتها الأولى كانت والدتها فلو لم ترى جلوريا كوبلاند طفلتها قريباً فسوف تحرك مانهاتن حتى تستطيع أن تصل إليها وتتأكد أن كل شيء على ما يرام، بعد ذلك لديها عمل للقيام به..... الكثير من العمل

أخذت سيارة أجرة ووصلت إلى مبنى شقتها السابقة وابتسمت عندما سارع أليكس لتحياتها " كيف حالك آنسة آشلي؟ كيف حالك مع الزواج؟" كان سؤال طبيعي من المرجح أنها ستسمعه أكثر من مائة مرة قبل أن ينتهي الأسبوع، مباشرة بعد السؤال الذي سيلقيه عليها معظم عن الناس عن لماذا بحق الجحيم عادت إلى المدينة بعد ليلتين فقط من شهر عسلها "أنا بخير أليكس، أنا هنا لرؤية أمي، هل تتصل بها وتخبرها أنني سأصعد إليها؟" بعد لحظة خرجت آشلي من المصعد إلى الشقة الواسعة التي تحتل تقريباً الطابق بأكمله، حيث قضت جزءاً كبيراً من

طفولتها ومازلت تشعر بأنه منزلها بغض النظر عن استقلالها بمعيشتها منذ بعض الوقت

"آشلى حبيبتي" صرخت والدتها وهى تسارع لتحية ابنتها "أوه، عزيزتى المسكينة، تعالى هنا ودعيني أراك، هل تحسن ألم رأسك؟ أعلم أنه كان هناك الكثير من الحماس والإثارة بسبب حفل زفافك وانتقالك وكل الخطط الأخرى، لقد قلقت أن يكون هذا كثير عليك، كان يجب أن نفصل بين الترتيبات ببعض الوقت"

احتضنتها والدتها فى عناق للحظة طويلة، وتشبثت آشلى بالراحة التى

تمنحها لها والدتها

"آشلى؟" سألت والدتها بلهجة قلقة وصوت أجش "هل كل شيء على ما يرام؟ تعالى، اجلسى، أنت لاتبدين طبيعية اليوم"

سمحت لها آشلى أن تجذبها لتجلس على الأريكة الجلدية المريحة، جلست وعلى الفور حشرت نفسها فى الزاوية لتسمح للمحيط المألوف لديها أن يلتف بها كالغطاء "أنا بخير ماما، حقاً، أعتقد أنك كنت محقة، كان هناك الكثير من الأثارة والتوتر حتى أننا عندما وصلنا أخيراً إلى سانت أنجيلو كنت محطمة تماماً، المسكين ديفون أصبح عالقاً فى الاعتناء بى بينما أنا فاقدة التركيز

والشعور بما حولى بسبب الدواء " هذا ما يجب أن يفعله، أنا سعيدة لأنه إعتنى بطفلتى، هل تشعرين أنك أفضل الآن؟ أنتِ شاحبة وهناك بقع سوداء تحت عينيك "

" أنا أفضل، أردت فقط رؤيتك حتى لا تقلقى بشأنى، لا بد أن أعود فى وقت قريب، هناك الكثير الذى يجب أن أفعله فى شقتنا لوضع كل شيء فى مكانه "

ربتت والدتها على ذراعها " بالطبع، ولكن أولاً إسمحى لى أن أحضر لك فنجان من الشاي الساخن " سألت آشلى بأمل " شاي باى نكهة؟ "

إبتسمت والدتها " بالنعناع " تنهدت آشلى واسترخت على الأريكة..... بعد بضع دقائق عادت والددة آشلى وهى تحمل صينية ووضعتها على طاولة القهوة أمام آشلى، ثم سلمتها كوب من الشاي تتصاعد منه الأبخرة ثم بعض النعناع الذى وضعته آشلى فى الكوب تأملت آشلى والدتها وهى تجلس مرة أخرى على الأريكة وتمسك بكوبها بين يديها " أمى؟ ما الذى حدث بينك وبين والدى؟ " إنتفضت والدتها ونظرت لآشلى بدهشة بينما تخفض كوبها " ماذا تقصدين، عزيزتى؟ "

"عندما انفصلتما لبعض الوقت، أنا لم أسأل أبداً لأننى بصدق كنت أريد أن أنسى ما حدث وقتها، ولكن الآن بعدما تزوجت..... أنا فقط أريد أن أعرف، أنتما الأثنان دائماً تبدوان متحابين" لانـت عينا والدتها ومالت للأمام لتضع الكوب على طاولة القهوة، ثم إستدارت وأمسكت يد آشلى الحرة بين يديها " من الطبيعى أن تقلقى بشأن هذه الأشياء بما أنك الآن متزوجة، ولكن عزيزتى لاتسهبى فى التفكير فى ذلك" "أعلم، ولكن فقط يبدو بما أنه قد حدث لك ولوالدى فيمكنه أن يحدث لأى شخص، هل كان لديه علاقة؟ هل

سامحته؟"

"أوه، يا إلهى، لا" تنهدت ثم هزت رأسها " أعلم أن هذا كان صعباً عليك وعلى إريك، ولكن خاصة عليك، أنا لم أتخيل أن تفكرى هكذا، بالرغم من أنه كان يجب أن أؤمن ذلك، لقد كنت مصممة على ألا أورطكم أطفالى فى تلك الفوضى وظننت أن أفضل شيء أفعله هو حمايتك من التفاصيل، يمكننى أن أرى أننى كنت مخطئة"

قالت آشلى بهدوء "إذا ماذا حدث؟" "أوه إنه يبدو سخيلاً الآن، ولكن حينها كنت مقتنعة أن زواجى قد إنتهى، كان والدك يفعل ما يفعله دائماً ولكن

الفرق أنتى فجأة شعرت أن هذا ليس جيداً بما فيه الكفاية لى، بدأت أقلق ربما من الطبيعى أن نمر بهذه المرحلة حيث نتساءل ماذا نريد من العلاقة أو ربما نشعر بالقلق حول ما إذا كان شريكنا لم يعد يحبنا أو لا يقدرنا، والدك كان يعمل ساعات طويلة ويسافر باستمرار أنت وإريك أصبحتما بالغين وكل منكما ذهب فى طريقة وفجأة وجدت نفسى أشعر بالوحدة وبأنتى بلا قيمة

"أوه، ماما، أتمنى لو أكنت أعرف" قالت أشلى بأسف " هذا يبدو مروعاً جداً" إبتسمت والدتها " لقد كان كذلك فى ذلك الوقت ولكنه لم يكن بالكامل

خطأ والدك، لقد فوجئ تماماً حين عاد من الخارج ليكتشف أنتى نقلت كل أشياءه إلى الخارج وأنه عليه يجد مكان آخر للعيش به، لقد توسلنى لأخبره ما الخطأ وكيف يستطيع إصلاحه، ولكن الحقيقة.... أنتى حتى لم أكن أعرف نفسى، أنا فقط عرفت أنتى تعيسة وأنتى لم أعد أعرف ماذا أريده من زواجى أو من زوجى، وإذا كنت أنا لا أعرف، كيف يعرف هو؟

" ماذا فعلت؟"

" رفضت التحدث معه لأسبوع، لم أكن غاضبة ولكننى فقط لم أعرف ماذا أقول له، أخذت وقت للتفكير وللتعبير عما أريد قوله له، وخلال هذا الوقت

أدركت أنه ليس هو الذي بحاجة للتغيير بل أنا، أنا التي يجب أن أبحث عما يجعلني سعيدة وهو لا يستطيع فعل ذلك لي، عندما وافقت أخيراً على رؤيته بدا الرجل المسكين كالأموات، شعرت بالذنب الشديد للطريقة التي جعلته بها يعاني ولكنني كنت أعلم أننا لم نكن لنستمر لو لم أستطع إيجاد نفسي، طلبت منه فترة للأنفصال، وقد عارض بشدة حتى ذكرته أنا بلطف أنني لا أريد إذهابه وأنا بالفعل منفصلين، فتراجع "عبست أشلى" لقد افترضت دائماً..... أعني لقد ظننت أن الانتقال كان قرار والدي، تساءلت دائماً إذا كان هناك

امرأة أخرى "التوت شفتا والدتها بأسف وعبست " نعم، وهذا كان اعتقاد إريك أيضاً للأسف، كان غاضباً من والدك حتى شرحت له الأمر بهدوء فهدأ، ثم أعتقد أنه كان غاضباً مني لأنني جعلت والدك ينتقل، إريك دائماً يرى الأشياء بالأبيض والأسود فقط"

قالت أشلى بتجهم "نعم، أعلم" أخذت رشفة أخرى من كوبها ثم نظرت مرة أخرى إلى والدتها "إذاً ماذا حدث؟ ما الذي جعلك تقررين السماح بعودته؟" تنهدت والدتها ونظرة بعيدة ظهرت في عينيها "لقد انفصلنا ستة أشهر وبطريقة ما كانت هذه الأشهر من أفضل

الأوقات في حياتي

إتسعت عينا آسلى " ولكن أمى؟ "

"أعلم... أعلم، ولكن إسمعيني، أنا لم

أقول أنها كانت أشهر سهلة، لم يكونوا

كذلك، ولكن هذه الأشهر جعلتني

أدرك شكل حياتي التي أريدها، ومن

الذى أريد أن أقضى معه حياتي، لقد

جاءت لى الكثير من الفرص، كان

هناك الكثير من الرجال الذين تعاملت

معهم مستعدين للقفز إلى موعد معى فى

أقرب فرصة ممكنة أو حتى لإقامة

علاقة "

سقط فم آسلى مفتوحاً وابتسمت والدتها

من ردة فعلها " عزيزتى، أنت لاتظنين أن

الرغبة فى ممارسة العلاقة الحميمة

تذهب بعد سن الثلاثين، أليس

كذلك؟ "

"أوه، يا إلهى" تمتمت آسلى " أنا لا أصدق

أننى أسمع والدتى تتحدث عن الرجال

المثيرين الذين كانت لديها فرصة

لإقامة علاقة معهم عندما انفصلت عن

والدى "

قالت والدتها " كانت لى فرصة نعم،

لكننى لم أستطع فعل ذلك "

"لأنك أحببت أبى؟ "

"لأن هذا كان غير شريف، والدك

لايستحق ذلك، وأنا صدقاً لم أرغب فى

أن أكون مع أى شخص غيره، وقد

أدركت أننى كنت ألومه على تعاستى

أنا، كان من السهل أن أقول أنه يهملني
ويقضى الكثير من الوقت في العمل،
ولكن الحقيقة أنه بعدما نتضجتما أنت
وإريك وغادرتما العش لم أستطع
ببساطة أن أعرف ماذا أفعل بعد ذلك،
فأخرجت كل إحباطي على أقرب شخص
لي لأنني لم أكن أريد تحمل مسؤولية
فشلي وعدم استقرار مشاعري"
"واو، أنا لم أدرك أبداً....."
ابتسمت والدتها ومدت يدها لتلمس
خدها "ماذا، انني إنسانة مثل أي شخص
آخر؟ أن والدتك ليست مثالية؟"
"حسناً... نعم، أعتقد ذلك" قالت آشلي
بخفوت "إنه إكتشاف صادم، ربما سيؤثر

ذلك على تمثال الأم الذي بنيته في
عقلي"
ضحكت والدتها وقرصت أنف آشلي " أنت
ذكينة مثل والدك، لطالما ظننت أنك
تشبهينه كثيراً"
"ماذا؟ أنا لا أشبه والدي، إنه على الأرجح
سيشعر بالرعب إذا سمعك تقولين
ذلك، إنه خائب الأمل بي لأنني لا أملك
عقل تجاري وليس لدي إهتمام بعالم
الأعمال"
ابتسمت والدتها بتسامح " ولكنك
تملكين قلب كبير كوالدك وعندما
تحبين تحبين بكل ما لديك، تماماً
مثل وليام، لقد كان محطماً عندما
طلبت منه الرحيل، وحتى بالرغم من

من أنتى أعلم أنه كان يجب أن أفعل ما فعلت، فقد كان هذا أصعب قرار اتخذته على الإطلاق، زواجنا أفضل الآن بسبب ذلك، عندما عدنا معا كنت أكثر قوة وثقة بنفسى، كنت أريده ولم أكن أحتاجه وهنا كان الفرق"

وضعت آشلى كوبها جانبا ثم ألقت ذراعيها بإندفاع حول عنق والدتها " أنا أحبك أمى، أشكرك للتحدث لى، إنه بالضبط ما كنت أحتاجه اليوم"

مسدت والدتها شعر آشلى وظهرها " أنت على الرحب والسعة حبيبتى، وأنا أحبك أيضاً، تعلمين أنتى دائماً سأكون موجودة إذا احتجت لى"

جلس ديفون أمام وليام كوبلاند بينما وليام يتولى أمر إخبار طلبهما للنادلّة، لقد التقى الاثنان لتناول الغداء فى مكان وليام المفضل ولكن ديفون لم يكن جائعاً أبداً " أنت لى تأكل، بنى؟"

سأل وليام بينما النادلّة تنظر بترقب باتجاه ديفون

قال ديفون " سأخذ فقط كوب من الماء"

بعد أن رحلت النادلّة مال وليام للأمام وبدأ للحظة مرتبكاً " أردت أن أتحدث إليك عن بعض التغييرات فى المؤسسة"

دقت أجراس الأنداز فى رأس ديفون الذى يؤلمه بالفعل، ليلتين بدون نوم وصورة وجه آشلى الدامع لاتفارقه، آخر شيء يحتاجه هو أن يتراجع الرجل العجوز عن

اتفاقهما ، ألن يكون ذلك قمت
السخرية؟

لا بد أن زليام رأى الحذر على وجه ديفون
لأنه تابع بسرعة " إنه ليس ما تفكر به،
أنا أريدك أن تتولى منصبى فى مؤسسة
كوبلاند، أعلم أن الدمج مع شركة
تراى كورب لا يفترض أن يعلن على الملأ،
لقد إتفقنا على أن يحافظ كلا الطرفين
تراى كورب وكوبلاند على الصمت،
ولكننى سأستقيل وأريدك أن تتولى
منصبى "

هز ديفون رأسه بارتباك " أنا لا أفهم "
تنهد وليام بتعب " أنا مريض بنى، لى
مشاكل صحية، لقد كنت أحاول ترتيب

أمر عائلتى، كنت أرغب أن يتولى إريك
منصبى لكنه ليس مستعداً لتولى تلك
المسؤولية، كما أنتى لست واثقاً أنه
يرغب بربط مصيره بشركات العائلة،
لقد لمح فى الآونة الأخيرة أنه يرغب فى
الدخول فى مجالات أخرى، وأشلى.....
هذا هو السبب الذى جعلنى أضغط من
أجل إتمام الزواج، أردتها أن تستقر مع
رجل أثق به وأعرف أنه سيعتنى بها، إذا
تدهورت صحتى فإنها ستكون فريسة
سهلة للنسور "

"مريض؟" تمكن ديفون من قول " إلى
أحد مريض؟ "
" أنا لا أعرف بعد، لن أكذب لقد كنت
أنكر هذا، حتى أنتى لم أناقش هذا مع

جلوريا ستشعر بالذعر عندما تعرف، أنا لست مستعداً للموت أريد قضاء سنوات مع أولادى وأحفاذى، لقد قضيت عقوداً فى العمل لأصل إلى حيث أنا والآن أريد أن أتقاعد وأتمتع بوقتي مع زوجتى وأشاهد أحفاذى وهم يلعبون، ولكن لأفعل هذا يجب أن أتأكد أن شركتى فى يد أمينة، أنا لا أريد لشركة كوبلاند أن تموت، وهذا السبب فى أننى أريد الدمج بشدة، لم تكن شركة ترأى كورب هى التى أسعى خلفها، لأكون صادقاً كان هناك درزينة من الشركات الأخرى ترغب فى التفاوض معى، ولكننى اخترت ترأى كورب بسببك أنت، أنت الذى كنت

أريده لابنتى ولشركتى " يا إلهى، أنا حتى لا أعرف ماذا أقول " تمتع ديفون " هذه بالنسبة لى قنبلة تفجرها بعد يوم واحد من عودتى من شهر العسل المبتور " أعلم أنك ظننت أننى رجل عجوز مجنون لأننى جعلت آشلى جزء من الصفقة، وأننى وغد مبتز، أنت محق فى ظنك هذا، لقد علمت أنك تريد هذه الشراكة، علمت أنك تريد اسم كوبلاند من أجل المنتجعات التى تنشأها، أنا أيضاً علمت ماذا أريد، وحدث أن ما يريده كلانا توافق معا وأصبح الكل سعيداً " قال ديفون بهدوء " الجميع ماعدا آشلى "

رفع وليام نظره بحدة " ماذا تقصد؟ "
 " إنها تريد زوجاً يعشقها، يحبها، يجسد
 كل أحلامها "
 "إذا؟ هل هناك أى سبب يمنع أن تكون
 هذا الرجل؟ "
 كان هذا سؤال جيد، سؤال ليس واثقاً
 كيف يجيب عليه، مرريده فى شعره "
 متى تريد أن يتم كل هذا؟ "
 " أريد أن أقدم إستقالتي بمجرد أن ينتهى
 كل شيء، أنا لن أكون متكتماً حول
 رغبتى فى أن تتولى منصبى، لن يكون
 هناك تصويت، أنت ستكون الشخص
 الأكثر منطقية الذى يتولى المنصب
 بعد إستقالتي، إنهم سيستمعون لى، بعد

ذلك سأحدد موعد مع الطبيب ثم
 سأخبر زوجتى التى ستعيد ترتيب أسناني
 ثم ستسحبني إلى الطبيب وبعد ذلك لن
 أكون قادراً على حك رأسى بدون
 موافقتها "
 قال عبارته بسخرية لطيفة ولكن كان
 من الواضح من الدفء فى عيون وليام أنه
 يعشق زوجته وبالتأكيد لا يمانع أن
 تسيطر هى عليه بعد تقاعده، يبدو أن
 الرجل العجوز يشعر بالسلام تماماً مع
 قرارته وتساءل ديفون عما إذا كان والده
 فى القانون مخطئاً فى ما فعله لضمان
 مستقبل أسرته، ربما لا يوافق على
 الأسلوب ولكن هل سيفعل الشيء نفسه
 فى المستقبل لأبنه أو ابنته؟ إنه يحب أن

يفكر أنه سيقدم لهم شيء أفضل من
عبارة تذكير لهم بين الحين والآخر
(لا تفشل)

صورة آشلى وهى تحمل طفله بعثت داخله
وجه قويّة من العاطفة، وأدرك لحظتها
أنه سيبدل كل جهده لحماية ابنه أو
ابنته

"إعتنى بنفسك" قال ديفون بصوت
خشن ، وهو يشعر بإضطراب مفاجئ من
فكرة أن يحدث شيء للرجل الذى يبدو
عازماً على جعله ابن ثانى له " أنا أتوقع
منك أن تفسد أطفالنا دلالاً"

لانت تعابير وليام وابتسم ابتسامة
عريضة " هل تخطط لإحضار أحفاد لى

قريباً؟"

هز ديفون كتفيه "ربما، هذا شيء يرجع
لآشلى، أنا فقط أريدها أن تكون سعيدة"
أوما وليام " وأنا كذلك بنى، وأنا
كذلك"

قاطعتهم النادلّة وهى تحضر طلب وليام
إلى الطاولة، للحظة بدا وليام سعيداً
بطعامه ثم نظر إلى ديفون مرة أخرى " أنا
أود منك التخطيط لحفلة كوكتيل،
سوف يعطى هذا لآشلى فرصة للعب دور
المضيفة، أفكر أن يكون ذلك بعد
بضعة أسابيع على الأكثر، أريد أن أعلن
أننى أخطط للتقاعد وأنك ستكون
خليفتى، أريد أن يبدو هذا كنتيجة
طبيعية للاندماج، وأن هذا التغيير

الفصل الثالث عشر

يحدث بمباركتي"
"يمكننا فعل ذلك" قال ديفون، أو على الأقل إنه يأمل ذلك
ربما في ذلك الوقت لن تكون أشلى
مستاءة جداً، حالياً سؤاها أن تظهر سعيدة
لليلة كاملة أمام عشرات الضيوف يبدو
غير معقول على الإطلاق
"جيد، سوف نتحدث عن الأمر لاحقاً،
سأعطيك قائمة الضيوف وبالطبع
يمكنك دعوة أصدقائك وزملائك، أنا
فقط أريد أن أعبر مرة أخرى عن مدى
سعادتي لأنني حصلت عليك كابن لي
بالقانون، كنت أعرف من اللحظة التي
رأيتك بها أنك لن تكون الأفضل فقط

القبول النهائي

لشركتي ولكن لابنتي أيضاً"

✿ مندى أستر وميري ✿

www.rewity.com

پروفیشنل

✿ مندى أستر وميري ✿

عندما دخل ديفون إلى شقته لاحظ التغيير على الفور، لم يكن هناك أي فوضى، لا مجلات متناثرة على الطاولة ولا أحذية متناثرة على الأرض، لاحقاً تتدلى من مقابض الأبواب، ويمكنه أن يشم رائحة محلول التنظيف

بينما يسير إلى الداخل أكثر شعر بعقدة في معدته لأنه لم يكن فقط كل شيء في مكانه لكنه أدرك أن الشقة خالية تماماً من أي أثر لوجود أشلي، كل الأشياء التي نقلتها إلى هنا ووضعتها كزينة بشكل عشوائي قد اختفت، لم يعد هناك الأشياء

الفصل الرابع عشر

القلبة البريئة



ترجمة فراشه وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

الصغيرة السخيفة التي تزين طاولة القهوة أو باقى الطاولات بدت الشقة تماما كما كانت قبل انتقالها هل حزمت كل أشياءها ورحلت؟ هل قررت عدم إعطاء زواجهما فرصة؟ شعر بالمرض وبعبدة رهيبه تكونت داخلته وتضغط عليه بشدة بينما الذعر إلتف حول رقبتة ثم سمع صوت بعيد على ما يبدو يأتى من المطبخ، سار فى ذلك الإتجاه وأدرك أن التلفاز قد ترك يعمل، ولكن عندما وصل إلى مدخل الباب كان عليه أن يمسك بإطار الباب ليحافظ على توازنه

الأرتياح اجتاحت بشراسته مذهلة..... إنها لا تزال هنا..... إنها لم ترحل كانت تجلس إلى طاولة المطبخ جبينها متجعد بتركيز وهى تشاهد برنامجاً للطهى، وتمسك بمفكرة وقلم رصاص أمامها وتدون الملاحظات بإنتباه تام جال بنظره خلال باقى المطبخ، من الواضح أنها قد قضت طوال اليوم فى التنظيف المطبخ كان يلمع والأرض نظيفة للغاية ورائحة الليمون الثقيلة منتشرة فى الهواء كانت ترتدى سروال جينز باهت قديم وقميص وقد جمعت شعرها فى شكل ذيل حصان ولا تضع أى زينة على وجهها كانت جميلة للغاية

لكنها بدت أيضاً متعبة والدوائر السوداء حول عينيها أصبحت أكثر وضوحاً، لديها هالة من الهشاشة تحيط بها توقظ لديه غريزة الحماية نحوها، ولكنه لم يستطع حمايتها من نفسه فهو الذي جرحها وضع يديه على أعلى ذراعيها ثم خفض رأسه ليقبلها على عنقها، تجمدت على الفور ثم استدارت إليه بسرعة " مرحباً " قالت بتردد " لم أتوقع أن تعود بهذه السرعة "

" عملياً أنا في عطلة هذا الأسبوع " قال وهو ينسحب بعيداً " لقد تناولت الغداء مع والدك، ناقشنا الأعمال والآن قد انتهيت "

لم تعلق على ما قاله، وهذا ما كان ممتناً له، في أي وقت سيذكر فيه والدها والأعمال ستكون الأمور صعبة، ولكن كلما أكثر من ذكر ذلك بشكل عابر ربما أصبحت أكثر تقبلاً له سأل بشكل عابر وهو يفتح الثلاجة ويسحب زجاجة مياة ثم يغلق بابها " ماذا حدث لجميع أشياءك؟ "

" أوه، أنا فقط رتبت كل شيء " قالت " لم يكن لدي وقت حقاً قبل الزفاف، كنت مشغولة جداً بالكثير من الأشياء " "همممممم" غمغم " والتنظيف؟ هل كان ينبغي أن تفعل كل ذلك اليوم؟ لقد شفيت للتو من ألم سيء بالرأس ولا أعتقد أنه سيكون من الجيد لك

استنشاق كل سوائل التنظيف تلك "أنا بخير، لقد ذهب الألم، فقط تبقى وخزات قليلة"

عبس " لماذا لاتستلقين على الأريكة، سأرى ما لدينا للعشاء ثم سنشاهد بعض التلفاز أو فقط سنسترخي في غرفة المعيشة إذا كنت لاترغبين في الضوضاء"

وقفت على قدميها "لا، لا، لدي خطط لتحضير العشاء، هل أنت جائع بالفعل؟ في أي وقت تريد تناول العشاء؟"

حيرته معارضتها المفاجئة، يبدو أنها على الأقل تحاول الحصول على حياة طبيعية وهذا أراحه، ربما بعد مرور

العاصفة الأولى سيكون لديها الوقت لتري أنه لأشيء تغير بينهما في ضوء المحادثة التي حدثت بينه وبين وليام كوبلاند اليوم، كان ديفون على وشك إنجاز كل أهدافه وبمعدل أسرع مما كان يخطط له، لقد اختصر خمس سنوات كاملة، الآن فنادق كوبلاند ستكون له وسيحقق حلمته بشأن سلسلة المنتجات الفاخرة الجديدة والتي ستكون تحت أكثر الأسماء قدماً واحتراماً في مجال الأعمال، لديه زوجة وسيكون لديه أطفال.... أسرة.... لقد حصل على كل ما أرادته لذة الانتصار أصابته بنشوة كأنه ثمل "أنا لست متعجلاً" قال بهدوء " لماذا

لأنجلس ونتناول مشروباً، ماذا ستطهين؟"
تورد وجهها " أنا لن أطهو على الأقل
الليلة أعني سأفعل في وقت آخر، فكرت
في طلب طعام من مكان ما ، إنه تقريبا
كالمطهو في المنزل ولكنهم يحضرونه
جاهزاً"

" يبدو ذلك رائعا، شكراً لك، أظن أن
عشاء لطيف هادئ في المنزل سيكون
رائعا بعد الأسبوع الماضي، نحن حقا لم
نرى بعضنا كثيراً في الأيام التي سبقت
الزفاف، يمكننا أن نبدأ بالتعويض عن
ذلك الآن"

لمع الألم في عينيها ولكنها ظلت
هادئة، تقريبا كما لو أنها تحاول التأقلم

مع التذكير المفاجئ لظروفهم، كره
ذلك..... تمنى لو أنه يمسح من
ذاكرتها ذلك الوقت، مع الوقت ربما
سيتلاشى ذلك، إذا أظهر لها أنه
يمكنهما الحصول على علاقة مريحة
بعض من إنفعالاتها ستستقر ويمكنهما
العودة إلى الصداقة الحميمة السهلة
التي تشاركها قبل أن تفتح عليهم
أبواب الجحيم
رفعت كتفها كما لو أنها وصلت لقرار
ثم رفعت ذقنها لأعلى " أنت اذهب للخارج
وأجلس، هل ترغب في النبيذ؟ أم
يمكنني تحضير بعض العصير من
أجلك؟"
فتح فمه ليخبرها أنه سيهتم بذلك

ولكن شيء ما في عينيها أوقفه، كان هناك يأس هادئ في عينيها كما لو أنها بالكاد تسيطر على رباطة جأشها " النبيذ سيكون رائعاً " قال بهدوء " اختاري شيئاً لكلانا، أنا أحب كل ما هو موجود هنا لذا سأوافق على أي شيء تختارينه "

غادر المطبخ وهو يشعر بالضيق في صدره، الأسابيع المقبلة ستكون صعبةً بينما هما يجدان طريقهما من خلال واقع علاقتهما الجديد، إنه واثق أن هذا يمكن أن ينجح لذا..... عليه فقط أن يتحلى بالصبر بعد بضعة دقائق جاءت أشلى إلى غرفة

المعيشة وهي تحمل كأسين وزجاجة من النبيذ غير مفتوحة، بدت ممتعة وهي تضع الكأسين على طاولة القهوة " هل يمكنك فتح الزجاجة؟ " سألت بتردد " لم أستطع أن أتعامل مع فتاحة الزجاجات بشكل صحيح، أنا متأكدة أنني سأتعلم فعلها لاحقاً بشكل صحيح "

أمسك بالزجاجة وترك أصابعه تلمس أصابعها " استرخي أش، إجلسي، أنا سأسكب النبيذ "

تراجعت على مضض وجلست على الأريكة، حقيقةً هي لازالت لا تبدو بحالة جيدة ولن يدهشه إذا كان رأسها لازال يؤلمها، جبينها متجعد وتبدو متعبة، ربما كأس من النبيذ سيخفف

من توترها

فتح الزجاجات وسكب كأس لها أولاً وبعد أن سكب كأسه وضع الزجاجات على الطاولة وجلس على ذراع الأريكة التي تجلس عليها "والدك يريدنا أن نقيم حفلة كوكتيل خلال أسبوع أو أسبوعين"

"نحن" سألت بتعجب "أنا وأنت؟ لماذا لم يجعل أمي تقيم الحفلة وتكون المضيضة؟ إنها مضيضة رائعة في الحفلات، الجميع دائماً يتكلم عن مقدار المتعة التي يحصلون عليها عندما تكون المضيضة"

"إنه سيعلم عن بعض التغييرات التي

ستحدث في كوبلاند قريباً وهذه طريقته في إعلان ذلك، والدك يريد تقليل نشاطه في إدارة الأمور، هو مستعد للتقاعد والتركيز على عائلته" بدا عليها الذعر "آش، هذا ليس أمر كبير، معظم الحاضرين إناس نحن نعرفهم بالفعل، سنختار مكان لطيف ونهتم بترتيبه ونستأجر فرقة، سيكون الأمر رائعاً"

رفعت يدها "أنا سأتعامل مع ذلك، لا توجد مشكلة، أنا لا أريدك أن تقلق بشأن ذلك، أنا فقط أريد أن أعرف الموعد بالضبط، أنا واثقة أنك ووالدي ستكونان مشغولان بـ..... مهما كان ما يشغلكما، والدتي دائماً تتولى التخطيط

لحفلات والدي وليس هناك سبب يمنعني من فعل ذلك"

الأضطراب في صوتها أفرعه، لقد بدت كما لو أنها تخطط لجنازة، لكنه لن يزيد من إضطرابها وهي تبذل كل ذلك المجهود "أنا واثق أن أي شيء ستفعلينه، أنا والآخرين سنجبه" أخذت رشفة طويلة من كأسها، وكادت أن تفرغ الكأس، اقترح "هل ترغبين في مشاهدة فيلم؟" أومات وهي تضع الكأس على طاولة القهوة "بالتأكيد، أي فيلم تريده لأبأس به"

إلتقط جهاز التحكم عن بعد ولكنه لم يرجع إلى المكان الذي كان يجلس

بل جلس على الأريكة بجوارها وأسند ذراعه على الأريكة خلف رأسها ، للحظة طويلة جلست متصلبة تقريباً كما لو أنها ليست واثقة مما يفترض بها أن تقوم به، لعنت الأخراج الذي بينهما الآن، من قبل لم تكن لتتردد في الأندفاع إلى أحضانه واحتضانه، كانت ستدس نفسها بقريبة وتعانقه وتظهر له عاطفتها الكاملة

الآن، هي تجلس بجانبه كالتمثال متوترة والتعب يشع من كل جزء منها

"تعالى هنا" سحبها تحت ذراعه، قال عندما وضعت أخيراً خدها على صدره "هذا أفضل"

جلسا صامتين بينما الفيلم يبدأ، ثم
يكن يمانع ذلك فهو ليس لديه
الكثير مما يستطيع قوله، ربما سيحاول
في وقت ما أن يعتذر أو يخبرها أنه لم
يقصد جرحها
ثم يكن الفيلم هو ما يجذب إهتمامه، بل
رائحتها، شعرها دائما يفوح برائحة العسل
حتى في فصل الشتاء، كانت دائما
منتعشة ورائحة الأزهار تفوح منها.....
إنها تناسبها تماما
وهو يحب شعوره بها بجانبه، ثم يدرك
إلى أي حد يحب ذلك حتى الأيام
الأخيرة التي قضاها وهناك حاجز
بينهما

لمس شعرها وهو يتلذذ باللمس الحريري
على بشرته، بحلول الوقت الذي إنتهى
فيه الفيلم لم يستطع حتى أن يقول عن
ماذا كان الفيلم..... ولم يهتم
" آش، هل أنت واثقة أنك لا تريدني أن
أخرج لإحضار العشاء؟" إنتظر للحظة
"آش؟"
نظر إلى أسفل ليجد أنها تنام نوماً عميقاً
على صدره، رموشها ترتاح بخفة على
خدها وشفتيها مزمومتان كما لو أنها
تفكر حتى في نومها، بلطف طبع قبلت
على جبينها وأراح ذقنه هناك للحظة
طويلة، لقد وصل إلى نقطة عالية جدا
في حياته ومهنته حيث حصل على كل
شيء عمل جاهدا وبشدة على الحصول

www.rewity.com

مفاتيح

منتدى ألسر وميري

عليه، واللعنة..... هو يريد أن تكون
على قمة العالم معه

قالت آشلى وهى تحرك كتفها " هذا
ميؤوس منه "
وضعت بيها ذراعيها حول آشلى وضغطت
عليها " أنت لست عاجزة، سوف
تتعلمين، أنت فقط تجهدين نفسك
كثيراً "
" بعد ثلاثة أسابيع، كنت أعتقد أننى
سأكون قادرة على إدارة أبسط المهام
فى المطبخ " قالت آشلى بياس " دعينا
نواجه الأمر، أنا كارثة فى المطبخ "
" هل أنت بخير، عزيزتى؟ تبدين حقاً
محبطة فى الآونة الأخيرة وليس فقط
بسبب الطهى، هل كل شيء على ما
يرام؟ "



ابتسمت أشلى بإشراق واستقامت بوقفتها "أوه، نعم، بخير، الزواج عمل مرهق، فقط أحاول تنظيم الأمور، أنا أقضى الصباح في الملجأ حتى أكون موجودة في المنزل عندما يعود ديفون من العمل، أظل آمل أن تنجح إحدى الوجبات التي أصنعها ولكنني في النهاية اضطر إلى الاتصال بالدعم"

ضحكت بيبا "أنت سخيضة جداً، أنا حتى لا أعلم لماذا تزعجين نفسك بتعلم الطهي، ديفون لا يهتم إذا كنت تستطيعين الطهي، الرجل واضح أنه مجنون بك وأنت لا تستطيعين الطهو حتى من قبل زواجكما، أنا واثقة أنه لا يتوقع

حدوث معجزة ما" عضت أشلى شفتها حتى لا تبكي، الحقيقة هي..... أنها مرهقة، التخطيط لحفلة الكوكتيل اللعينة تلك تحول ليصبح ألم كبير في خاصرتها، كان يراودها إغراء الاتصال بوالدتها وتوسل الحصول على مساعدتها ولكن كبريائها منعها من إجراء هذا الاتصال أشلى القديمة كانت ستضحك وترفع يديها معترفة بعجزها، ولكن أشلى الجديدة لن تفعل ذلك وستكون هادئة وتقوم بالمهمة "هل ستأتين إلى حفلاتي؟" سألت أشلى وقد شعرت فجأة بالقلق من أن تصبح محاطة بوجوه غير مألوفة لها

" بالطبع سأفعل، أعدك أنتى سوف
أحضر، أعلم أنك متوترة ولكن حقاً
هذه حفلتك آش، أنت تشرقين فى
المناسبات الاجتماعية، الجميع يحبك
وأنت لطيفة للغاية"
" لماذا لا تقابلينى فى مكان تايثا بعد
ظهر يوم الحفلة، سوف نقوم بتصفيف
شعرنا معاً، أنا أسعى للحصول على مظهر
أكثر نضجاً، تعلمين لقد تزوجت ولا بد
أن أترك المظهر الشبابى الطائش"
صاحت بيبا " طائش؟"
ضحكت آشلى ولكنها تعلم أن ديفون
يعتبرها طائشة بالكامل " أنا أيضاً
بحاجة لمهارات كارلى فى زينة الوجه"

"عزيزتى، أنت لا تقيمى حفلة شاي
للملكة، أنت تستضيفين حفلة
كوكتيل للأصدقاء ولشركاء العمل،
نحن بالفعل نحبك، وهؤلاء الذين
لا يحبونك أنت لست مضطرة لتعذيب
نفسك من أجلهم"
قالت آشلى " أنا فقط لا أريد أن أبدو
غبية"
هزت بيبا رأسها " أقسم أنتى لا أعرف ماذا
يحدث لك مؤخراً، أنت مثالية وأى
شخص لا يرى ذلك يمكنه أن يذهب إلى
الجحيم"
قالت آشلى وعقدة عاطفية تغلق حلقها "
أنا أحبك"
احتضنتها بيبا بشدة ثم انسحبت بعيداً "

"هل أنت حامل أو شيئاً ما؟ أنا أقسم أنك لست عادة عاطفية إلى هذا الحد"
"أوه، يا إلهي لا أعتقد ذلك، أعني أنه ممكن ولكنني أبداً لا أتابع مواعيد دورتي الشهرية، لكنني فقط أتذكر أنني كنت أشعر بسعادة غامرة لأنها لن تأتي في شهر عسلي، تعلمين الذي قطع بعد فترة قصيرة"

"حسناً، جربي أحد اختبارات الحمل المنزلية، أنت مضطربة آس، ولا بد أن الهرمونات هي السبب"
أغلقت عينيها لا، لا يمكن أن تكون حامل، حسناً..... من المحتمل أن تكون، ولكنها فجأة لم تعد ترغب في ذلك،

ولكن الأمر متأخر قليلاً للتفكير به، على أية حال متى كانت آخر مرة مارست فيها الحب هي وديفون؟ بالتأكيد قبل الزفاف ولكن لا يزال مبكراً جداً على اختبار الحمل

"سأنتظر قليلاً" قالت بحزم "أنا فقط متوترة بسبب تلك الحفلة الغبية، أشعر كأنها اختباري الأول الكبير كالسيدة ديفون كارتر، أنا لا أريد أن أهين نفسي أو أهينه أمام مئات الأشخاص"
"كفى عن ذلك" وبختها بيبا "أنت على وشك الإصابة بالرعب، الآن هل ترغبين في تجربة هذه الصلصة مرة أخرى؟"
تنهدت آسلي "أفكر أنه يجب أن أبداً بشيء أسهل، الصلصة ليست ملائمة لي

على ما يبدو فأنا أفسدها دائماً"
 "حسناً، دعينا نجرب شيئاً مختلفاً، قولي
 اسم شيء آخر تحبين تناوله"
 فكرت أشلى لدقيقة "لازانيا، هذا يبدو
 جيداً جداً الآن"
 "ممتاز، وهي سهلة جداً، سأعطيك
 وصفة سهلة" ناولتها بيبي منشقة "
 أخرجى لحم الهمبرغر من الثلاجة،
 أعتقد أن هذا آخر واحد لدينا لذا يجب
 أن تتقني صنعه، صديقتي"
 بعد نصف ساعة لوحت أشلى بقبضتها في
 الهواء بينما هي وبيبي يغلقان باب الفرن
 على اللازانيا الجيدة جداً
 "يمكنني القيام بها تماماً بمفردي"

قالت أشلى بينما تمسح بيبي يديها " أنا
 متحمسة للغاية، ربما أنا لست ميؤوس
 مني تماماً في الطهي"
 هزت بيبي رأسها " كل ما يتطلبه الأمر هو
 بعض الوقت والصبر وستكونين عبقرية
 في الطهي"
 ألقت أشلى ذراعيها حول صديقتها
 وعانقتها " شكراً بيبي، أنا احبك، أنت
 الأفضل"
 ابتسمت بيبي ابتسامة عريضة " أنا أيضاً
 أحبك، الآن عودي للمنزل واصنعي
 اللازانيا قبل أن يصل زوجك، إتصلي بي
 غداً لأعرف كيف سار الأمر، وجربي
 اختبار الحمل المنزلي اللعين، أريد أن
 أعرف إذا كنت سأصبح عمّة"

أدارت أشلى عينيها وبدأت في السير نحو الباب عندما تصاعد صوت هاتفها الخلوي معلناً وصول رسالته، إلتقطته ثم عبست وهي تقرأ الرسالة

سألت بيبا " ما الأمر آش؟"

" هناك مشكلة في الملجأ، مولى مستاء ولكنها لم تعطي أى معلومات، سأذهب إليها وأنا في طريقى إلى المنزل، إنه لايبعد كثيراً عن طريقى، أراك يوم الجمعة بعد الظهر عند تاييثا"

"حسناً، كوني حذرة واتصلى بى عندما تصلين إلى المنزل، تعلمين أننى أكره ذهابك إلى الملجأ بمفردك فى هذا الوقت"

"حسناً،أمى" أجابت أشلى " أراك لاحقاً"

بتلويحة من يدها إختفت من شقة بيبا واتجهت للأسفل لتحصل على سيارة أجرة وتذهب للملجأ.....

بعد وقت دخل ديفون إلى الشقة متأخراً، كان يومه طويلاً وممتلئاً بإجتماعات لاتنتهى وأذنيه لاتزال تخفق من عدد الأشخاص الذين تحدثوا إليه

الشخص الوحيد الذى كان يريد رؤيته هى أشلى ، وكان يتطلع لرؤية الكارثة التى ستحضرها للعشاء الليلة

إبتسم إبتسامة عريضة وهو يخفف من ربطة عنقه بينما يتجه للمطبخ، خلال الأسابيع الماضية كان يشعر بالفرح بشكل غريب، لم يشعر بالإنزعاج من

عدد الوجبات الفاسدة التي قدمت له
وقد أصبح تحدى بالنسبة له تخمين ما
يفترض أن تكون هذه الوجبة
استنشق الرائحة عندما وصل إلى
المطبخ، رائحة لذيذة..... لشيء.....
إخترقت أنفه، لم تبدو رائحة لشيء
محروق، بل رائحة مثل الجبن والطماطم
صرخت بطنه بينما ينظر في المطبخ
يبحث عن أشلى وعبس عندما أدرك أنها
ليست هناك، قرر أن يكتشف ما هو
الشيء الذي سيتناوله على العشاء فسارع
إلى الفرن ليفتح الباب
بالداخل كان هناك ما يبدو أنها لازانيا
مصنوعة ومطهونة بامتياز، أمسك بالقفاز

وأخرج الطبق الخزفي من الفرن وبعدها
وضعه على الموقد وأغلق الفرن ذهب
للبحث عن أشلى، عندما إقترب من غرفة
النوم سمع تمتمة صوتها الخافته
كانت تقف بجانب النافذة تنظر إلى
المدينة وتتحدث إلى هاتفها الخلوي، بدأ
بالإتجاه إلى خزائنه لتبديل ملابسه
عندما سمع نشيج خافت يخرج منها،
إستدار بحدة وبصره مركز على أشلى،
كانت تقف بزاوية ولكنه رآها وهي
تمسح أحد خديها
ما هذا بحق الجحيم؟
تطلب الأمر كل سيطرته على نفسه
حتى لا يسير بإتجاهها ويأخذ الهاتف
ويطالب أن يعرف ماذا بحق الجحيم يثير

إستيائها

قالت " سأرى ما يمكننى فعله مولى،
لايمكننا السماح لهذا بالحدوث"
مسحت خدها بظهر يدها الحرة ثم أنهت
الاتصال، عندما إستدارت ورأت ديفون
إتسعت عيناها بإنتباه ثم أغلقتهم بفرع
"أوه، يا إلهى ، اللازانيا"
سارعت نحو الباب قبل أن يتمكن حتى
من إخبارها أنه قد إهتم بالأمر، وأنه الآن
أكثر إهتماما بالأمر الذى جعلها تبكى
ناداها وهو يسرع خلفها "آش"
أمسك بها فى المطبخ وهى تضع يدها
على جبينها وتتنظر إلى اللازانيا "آسفة"
قالت " لقد نسيتها، لو لم تأتى أنت

لكانت إحترقت"

"هى، لأأس" قال ووضع يده على
كتفها " إنها تحتاج لتبرد لدقيقة على
أية حال، دعينى أحضر بعض الأطباق
وسنحضر المائدة، ثم ستخبرينى ما الذى
يجعلك مستاءة، ومن كنت تحدثين
على الهاتف؟"
قادها نحو الطاولة وأجلسها على مقعد
ثم ذهب لإحضار الأطباق وبعد أن وضعها
على المائدة ذهب لإحضار اللازانيا وحمل
الطبق الذى لايزال ساخناً إلى المائدة
جلس وأمسك بالسكين ليقطع اللازانيا
بينما ينتظرها لتجيب عليه، شعر بالفرع
عندما رأى عينيها تمتلئات بالدموع ثم
دفنت وجهها بين يديها، ألقى السكين

ولعن ثم سارع بالخروج من مقعده ليصل إلى جانب أشلى " ما الخطأ؟" سألها " هل أزعجك شخص ما؟" من الواضح أن شيء ما أو شخص ما أزعجها لكنه يريد أجوبة، إنه ليس رجل صبور ولكنه يميل إلى إصلاح الأمور ولا يمكنه فعل ذلك وهو لا يعرف القصة بأكملها

" لقد كان يوم فظيع للغاية" صاحت "كنت أريد كل شيء أن يكون مثالياً، تعلمت أخيراً كيفية صنع تلك اللازانيا اللعينة، لكن بعدها مولى إتصلت، ذهبت إلى الملجأ وكانت لديها أخبار سيئة، لا أعرف ماذا أفعل، لقد تحدثنا عن ذلك

طوال المساء " سحب يدها بلطف بعيداً وأجفل وهو يرى الدموع الكثيرة التي تغطي خديها " من مولى؟"

عبرت ورفعت نظراتها لتلتقي بنظراته " مولى من الملجأ" نظر إليها بتأمل، من الواضح أنها شخص يفترض أن يعرفه بينما هو ليس لديه أدنى فكرة عن من تكون " إنها رئيستي في الملجأ" " أنتظري لحظة، لقد اعتقدت أنك من تديرين الملجأ"

هزت رأسها بنفاذ صبر " إنتى أفعل غالباً، ولكنها هي المسئولة، أعنى أنها هي تديره ولكننى أقوم بأغلب التعاملات القانونية والمالية، إنها تقول أن لدي

علاقات أكثر واتصالات أكثر ومن الطبيعي أن يقع الاختيار علي للخروج وجمع التبرعات" عيس ديفون، بدا الأمر له كما لو أن مولى تستغل أشلى، إنه لم يهتم أبداً بالراتب الذي تكسبه أشلى من الملجأ، لقد افترض أن والديها لازالا يساعداها مالياً بما أنها لاتذهب للعمل من التاسعة للخامسة كمعظم الناس، إنه لم يهتم بالأمور المالية لديها لأنه أرادها أن تكون سعيدة وقد كان يعلم أنه سيدعمها مالياً تماماً بعد زواجهما، ولكنه متأكد كالجحيم أنه لايرغب أن تكون موجودة في وظيفة حيث يتم

استغلالها سألها بلطف " إذا ما الذي قالتة مولى؟ " لقد تم سحب المنحة من الملجأ وبدونها لايمكن الإبقاء على الملجأ مفتوحاً، بعد الدفع للأشياء الأساسية كالمرافق وغذاء الحيوانات وراتب الطبيب البيطري لن يكون لدينا المال الكافي للبقاء بدون المنحة" إمتلئت عينيها بالدموع مرة أخرى " وإذا أغلقنا سيتم تحويل جميع الحيوانات التي لدينا إلى ملجأ تديره المدينة، والحيوانات التي لن يتم قبولها سيتم التخلص منها" تنهد ديفون وجذبها بلطف بين ذراعيه " بالتأكيد هناك طريقة لإبقاء الملجأ مفتوحاً، هل تحدثت إلى والدك بشأن

تولى رعاية الملجأ " انسحبت بعيداً وهزت رأسها " أنت لاتفهم، والدى لايهتم إلا بالأعمال عندما يتعلق الأمر بأشياء مثل تلك، إنه لايأخذ قرارات عاطفية، هو أكثر اهتماماً بالربح والعائد المادى أو تكون قضية يرى فيها قيمة، وهو ليس مهتم كثيراً بالحيوانات "

رؤية أشلى لوالدها كانت خطأ تماماً، وليام كوبلاند قام باتخاذ قرارات عاطفية، قرار عاطفى كبير عندما اختار الإندماج مع شركة ترى كورب لأنه لسبب ما قرر أن ديفون سيكون ابن له بالقانون مثالى ويمكنه تولى

تولى مسؤولية شركة كوبلاند " كم من الوقت تستطيعين إدارة الملجأ من الآن؟ "

" إثنان وربما ثلاثة أسابيع، لست واثقة، الملجأ لدينا ممتلئ بالفعل ولكن من الصعب قول لا عندما يأتى حيوان جديد، لقد جاء إلينا للتو كلب يحطم القلب، الشيء المحزن أنه أطف كلب رأيته فى حياتك ولكن تم إهماله، لا أفهم كيف يمكن للناس أن يكونوا بهذه القسوة، هل يمكنهم هجر أطفالهم على الرصيف؟ الحيوانات ليست مختلفة إنها أيضاً جزء من الأسرة كالأطفال " للأسف، هناك بعض الناس الذين على استعداد لإلقاء أطفالهم أيضاً، ولكن

أشلى ليست بحاجة لتذكر ذلك، إنه فقط سيزعجها أكثر
مسد بيده خدها ثم مال للأمام وقبل
جبينها " لماذا لا تأكلين شيئاً ما،
اللازانيا رائحتها رائعة، لا يوجد شيء
يمكنك القيام به الليلة، ربما سيظهر
الحل في الصباح"
أومات بحزن، عاد إلى مقعده والتقط
السكين مرة أخرى وقطع اللازانيا ووضع
قطعة في كل طبق " هذا يبدو رائعاً" قال
بمرح يريد لها أن تبسم مرة أخرى، لقد
كانت جديّة جداً منذ عودتهما من شهر
العسل، وقد أصبح يتوق بفارغ صبر أن
تعود كما كانت مشرقة دائماً

أعطاهما طبقها ثم أخذ طبقه، عندما
تناول قضمة وشعر بطعم الجبن مع
الصلصة اللذيذة تذوب في فمه تأوه
بمتعة "هذا رائع، أش"
إبتسمت ولكن الابتسامة لم تصل
لعينيها، لا يزال هناك حزن عميق في
تلك العيون الزرقاء الواسعة وهذا جعله
يشعر بقبضة داخله، شعر فجأة برغبة
في إراحة أشلى وإزالة ألمها
تناولت طعامها وكان من الواضح أنها
لا تستمتع بما تتناوله، لذا أسرع في إنهاء
طعامه ثم حمل أطباقهما إلى المغسلة "
تعالى هنا" قال وهو يمد يده إليها
وضعت أصابعها في يده فجذبها لتقف
على قدميها، أخذها إلى غرفة النوم

وأجلسها على حافة السرير ثم بدأ بنزع حذاءها

ركع بين ساقها ثم وضع يديه على ساقها وتركها هناك وهو يحدق في وجهها باهتمام غير قادر على تصديق أنه على وشك أن يتعهد لها بهذا الوعد الجانب العملي منه كان يتساءل بداخله إذا كان قد فقد عقله، ولكن الآخر منه الذي شهد على حزن أشلى وتعاستها كان يشجعه "إستمعي لي" قال قبل أن يستطيع منع نفسه "دعيني أرى ما يمكنني فعله، حسناً؟ لا تفقدى الأمل بعد، لدينا بضعة أسابيع، ربما أكون قادر على المساعدة" لدهشته ألقت ذراعيها حول عنقه

وعانقته بشدة، كان هذا أول عرض للعاطفة التلقائية تقوم به منذ ما قبل زواجهما "أوه، ديفون، شكراً لك" همست "ليس لديك فكرة كم يعنى هذا لي" "لدي فكرة" قال بإمتعاض "أنت تحبين الحيوانات أكثر مما تحبين الناس" أومأت وهي لا تشعر بخجل أبداً من الاعتراف بذلك، ثم قبلته على فمه..... لقد كان مثل أسد جائع، ولم ينتظرها لتتراجع بندم، ولم يمنحها فرصة لتغير رأيها، لقد عانى لثلاثة أسابيع طويلة وهو ينتظرها بكل نفس فيه وهو يعلم أنها بعيدة عنه عاطفياً، إذا كانت هذه فرصته لتعود إلى سريريه بدون أميال تفصل بينهما فهو سيتمسك

بها بكلتا يديه

تجاوب مع قبلتها وقبلها ويديه ترتفعان
إلى وجهها لتمسك به بينما يستولى على
شفتيها بجوع، بلطف تشددت ذراعيها
حول عنقه ومالت نحوه وهي تتنهد
بنعومة جعلت كل عضلة به تتصلب
على الفور

يجب عليه ممارسة ضبط النفس لأنه لو
فعل حقا ما يريد القيام به لمزق ملابسها
ومددها على السرير حيث سيمارس الحب
معهما حتى يصبحان غير قادرين على
الحركة مرة أخرى

" أنتِ ترتدين الكثير من الملابس " قال
وهو يتخبط بيأس مع أزوار قميصها، لا بد

أنه غالى الثمن..... ولكن اللعنة....

سيشتري لها قميص آخر، صوت تمزق
القميص والأزوار التي تناثرت على الأرض
فقد زاد من إثارتها، تعامل بسرعة مع
سحاب سروالها وبدأ فى نزعها عنها
ارتفعت قليلاً فقط بما يكفى لتسمح له
بنزع السروال عنها ومن ثم كانت
هناك ، تجلس جميلة جداً ولذيذة وهي
ترتدى فقط ملابسها الداخلية الوردية
اللون

كان هذا أجمل منظر رآه على الإطلاق،
شعر مشعث فقط بما يكفى ليجعلها
مثيرة، شفتيها متورمتان من قبلتها، عينيها
ممتلئتان بالعاطفة بدلاً من الحزن
العميق، وبشرتها ناعمة جداً ومتوهجة

فى ضوء المصباح
وقف فقط بما يكفى ليتجرد من ثيابه،
ولم يكن يفعل ذلك بمهارة بل كان
أشبه بمراهق فى الخامسة عشر من عمره
يتعرى لأول مرة أمام امرأة، ولو لم يحذر
فسيتصرف أيضاً مثل ذلك المراهق،
حدقت به بخجل فتأوه " صغيرتى، توقضى
عن التحديق فى وجهى بهذا الشكل، أنا
أحاول ضبط نفسى بشدة وأنت
لاتساعدىتنى"

ابتسمت عندها، ابتسامته رائعة حلوة
أخذت أنفاسه بعيداً، نسي كل شيء عن
ضبط النفس ومحاولة التعامل بلطف
وانطلق رجل الكهف الذى بداخله

يركض ويتأوه داخل صدره، رفعها بين
ذراعيه ومددها على السرير بينما يقبلها
بجوع مراراً وتكراراً " أحببت ملابسك
الداخليه" قال بصوت أجش " ولكننى
أحبها أكثر وأنا أنزعها عنك" تلوت
تحتة وأدرك أنها تحاول نزع ملابسها " أوه
لا، دعينى أفعل ذلك"

ارتفع قليلاً عنها والتقت نظراتهما، رأى
عينها تظلمان بالعاطفة ثم تحركت
أصابعها بلطف لتمر على جسده، تورد
خديها وهى تنظر بتردد إليه كما لو أنها
تتطلب إذنه لتلمسه

اللعنة..... سيمنحها أى شيء فى العالم
فقط لتلمسه، سيشترى لها عشرين ملجأ
لعين إذا كان ذلك سيسعدها، الآن

سيفقد نفسه إذا فقط مرت أصابعها
الناعمة على.....
أغلق عينيه بنتهيدة رضى عندما فعلت
بالضبط ما كان يتخيله، كانت لمستها
لطيفة ناعمة كأجنحة الفراشة ثم
أصبحت أكثر جرأة وهى تلمسه بشكل
أكبر، شعر بنفسه يذوب، كان من
المفترض أن يكون هو المسيطر هنا، إنها
بريئة وهو الذى يملك الخيرة ولكنها
الآن تضعه تحت سيطرتها بلمسة من
يديها
إذا لم يضع حداً لاستشكافها الآن
فسينتهى الأمر أسرع مما يرغب به، مال
إلى الأسفل وقبل عنقها ثم إنزلق إلى

كتفها، إنه يحب رائحتها، الرائحة التى
إختفت الآن من الشقة، من قبل كانت
تضع بعض الزهور المجففة والشموع
المعطرة بشكل عشوائى وكانت الشقة
بأكملها..... تفوح برائحتها المنعشة
الناضجة بالحياة كشمس الربيع
ولكنها الآن إختفت مع إندفاعها
المجنون للتنظيف كما لو أنها تمحو
كل أثر لها فى الشقة، نزع حمالة
صدرها وهو لا يزال يقبلها ويستمتع
بمذاقها بينما هى ترتجف وتنفسها
يتسارع، إنه يريد الليلة أن يتذوق كل
جزء منها ، يريد أن يترك بصمته على
كل جزء من جسدها..... أن يكون
قادراً على النوم ورائحتها مطبوعة على

كل جزء من جسده
إنزلق بضمه إلى بطنها ثم حررها من باقى
ملابسها الداخلية لتصبح أخيراً عارية
تماماً تحت نظراته المتعطشة
نظر إليها ومرريده باطف على جسدها
يتتبع مسار فمه فتوتر جسدها وهمست
"ديفون"

إنه لم يسمع هذه الدندنة الحلوة بإسمته
منذ وقت، هذا المزيج من المتعة والتوسل
إلى المزيد، جعله هذا أكثر تصميمياً على
أن يجعلها تصرخ بإسمه مراراً وتكراراً
قبل أن ينتهى، ولن يراودها شك بعد
ذلك فى من يملكها
بشغف وجوع تجولت يديه وفمه على

كل مكان فى جسدها بينما تتلوى
تحت، شعر بها تضع يدها على مؤخرة
رأسه وتسحبه نحوها بعنف قبل أن
يدرك أنها تطالبه بقبلة
بضحكة مكتومة إستسلم لطلبها
الصامت ووضع فمه على فمها، كانا
كأنهما متبارزين يبحثان عن السيطرة
وقد تحولت لتصبح هى المعتدية بينما
هو خسر واستسلم لها غير قادر على منع
أى شيء عنها
غرقا فى عالمهما أكثر وأكثر حتى
سمع صرختها وتذكر وعده لنفسه "
إسمى" قال وهو يلهاث "قولى إسمى"
همست وهى ترتجف "ديفون"
ضمها إليه بقوة "أشلى" همس "أشلى"

الفصل الخامس عشر

خاصتي، ملكي"
وغابا عن العالم الأرضي إلى عالم المتعة
الخالصة.....
استلقيا يلهثان وجسده يضغط عليها وقد
نسى حتى اسمه الذي طالبها بذكره قبل
لحظات فقط، شعر بيديها تداعبان ظهره
بلطف وأدرك أنه ربما يسحقها ولكنه
لايستطيع التحرك، كان عليها.....
يغطيها تماما..... إنها له
عرف في هذه اللحظة أن شيئا ما تغير،
ولكن عقله كان مخدراً جداً ليكتشف
ماذا يعني ذلك، إنه لم يشعر أبداً أنه
مستنفذ إلى هذا الحد بعد ممارسته الحب
مع امرأة

القبلة الأولى

كان هذا شعور رائع جداً ومخيف أيضاً
كالجحيم.....

❁ مندى أَلستروميرى ❁

❁ مندى أستر وميري ❁

استقبلت أشلى الضيوف فى المطعم
الفاخر الذى حجزته ليلته وهى تشعر
بألم رأسها يتزايد بسرعة، كانت
عصبية للغاية حتى أنها تشعر
بالغثيان، أرادت كل شيء أن يكون
مثالياً وأن تمضى الأمور بدون أى
مفاجآت
لقد قضت فترة بعد الظهر عند تاييها
للأهتمام بشعرها وزينة وجهها، وقد
تلقت نظرة شك من صديقاتها عندما
شرحت المظهر الذى تريد أن تبدو به
ولكنهم لم يجادلوها وفى النهاية
أخبروها كم تبدو رائعة
أشلى أرادت المظهر الناضج..... شيء



لا يبدو طائش للغاية أو متهور، وهذه الليلة ستثبت لديهم أنها مضيضة بارعة ومكمل مثالي له

ثوبها كما تأكدت كان ثوب أسود ممتاز، ومن المثير للسخرية أنها لأول مرة تتردى مثل ذلك الثوب فبالنسبة لآشلي كان إرتداء اللون الأسود يماثل الذهاب لجنازة، ويجعلها تشعر بالحزن، إنها تفضل الألوان الأكثر إشراقاً.... الألوان المبهجة

بالنسبة لشعرها هي أبداً لم توليه مثل هذا الاهتمام، كانت تتركه منسدلاً أو تضع به حلية للزينة وتكتفي بذلك، أما اليوم فتأبيثا قد قضت ساعة في

تثبيت شعرها في عقدة أنيقة بينما بيبا تتذمر أن هذا سيجعلها تبدو في الأربعين بدلاً من العشرين من عمرها، أما كارلى فقط وضعت لها بعض الظلال الخفيفة على عينيها وملح شفاه باللون الوردى الباهت بدلاً من اللامع التي كانت معتادة عليه، وقد تلاعب تماماً مع الضفستان وطراز شعرها اللؤلؤ التي تركتها لها جدتها التي توفت منذ عامين، وضعت القلادة البسيطة حول عنقها وقرطين في أذنيها علمت آشلي أنها تبدو مثالية، هي فقط تأمل أن يراها الآخرون كذلك وأن يمكنها أن تقضى الأمسية بإبتسامه.....

عبر الغرفة، فرقة الجاز كانت تعزف

بينما النوادل ينتشرون فى الغرفة يقدمون المقبلات والنبيد الأبيض والأحمر، كما كان هناك بوفية أنيق قد تم ترتيبه بجانب الحائط، الأضواء تألقت بأشكال أشجار وهمية مما جعل الغرفة تبدو مشرقة كالأعياد، والشموع المضاءة والأزهار المنعشة كانت موضوعة على كل طاولة أشلى كانت تشعر بخوف لانهاية له حول كل الترتيبات حتى أنها واثقة أنها كانت تردد قائمة الترتيبات أثناء نومها، تذوقت كل المقبلات.... جعدت أنفها مع بعضها وأحبت البعض الآخر، كانت مرافقتها بيبا لأن ذوق بيبا أكثر دقة

بينما أشلى صعبة الأرضاء فيما يتعلق بالمطبخ الآن قد أتت اللحظة، وظلت تخبر نفسها أن هؤلاء الناس ليسوا مهمين لها وأنهم فقط والدها وشركاء ديفون، ولكنها لم تستطع التخلص من الخوف من أنها قد ترتكب خطأ كبير وتخرج نفسها وزوجها أمام الجميع "أشلى، أنت هنا" قالت بيبا وهى تشق طريقها خلال الحشد المتزايد "أوه، يا إلهى، أنا سعيدة للغاية أنك هنا" قالت أشلى "شكراً لك لحضورك، أنا متوترة للغاية" عبست بيبا "آش، ليس هناك سبب يجعلك بهذا التوتر، إنها حفلة هونى

على نفسك، إحصلى على بعض المرح،
واتركى شعرك يتحرر من تلك العقدة
المقيتة"

ضحكت آشلى بإرتجاف " من السهل أنت
تقولى ذلك، فأنت لاتواجهين مئات من
شركاء زوجك فى العمل"

أدرات بيبا عينيها " هيا، دعينا نذهب
لنحصل على شراب"

تركت آشلى بيبا تقودها إلى حيث توجد
المشروبات ولكن عندما وصلا إلى

هناك طلبت آشلى الماء فقط، رفعت بيبا
أحد حاجبيها فتنهدت آشلى " لذي موعد
مع الطبيب غداً" همست آشلى " لاتجروى
على قول كلمة واحدة لأى شخص،

حسناً؟ أنا لم أخبر أى شخص، أنا حتى
أشك أنتى حامل، لقد جريت أحد
إختبارات الحمل المنزلية اللعينة تلك
ولكننى لم أحصل على نتيجة حاسمة
ولكن دورتى الشهرية لم تأتى بعد وأنا
واثقة أنها تأخرت، لذا حتى أتأكد لا
أريد أن أشرب أى شيء"

سألت بيبا " متى موعدك مع الطبيب؟"
" فى العاشرة صباحاً"

" حسناً، هذا ما سيحدث كارلى وتابيثا
وأنا سننتظرك فى مطعم أوسكار وأنت
ستحضرين إلينا مباشرة بعد موعدك
لنتناول الغداء وعندها سيمكنك
إخبارنا بما قاله لك الطبيب"
أومأت آشلى " حسناً، سأحتاج إلى بعض

الدعم بغض النظر عن النتيجة، أنا نوعاً ما مترددة حول الأمر برمته"
تراجعت بيبا بدهشة "أتعنين أنك لست واثقة من أنك ترغبين بالحمل؟"
قالت بيأس "نعم... لا... ربما، لا أعرف"
"آش، ماذا بحق السماء يجري معك مؤخراً؟ لطالما كنت ترغبين بالأطفال دائماً"

عضت آشلى على شفتها بذعر وهى ترى ديفون يتجه نحوها "إنظري، لا يمكننى التحدث عن ذلك الآن، سأراك على الغداء غداً بعد موعدى، لا تتنفسى بكلمة، أنا لم أخبر أحد ولا حتى ديف" نظرت إليها بيبا بغرابة ولكنها صمتت

وديفون يقترب منهما
"ها أنتِ" قال ديفون عندما إقترب من المراتان، قبل خدي بيبا وهو يحييها ثم أمسك بيد آشلى بين يديه "إذا كنت لاتمانعين بيبا، أنا سأسرق زوجتى لبعض الوقت، هناك بعض الأشخاص أريدها أن تقابلهم"

مالت بيبا للأمام وقبلت خدي آشلى "سأراك غداً" همست بهدوء "إعتنى بنفسك"

إبتسمت آشلى وشكرتها ثم تركت ديفون يقودها بعيداً، للساعة التالية إبتسمت بهدوء وهى تستمع إلى ديفون يقدمها لمن حولهما ويناقش أشياء ليس لديها أدنى فكرة عنها ولكنها تظاهرت

بالأهتمام والإستماع إلى كل كلمة، وأومات عندما ظنت أن ذلك مناسب
ألمها كان يزداد وتحرك ليشمل مؤخرة رأسها، وجنتيها ألمتها من كثرة الإبتسام بينما قدميها كانتا تقتلانها، أشلى القديمة كانت ستركل حذائها وتححر شعرها وتجدد شخصا ما تتحدث معه عن شيء تفهمه فالبدء بمحادثة لم يكن أبداً أمر صعب عليها، أما أشلى الجديدة ستحتمل هذه الليلة حتى لو قتلها ذلك بدا أن ديفون يقدر جهودها، لقد أخبرها أنها تبدو جميلة وابتسم لها في كثير من الأحيان وهو يأخذها من مجموعة

ربما هي تخيلت ذلك أو ربما أنها تتمنى ذلك ولكنها تقسم أنها رأت الفخر بها يلمع في عينيه الذهبيتين
"إبقى هنا" قال ديفون " يجب أن أجد والدك، سيعلم إستقالته الليلة"
أومات وهي تقف بإخلاص حيث تركها على الرغم من أن قدميها تؤلمانها بشدة وكذلك رأسها الذي جعلها الألم فيه تشعر بالضباب يحيط بها
كانت حذرة وهي ترتدى الإبتسامة ولا تسمح لعدم الارتياح الذي تشعر به أن يظهر عليها، وبدلاً من ذلك حولت أفكارها إلى إمكانية كونها حامل كان صحيحاً أنها عاشت الأسابيع الماضية بإنكار، لم تفكر أبداً، لم

ترغب أبداً في التفكير في ذلك لأنها إذا اعترفت بإمكانية ذلك فسيكون عليها النظر في واقع زواجها وعما إذا كانت مستعدة لإحضار طفل وسط هذا الزواج الغير ثابت
الليلة الماضية..... بهتت إبتسامتها ثم تداركتها سريعاً، لقد كانت رائعة، ولكن ماذا كانت بالتحديد؟ جنس؟ شهوة؟ إنها لا يمكن إعتبارها ممارسة للحب، ليس وهو لا يحبها
لقد كان لطيفاً للغاية، كانت لاتزال مخرجة لأنها فقدت سيطرتها على مشاعرها وبكت أمامه، ولا زالت تشعر بالقلق أن يكون السبب الذي جعله يقيم

علاقة حميمة معها هو أنها كانت مستاءة جداً وكان يريد تهدئتها
لقد غادر للعمل هذا الصباح قبل أن تستيقظ.... لقد نامت أكثر من المعتاد، وهذا سبب آخر يجعلها تشك أنها حامل، إنها تشعر بتعب فظيع حتى أنها في بعض الأيام كل ما تستطيع فعله هو البقاء مستيقظة، لمرتين إستسلمت لحاجتها لأخذ غفوة لأنها لو لم تفعل ذلك فستفقد الوعي على الفور
لذا لم تكن تستطيع معرفة مزاجه بعد إقامتهما لعلاقة حميمة، لم يكن لديها فكرة إذا تغير شيء أو أن لا شيء تغير على الإطلاق، وهي تكره كل هذا الشك، تكره عدم معرفتها لمكانها

فى العالم أو فى هذه العلاقة
ديفون كان جيداً معها، إنه لطيف،
ولكنها لا تريده جيداً أو عطوفاً، إنها
لا تريده أن يشعر بالأسف عليها لأنه
كسر قلبها، إنها تريد حبه
شعرت بالقلق وفورة من الغضب والإرتباك
يزحفان داخلها بعنف، كورت يديها إلى
جانبيها وهذا هو الأنفعال الوحيد الذى
سمحت لنفسها بإظهاره بينما تحاول
تهئية الإضطرابات التى تعيث فساداً
بعقلها

ربما من الأفضل أنها لم تحسم إمكانية
حملها بعد، فلديها ما يكفى من التوتر
الليلة بدون أن تسبب لنفسها ذعر كامل

صعد والدها إلى منصة مرتفعة وبجانبه
ديفون، وقفت والدته آسلى.... تماماً كما
تفعل دائماً..... بجانب زوجها، ولكن
ديفون لم يريد ديفون بجانبه، إنه
يريدها هنا على مسافة منه، لم تعرف إذا
كان لهذا أى معنى، كبرياؤها المتضرر
إخترع كل أنواع السيناريوهات المثيرة
للشفقة بينما تقف فى مكانها
لمدة نصف ساعة تحدث والدها وسرد
باعتزاز ذكرياته شاكراً عائلته
وموظفيه، إبتسمت بضعف عندما أشار
إليها ومنحها إبتسامة أبوية متسامحة، ثم
تابع ليعلن أنه سيستقيل وأن ديفون هو
من سيكون خليفة له
كان هناك مهمات دهشة من البعض،

وإيماءات من البعض الآخر الذين كانوا من الواضح يشتبهون في شيء من هذا القبيل، بعض الحواجب إرتفعت ولكنها لا حظت أن نظرات الناس تستقر عليها، كان هناك إبتسامات معرفة وبعض الهمسات والإيماءات نحوها واجهتها التي تختفى خلفها كانت على وشك الإنهيار، إبتسامتها بدأت تضحل، كان الأمر كما لو أن الجميع جمع إثنين مع إثنين وقالوا (أها، الآن فهمنا ما حدث) حدقت حولها تبحث عن درب للهروب ولكنها كانت محاطة بالناس، الكل ينظر إليها أو ينقل نظراته بينها وبين ديفون، هذه الإبتسامات اللعينة المليئة

بالمعرفة..... والإبتسامات المتكلفة من بعض النساء لقد كانت هذه أسوأ ليلة في حياتها كلها.... أسوأ حتى من ليلة زفافها وجد ديفون نفسه محاطاً بحشد من الناس يقدمون تهانيهم، كان فقد قد إبتعد خطوة واحدة عن وليام عندما أحاط به الجميع.... أفراد الأسرة.... أفراد العمل، بعضهم يقدم التهاني الخالصة، والبعض الآخر يتعامل بحذر، لكن ذلك كان متوقفاً، ففى أى وقت يعلن فيه عن تغيير الخوف يظهر فى الأجواء والوقت مبكراً جداً لمنح أى شخص الطمأنينة من يعلم ما الذى يمكن أن يحدث فى الأشهر القليلة الماضية عندما يحدث

التبادل في السلطة ويصبح ديفون في موقع المسؤولية لما يعتبر الآن أكثر سلسة منتجات وفنادق تميزاً في العالم الليلة بالرغم من أن ديفون يحتفل بانتصاره فقد اجتمع بوليام قبل أن يبدأ الحفل وأخبره أن مؤسسة كوبلاند سوف تدعم ملجأ آشلي للحيوانات، عارض وليام بشدة حتى هدده ديفون برفض توليه المنصب بدلا منه، أراد ديفون دعم كامل مع ميزانية سنوية مخصصة للملجأ، كان مصمماً ألا تذرف آشلي دمعاً لعينة أخرى على حيواناتها الحبيبة تذمر والده بالقانون وأخبره أنه أحق بأسلوب العقل ولكنه استسلم للأمر،

مخبراً ديفون أنه يصبح أحق عنيد عندما يرغب في شيء ما، وكان هذا صحيحاً تماماً الآن هو يحتاج فقط لفرصة لإخبار آشلي بالنبا السعيد، الليلة في الفراش بعد الحفلة سيكون توقيتاً مثالياً ثم سيمارس الحب معها حتى ينسى كلاهما كل شيء حولهما خرج من أفكاره عندما رأى كام يشق طريقه خلال الحشد، ابتسم ابتسامة عريضة عندما اقترب كام منه وضع صديقه على ظهره "حسناً، لقد فعلناها، كل شيء..... كوبلاند.... المنتجع الجديد، أوه، يا قليل الإيمان" تجاهل كام حديث ديفون وكان وجهه

قاتماً وهو يركز بصره عبر الغرفة من خلف كتف ديفون " ماذا بحق الجحيم فعلت لها، ديف؟ " أرجع ديفون رأسه للخلف " عفا؟ " إلتفت يبحث عن مصدر إهتمام كام، ولكن كل ما رآه أشلى تقف حيث تركها تقف حتى لا يتم إبتلاعها وسط الحشد الكبير هز كام رأسه ثم تحول بصره إلى ديفون " أنت لا ترى حتى ذلك، اليس كذلك؟ " ضاقت عينا ديفون " ماذا بحق الجحيم الذى تتحدث عنه؟ " قال كام بإشمئزاز " إنظر إلى وجهها، ديف "

مرة أخرى نظر ديفون لأشلى وتأملها للحظة طويلة " إنظر إليها حقاً ديف، تأملها طويلاً " إنتابت ديفون موجة من الاضطراب وكان على وشك أن يقول لكام أن يذهب إلى الجحيم عندما رأى أشلى تمسك بيدها بجبينها، هذه اللفتة جعلته يرى بوضوح ما أغضبه من قبل، وربما ما كان سيفعله لفترة طويلة لو لم ينبهه كام لقد بدت شاحبة ومتعبة وهشة، بدت..... مختلفة، ليست المرأة المرححة المتألقة التى تزوجها عبس " ربما تعاني من ألم فى الرأس " قال كام بإمتعاض " أنت أحمق " قبل أن يستطيع ديفون أن يجيب، إستدار

كام على عقبه وذهب بعيداً وترك
ديفون في حيرة من الغضب في صوت
صديقه، ولكن لم يكن لديه الوقت
لمعرفة سبب مزاج صديقه فقد بدت
آشلى مستنفذة وجبينها متجدد من الألم
وهي تفرك مؤخرة عنقها، وأصبح أكثر
إقتناعاً أنها تعاني من ألم في الرأس
شق طريقه خلال عدد قليل من الناس
الذى كان يقف بينه وبين وليام الذى
يقف الآن مع ابنه إريك "أنا سأخذ آشلى
للمنزل" قال لوليام "إعتذر لضيوفنا
بالنيابة عنا"

بدا القلق على وليام بينما عبس إريك
وعلى الفور بحث بنظره عن آشلى بين

الضيوف، سأل وليام "هل هناك خطب
ما؟"

"كل شيء على مايرام" قال ديفون في
محاولة لتهدئة الرجل العجوز "أعتقد
أنها تعاني من ألم في الرأس"
عبس إريك ولمعت عيناه الزرقاوان بينما
يحدث في ديفون بامعان "يبدو أنها تعاني
من ألم الرأس كثيراً هذه الأيام"

لم يرغب ديفون في التورط في جدال
معه لذا أوما لوليام وذهب لأخذ آشلى،
وجدها تتحدث إلى اثنين من الأشخاص
الذين يعملون في تراس كورب أو
بالإحرى هم كانوا يتحدثون بينما
وقفت آشلى تبسم وتومئ برأسها
"إعذرونا من فضلكم أيها السادة" قال

قال ديفون بسلاسة " أريد سرقة زوجتي
إذا كنتم لاتمانعون"
جعله الأرتياح الذي ظهر على وجهها
يجفل، لقد كانت تعاني بوضوح وهي
مضطرة للوقوف هنا خلال خطاب والدها
خططه لهذه الليلة تلاشت بعيداً،
إهتمامه الأساسي أن يأخذها إلى المنزل
الآن حتى يتمكن من رعايتها، يمكن
لأخباره عن الملجأ أن تنتظر إلى الغد،
سيتناولان العشاء معاً..... وجبة أخرى
من وجباتها التجريبية بلا شك..... ثم
سيخبرها أن حيواناتها بأمان
جذبها أقرب إليه ملاحظاً مرة أخرى
التعب المحفور على ملامحها، بل أكثر من

من ذلك كان كما لو أن الضوء الذي
يشع من عينيها عادةً قد إنطفأ، شعر
بضيق في صدره ولكنه نحى هذا الشعور
جانباً وهو يركز إهتمامه عليها " نحن
سنغادر"
نظرت إليه بدهشه " ولكن لماذا؟
الحفلة لا زال أمامها عدة ساعات بعد "
"أنت تتألمين" قال بهدوء " ألم في
الرأس؟"
تورد وجهها " لا بأس، أنا بخير، ليس
هناك حاجة أن تغادر، يمكنني أن
أجعل بيبي تأخذني للمنزل أو يمكنني
أخذ سيارة أجرة"
" اللعنة علي إذا كنت سأتركك
تأخذين سيارة أجرة" صاح " لقد فعلت ما

كنت بحاجة للقيام به هنا، والباقي هي ليلة وليام، أنا لن أتركك تعانيين بينما بإمكانك أن تكوني في فراشك بعد أن تأخذين دواءك"

تدلى كتفاها قليلاً بينما تهز رأسها بموافقة، وضع يده على ظهرها وشعر مرة أخرى بهشاشتها، لم يكن هناك شيء يستطيع أن يصف ما شعر به، كيف يكون شخصاً ما هشا إلى هذا الحد؟ ولكن كان هناك هالة من الضعف تحيط بها مثل الضباب

أدارها نحو الباب ولم يلتفت للناس الذي حاولوا التحدث إليهم أثناء مرورهم، كانت صامته طوال الطريق إلى المنزل،

أغلقت عينيها وجلست في السيارة المظلمة ساكنة جداً حتى أنه كان يخشى أن يتحرك حتى لا يزعجها بمجرد عودتهما إلى شقتهم ساعدها في نزع ثيابها وسحب الأغشية بعيداً حتى تتمكن من الدخول إلى الفراش، إنحنى وقبل جبينها وهو يرفع الأغشية إلى ذقنها " سأحضر لك دواءك وشيئاً لتشريبه"

لدهشته هزت رأسها "لا" قالت بصوت منخفض " أنا لا أريده، أنا أكره الطريقة التي يجعلني بها فاقدة الوعي، أنا فقط بحاجة للنوم وسأكون بخير في الصباح"

عبس ولكنه لم يرغب في مجادلتها، إنها

أيقظ ديفون آشلي في الصباح التالي
بما يكفى ليتأكد من كيفية
شعورها، أكدت له آشلي أنها بخير
بالرغم من معدتها التي لا تزال
مضطربة من أثر الإذلال والإستياء، في
الحقيقة هي فقط تريد أن يذهب،
آخر شيء تريد أن يراها وهي تجتاحها
موجة غثيان
بعد أن غادر للعمل، دخلت إلى الحمام
ووقفت تحت الرذاذ الساخن لفترة
طويلة، بعد ذلك لم تتلصق في
الحمام كثيراً، جففت شعرها لأنها
شعرت بالبرد ولكنها جمعتة في
شكل ذيل حصان، كانت تشعر بفرع



كبير وقلق من احتمال حملها، في بعض الأحيان تتمنى لو أنه لا يوجد حمل ولكن في بعض الأحيان يراودها أمل سخيـف أن الحمل سيكون..... ماذا؟ ضحكت بيأس من سذاجتها، إنها تعرف أن الطفل لن يصلح بأي حال من الأحوال من علاقتهما المنكوبة، جزء منها يتساءل إذا كان ديفون سيتمكن من حب والدة طفله

أغضبها أنها حتى تفكر في هذه الفكرة، لماذا على وجه الأرض تعتقد أن الرجل سيحبها لأنها ستنجب ذريته؟ إذا لم يستطع أن يحبها قبل ذلك، لماذا حتى ستهتم ماذا سيحدث بعد أن تنجب

أن تنجب الطفل؟ تناولت وجبة إفطار خفيفة بسبب معدتها ولم تستطع معرفة إذا كان اضطراب معدتها بسبب الحمل أم بسبب الاضطرابات العاطفية التي تمر بها في الآونة الأخيرة، أو ربما هي بداخلها ترغب في أن تكون حامل وأقنعت نفسها بتلك الاحتمالية، ألا تعاني بعض النساء من أعراض الحمل الكاذبة؟ توترها ازداد وهي تأخذ سيارة الأجرة إلى عيادة الطبيب، الشخص الوحيد الذي يعرف ماذا ستفعل اليوم هي بيبا، و....حسناً، الآن تابيثا وكارلى سيعلمان أيضاً، ولكنها تعتمد على دعمهن سواء أكانت حامل أو ليست حامل

فى العيادة ملئت العديد من الأوراق
وانتظرت بنفاذ صبر أن تناديها الممرضة،
بعدها أجابت على عدد لا يحصى من
الأسئلة وقامت بإجراء تحليل للبول والدم
ثم طلب منها الانتظار فى قاعة
الاستقبال
كانت تلك أطول عشرين دقيقة فى
حياتها، تمللت وهى تتصفح المجلة
وتنظر إلى صور النساء فى المراحل
المختلفة من الحمل
أخيراً نادتها الممرضة، أسرع آلى نحو
الباب المؤدى إلى منطقة انتظار خاصة
خارج غرفة الفحص
"حسناً؟" قالت غير قادرة على البقاء

صامته لأكثر من ذلك
إبتسمت الممرضة " أنتِ حامل سيدة
كارتر، إستنادا إلى آخر موعد لدورتك
أخبرتني به سأقول أن الحمل على الغالب
عمره ست أسابيع، ولكننا سنقوم بعمل
أشعة تصويرية حتى يمكننا تحديد
عمر الجنين"
إنقلب معدة آلى وشعرت بالعرق البارد
يغمرها وشعرت أن غمامة تحيط بها،
سألته الممرضة بلطف " هل أنت بخير؟"
إزدردت آلى ريقها بسرعة وأومات " أنا
بخير، مصدومة قليلاً، أعنى، لقد
شككت فى ذلك ولكن ربما بداخلى
لم أصدق حقاً أنني حامل"
منحتها الممرضة نظرة متعاطفة " إنه

يستغرق بعض الوقت للاستيعاب، أهم شيء بالنسبة لك هو الراحة، هونى على نفسك، خذى بعض الوقت لاستيعاب الأمر، سنقوم ببعض الفحوصات المخبرية ونفحص هرمون الحمل لديك للتأكد أنه فى مستواه الطبيعى، إذا كان هناك أى سبب للقلق سنتصل بك، ويمكنك تحديد موعد لزيارتك الأولى للطبيب وسنقوم بالأشعة التصويرية حينها"

خرجت أشلى من العيادة..... مخدرة.... قليلاً، لم تكن هذه صدمة هائلة فهي وديفون لم يفعلوا شيء لمنع الحمل أبداً، فى الواقع لقد كانا لديهما قبول

للفكرة..... تحت إصرارها، ولكنها الآن تتساءل إذا كان حتى لديه قبول للفكرة كما ادعى، كيف تكون واثقة أن فقد لم يقول ما قاله لإقناعها بفكرة الزواج منه؟

التوى فمها بعبوس بينما تسند رأسها للخلف إلى مقعد سيارة الأجرة، كان ينبغى أن تسأل الممرضة ما الذى يمكن أن تأخذه الآن لألم الرأس بما أنها حامل، ولكنها تشك حتى أن أقوى دواء سيستطيع التعامل مع الألم الذى يهدر فى أذنيها وتوترها الذى أصبح على الحافة

وقفت سيارة الأجرة أمام المطعم الذى تجتمع فيه صديقاتها، جمعت معطفها

حولها وأسرعت إلى الدخول حيث وقفت تبحث عن مكان جلوس الفتيات، في الزاوية وقفت بيبا ولوحت لها، بينما تابيثا وكارلى إستدارتا على الفور وأومأتا بأيديهما نحوها، أسرعت أشلى نحوهن يائسة تقريبا للحصول على الراحة من أفضل صديقاتها "إذا؟" سألت بيبا قبل حتى أن يكون لدى أشلى فرصة لنزع معطفها "أخبرينا" سألت تابيثا "هل أنت حامل؟" جلست أشلى على المقعد منهكة من أحداث الأسابيع الماضية، ولرعبها وجدت دموعها تسيل على خديها وكأن هذا كان الحجر الأخير الذى يمنع السد من

الأنهيار

حدقت صديقاتها فى وجهها بصدمته بينما هى تبكى، هدأتها كارلى "أوه، يا إلهى، أشلى ما الخطب؟ عزيزتى لا بأس، لديك الكثير من الوقت للحمل" تابيثا وبيبا إحتضنتاها بشدة كل واحدة منهما من جانب، قالت بشهقة "أنا حامل"

ظهرت المزيد من الحيرة على الوجوه بيبا هى من تحركت وأخذت محرمة ورقية من على المائدة ومسحت دموع أشلى بينما جلست باقى صديقاتها بهدوء، أخيراً إستطاعت السيطرة على نفسها وأصبحت شهقاتها أكثر هدوءاً "ماذا يجرى بحق الجحيم؟" سألت بيبا

بصراحة " أنت تبدين فظيعة أشلى، أنت لست نفسك، ما الذى كان يجرى الليلة الماضية مع تصفيضة الشعر الغريبة والثوب ليس الذى ترتدينه فى المعتاد؟ " "بيبا" وبختها تابيثا " ألا ترين كم هى منزعة؟ "

"إنها على حق" قال كارلى بصوت مكتوم " بما أننا أصدقائها ونحبها يمكننا أن نقول لها أنها تبدو كالحمقاء "

تنهدت تابيثا " أعتقد أن ما نحاول قوله هو أنك لا تبدين سعيدة أش، نحن قلقون عليك "

قالت أشلى والدموع تسيل على وجهها مرة

أخرى " كل شيء فى فوضى " " لدينا طوال اليوم " قالت بيبا بحزم " أخبرينا ماذا يحدث معك " قالت القصة بأكملها، كل التفاصيل المهيمنة. منذ كارثة ليلة زفافها إلى قرارها بجعل ديفون يحبها، بدا الذهول على النساء الثلاث ثم اشتعل الغضب فى عيون بيبا " الوغد النذل، أكرهه " أعلنت تابيثا " وكذلك الحال بالنسبة لى "

تمتت كارلى " أود أن أركله بين ساقيه "

سألتها بيبا " أنت لئ تستمرى فى هذا، أليس كذلك؟ "

قالت أشلى بتعب " أنا لا أعرف ماذا أفعل "

أمسكت كارلى يد آشلى "إنظرى فى وجهى عزيزتى، أنت جميلة، محبة، امرأة عطوفة، أنت مثالية كما أنت، الشخص الوحيد الذى بحاجة إلى أن يتغير فى هذه العلاقة هو الوغد الذى تزوجتیه، لا أستطيع أن أصدق ما فعله، أنا لن أود تغيير أى شيء منك وهو لا يستحقك"
 "نعم" زمجرت بيبا "أنت يجب أن تخبريه أن يذهب إلى الجحيم"
 جذبت تابيثا آشلى بين ذراعيها وواحتضنتها بشدة ثم ابتعدت بلطف ومسحت دموع آشلى من على خديها "لا أحد يحبك حقاً سيرغب فى تغييرك، ولا أحد يرغب فى تغيير شخصيتك

يستحق أن تقضى معه دقيقة من وقتك"
 "أنا أحبكم يا رفاق" قالت آشلى بخضوت "لا يمكنكم تصوركم إحتجت لذلك الآن"
 "أود فقط أن تثقى بنا" قالت بيبا "لا أحد يجب أن يتحمل ما تحملته أنت بمفردك، هذه هى فائدة الأصدقاء، نحن نحبك، لو كنا عرفنا لكنا ركنا مؤخرته منذ أسابيع"
 إبتسمت آشلى إبتسامة دامعة "ماذا كنت سأفعل بدونكم؟"
 قالت كارلى "دعينا لانفكر حتى فى تلك الاحتمالية بما أنك لن تكونى أبداً بدوننا"
 سألت تابيثا بقلق "ماذا ستفعلين الآن،

عزيزتي؟

أخذت أشلى نفساً عميقاً لأنها حتى هذه اللحظة لا تعرف، أو ربما يجب أن أن تدفع هذا الأمر جانباً لأنها ليست على استعداد لقبول القرار الذي يخبرها به قلبها قالت بهدوء " سأخبره اننى لن أستطيع فعل ذلك "

قالت بيبا بحماس " هذا جيد "

سألت كارلى " هل ستتركينه؟ "

تنهدت أشلى مرة أخرى " لأستطيع البقاء معه، أنا أستحق الأفضل، أستحق رجل يحبني ولا يريد تغييرى، أنا تعبت من محاولة أن أكون شخص ليس أنا، لقد أحببت نفسى كما كنت من قبل، أنا لا

أحب الشخص الذى أصبحت عليه "

" هذه هى فتاتى " قالت تابيثا " ولا تقلقى لدقيقة حول الطفل، لديك نحن، تعلمين أن والدك سيدعمناك ونحن سنكون معك خطوة بخطوة، سنقوم بمجالسته وسنذهب للطبيب معك وسنذهب معك إلى تدريبات ما قبل الولادة "

إختنقت أشلى " يا إلهى، توقفوا قبل أن

تجعلونى أبكى مرة أخرى "

" هل تريدان منا الذهاب معك " سألت

كارلى بنفاذ صبر " أنا لا أريدك أن

تقومى بذلك بمفردك، وبيبا ستكون

رهيباً لو جاءت معك ، يمكنها أن

تكون مخيفة عندما يتعلق الأمر بمن

تحبهم"

إبتسمت بيبا إبتسامة عريضة
 "لا" قالت آشلى " هذا شيء يجب أن أقوم
 به وحدى، حان الوقت لإستعيد سيطرتى
 على حياتى الخاصة ومستقبلى، لم أفعل
 ذلك منذ دخل ديفون إلى حياتى"
 قالت تابيثا " أنا فخورة للغاية بك، آش"
 " جميعنا كذلك" قالت " إذا كنت
 بحاجة إلى مكان للأقامة حتى يتم
 تسوية كل شيء، فإن أى واحدة منا
 ستكون سعيدة لإستضافتك للمدة التى
 ترغبين فيها"

نظرت آشلى لأصدقائها وبعض من ألم
 صدرها ذهب من الحب والولاء الذى رآته

الذى رآته يشتعل فى عيونهم، حقا إنها
 ستكون بخير، ستضطرب الأمور لبعض
 الوقت لكنها ستكون بخير، ستتجاوز
 هذا بفضل أصدقائها، كما أن لديها الآن
 طفل للتركيز عليه
 فى اللحظة التى أكدت لها الممرضة أن
 لديها حياة تنمو داخلها العالم كله تغير
 بالنسبة لآشلى، وتحولت أولوياتها كما
 عرفت على الفور أنها يجب أن تفعل
 الأفضل لها ولطفلها
 لقد كانت هذه لحظة إدراك قوية،
 الهدوء إستقر بداخلها، أوه، إنها لاتزال
 مرعوبة..... وحزينة، هذا لن يتغير بين
 عشية وضحاها، ولكنها الآن تعرف ما
 عليها فعله، ولن تهرب من الطريق الذى

الطريق الذي يجب أن تختاره

www.rewity.com

مروية

منتدى أستر وميري

كان ديفون يجد صعوبة في التركيز، لقد أفسد بالفعل ثلاث مكالمات هاتفية وأرسل بريد إلكتروني إلى شخص خطأ وأجاب على بريد إلكتروني وهو يفكر بآخر، تركيزه كان منعدم تماماً ولا يعرف كيف يمكن أن يتخلص من ذلك إنه قلق على آسلي، بالتأكيد لم يكن يرغب في تركها هذا الصباح، ولكنها أصرت أنها بخير وأنه يجب أن يذهب للعمل، ولكنه لا يزال لديه شعور مزعج في صدره يخبره أنه لم يكن يجب أن يتركها شيء ما ليس صحيحاً..... إلتقط هاتفه



إلتقط هاتفه المحمول ليتصل بأشلى ولكنه تركه عندما فتح بابه، رفع نظره وعبس، سكرتيرته لم تعلن أن لديه زوار وهو يعلم جيداً أنه ليس لديه موعد الآن

لدهشته سار إريك عبر الغرفة ووجهه مظلم وقف أمام مكتب ديفون واستند براحتي يديه إلى المكتب " ماذا بحق الجحيم فعلت بشقيقتي؟ "

دفع ديف مقعده للخلف ووقف على قدميه " ما الذى تحدث عنه بحق الجحيم؟ أنا تعبت من الناس الذين يسألوننى ماذا فعلت بها، إذا كنت تسأل لماذا غادرنا الحفل الليلة الماضية فلأنها

كانت تعاني من ألم بالرأس ولم أرغب فى جعلها تعاني بلا داعى، أخذتها إلى المنزل ووضعتها فى الفراش " قال إريك بامتعاض " ربما لا تعرف هذا عن أشلى ولكنها تصاب فقط بالألم بالرأس عندما تكون متوترة أو تشعر بالكآبة، ألا تجد ذلك غريباً أنها عادت من شهر العسل بعد يومين بسبب ألم الرأس وتعرض له بانتظام منذ ذلك الحين "

شعر ديفون بقبضة داخله وعاد ليجلس على مقعده بينما إريك يقف أمامه " شقيقتى تبدو حزينة جداً " تابع إريك " أنا لا أعرف ماذا يجرى ولكنها لا أحب ما أراه، لقد تغيرت شيء ما يخبرنى أنك

أنك سبب هذا التغيير"
 "ربما هي نصجت أخيراً" قال ديفون
 بضيق "عائلتها لم تسدى لها أى خدمة
 بتدليلها وحمايتها من العالم الذى حولها"
 أعطاه إريك نظرة مشمئزة، الغضب البارد
 فى عينيه صفع ديفون مباشرة فى وجهه،
 وشعر بغريزته تصرخ به للدفاع عن
 نفسه، وفكرة أن أى شخص يتدخل
 بزواجه أثارت حفيظته على الرغم من أن
 صوت فى الجزء الخلفى من عقله كان
 يهمس إليه أن يستمع
 "عائلتها تحبها كما هى" صاح إريك
 إنها محبوبتة من الجميع، الجميع يقدرونها
 لجمالها ولشخصيتها الدافئة المحبة

ونحن لن نحاول أبداً تغييرها، وأى شخص
 سيحاول فعل ذلك لا يستحقها" إستدار
 على عقبه واتجه نحو الباب ولكنه
 توقف وإستدار إلى ديفون، إلتوت شفتاه
 بسخرية "أنا لا أعرف نوع الصفقة التى
 عقدتها مع والدى ولكنه كان مخطئ،
 مخطئ جداً، أنت لست الشخص المناسب
 لشقيقتى، الشخص المناسب كان سيعلم
 ويقدر قيمة الهدية التى أعطيت له، أنا
 سأضعك تحت مراقبتى من الآن، إذا لم
 تعود أشلى لنفسها قريباً سألاحقك فى
 كل شيء، لم أكن أخطط لتولى أعمال
 الأسرة، ولكن إذا كان الخيار بين أن
 تكون أنت جزء من الأسرة وأختى بأئسة
 أو أتحمّل أنا وأتولى مسؤولية الأعمال

فسأختار الخيار الثانى"
التوت شفتى ديفون ولكنه يعلم أن إنذار
إريك حقيقياً..... بنظرة سوداء أخرى
غادر إريك وصفق الباب
حدق ديفون من نافذة مكتبه والصمت
يعم الغرفة بعد رحيل إريك، ثم نظر
إلى الهاتف وشعر فجأة بالخوف من إجراء
الاتصال الذى كان يخطط له قبل بضعة
دقائق

تذكر أيضاً أنها لم تتصل به فى العمل
منذ أسابيع، ولا مرة واحدة، لم يعد
هناك المزيد من نعمة تينكر بيل
السخيفة والتي كانت تسلى زملائه فى
العمل، ولا حتى رسالة نصية كما كانت

تفعل من قبل فى كثير من الأحيان، إنه
لم يفكر كثيراً فى ذلك فقد كان
مشغولاً بالعديد من الأمور بعد الزواج مع
وليام الذى يرغب فى التقاعد والمنتجع
الجديد الذى تحت الأنشاء، فضلاً عن
الخطط التى لانهاية لها للمستقبل
لقد قام بالمشى قدماً وهو يأمل أن تنسى
أشلى إستياءها الأولى وترى حقيقة أنه
لم يتغير شيء بينهما، ولكن شعور مزعج
بداخله بينما هو يدرك..... يدرك
حقيقة..... أن كل شيء قد تغير، وأنها
هى قد تغيرت
تصاعد صوت جهاز الاتصال الداخلى،
رفع ديفون رأسه وهو يشعر بالغضب، هل
تريد سكرتيرته الآن أن تتحدث إليه؟

ولكنه نسي كل غضبه عندما سمع ما
قالت " سيد كارتر، زوجتك هنا
لرؤيتك"
ارتفع الأدرينالين داخل عروقه وأجاب
وهو يقف من مقعده " أدخلها"
أشلى أبدأ لم تخطو داخل مكتبه، ليس
حتى عندما كانا يتواعدان، لقد إتصلت
به وأرسلت له رسائل وأرسلت له بريد
إلكتروني لطيف، ولكنها أبدأ لم تأتي
لمكتبه

كان على وشك أن يسير عبر الغرفة
لملاقاتها عندما فتح الباب ودخلت بتردد،
كانت ملامحها شاحبة وعينيها ثقيلت،
تسلل شعور بعدم الارتياح داخله وهي

وهي تنظر إليه " هل أنت مشغول؟" سألت
بصوت ناعم " هل جئت في وقت سيء؟"
" بالطبع لا، إجلسي، هل تحبين أن تشربي
شيئا؟"

أصبح فجأة متوتراً وقد كره هذا الشعور،
بطريقة ما تمكنت من تغيير ثقته
بنفسه كما غيرت الكثير من حياته
هزت رأسها ولكنها جلست على الأريكة
الصغيرة المقابلة لمكتبه " أنا بحاجة
للتحدث إليك، ديفون"

من الطبيعي عندما يسمع أى إنسان هذه
الكلمات من زوجته أن يشعر بالرهبة،
ولكن وهي تخرج من أشلى بدت.....
كلمات نهائية
"حسناً" قال بهدوء وجلس على المقعد

على المقعد المقابل لها وهو يتأمل التعب الظاهر في عينيها، هذه العيون المشرقة، اللامعة، بدت الآن..... قاتمة بلا أمل، حبس أنفاسه وهو يشعر أنه على وشك أن يتعذب، لقد بدت..... يائسة.... وأشلى دائما تبدو متفائلة، هل فكر أبداً في ذلك؟ شعر بالخجل وهو يعترف..... نعم، الآن فقط يريد لها أن تعود كما كانت " أنا حامل " قالت بصراحة شديدة، لم يكن هناك أي عاطفة ولا إثارة مصاحبة لكلماتها ولا ومضة فرح..... أصبح حائراً من ردة فعلها قال بصوت مبحوح " هذا أمر رائع " ولكن التعبير الذي ظهر على وجهها

كان أي شيء ما عدا رائع، بدا كما لو أنها تكافح دموعها، قالت بصوت مختنق " لا أستطيع أن أفعل هذا بعد الآن " توترت وتحفزت أعصابه بشدة " ماذا تقصدين؟ " وقفت على قدميها وقد كافح بشدة حتى لا يسحبها ويقيدها إلى تلك الأريكة اللعينة، لأنه شعر فجأة أنها تبتعد عنه بأكثر من طريقة يديها كانتا ترتجفان ولكنها كانت تمارس سيطرة على عواطفها تثير الإعجاب وهي تواجهه بشجاعة " هذا الزواج، لقد سألتني كم ستطول المدة حتى أحدد ما أريده منه، الحقيقة هي أنه لن ينجح أبداً، لقد إستغرق الأمر

لأدرك ذلك، ولكننى أستحق أفضل من ذلك، نحن الاثنين نستحق أكثر من ذلك، أنت تستحق امرأة يمكنك أن تحبها ولن تكون مضطراً للزواج منها، وأنا أستحق رجل يعشقنى ويرغب بى كزوجة، شخص لن يحاول تغييرى، شخص يتقبلنى بكل عيوبى، شخص يحب أشلى الطائشة والمتهورة ولا يشعر بالخرج منها" إمتلئت عيناها بالدموع وأصبح صوتها أجش من العاطفة " لقد ظننت..... ظننت أنه يمكننى أن أجعلك تحبنى ديف، لقد كان خطأ من البداية حتى المحاولة، كان درسا قاسياً بالنسبة لى وتعلمت أنه لايمكننى أن

أكون شخص آخر حتى لو كان ذلك يعنى أن تحب فى النهاية شخصيتى الجديدة، لأنها لن تكون أشلى هى التى ستحبها بل شخص إختلقته أنا بينما أشلى الحقيقية ستقف جانبا غير محبوب، لايمكننى أن أفعل ذلك بنفسى، ولايمكننى أن أفعل ذلك بطفلى، أريد أن أكون امرأة وأم أفخر أنها بها قبل أى شخص آخر، لا بد أن أحب وأشعر بالسلام مع نفسى، أتعرف ماذا؟ أنا..... أنا أحب شخصيتى كما هى، هل أن مثالية؟ لا، ولكننى سعيدة بشخصيتى الحقيقية وكذلك عائلتى وأصدقائى يتقبلون الشخص الذى أنا عليه، ويوما ما سيكون هناك رجل يتقبلنى أيضا كما أنا،

وحتى ذلك الوقت أفضل أن أكون
وحدى بدلاً من أن أكون مع شخص يضع
شروط قبل أن يحبني ويتقبلني"
كان مذهولاً جداً بكلامها حتى أنه
وقف فقط بينما سارت بهدوء نحو الباب،
عندما أدرك أنها بالفعل قد إبتعدت عنه
حاول أن يناديها ولكن صوته خرج
كحشرة متكسرة
أغلقت الباب خلفها بهدوء تاركة إياه
واقفاً متخدرًا..... ومنكسراً
الرغبة إجتاحته....والإدراك، الإدراك
الحقيقي لما قام به فعلاً، يا إلهي، ماذا
فعل؟
ارتعشت ساقيه ولم تستطع حمل وزنه،

تمايل وهبط على الأريكة ثم مال
للأمام وغطى وجهه بيديه بحزن، لقد
كانت محقة جداً ومخطئة جداً في
نفس الوقت، إدراكه لحقيقة ما حدث
كان واضحاً جداً كأن شخص ما ضربه
على رأسه، لقد دمر شيء ثميناً جداً ولن
يغفر لنفسه أبداً، إنه لا يستحق الغفران،
يا إلهي، ما الذي فعله بها؟ لقد جاءت إلى
مكتبه وأخبرته بنياً حملها بلا مشاعر
كما لو أنها تخبره أنها كان لديها موعد
مع طبيب الأسنان أو أنها إشتريت حذاء
جديد
أين التي قفزت لأعلى ولأسفل وأظهرت
سعادتها البالغة بحمل ابنة عمها وتعهدت
أنها ستفعل الشيء نفسه عندما تعرف

بخبر حملها هي، لقد أخبرته النبا بعيون
ميته وروح مكسورة
هو من فعل بها هذا وليس أى أحد آخر، هو
وأراه المتعالية المتغطسة عن كيف
يجب أن تتصرف أو لا تتصرف، لقد أخذ
شيء جميل وثمان ثم بصق عليه، لقد
خنق شيء كأشعة الشمس وامتنص منه
كل الفرح والحياة
كام وإريك كانا على حق.... وأشلى
على حق، إنه لا يستحقها، لقد رأوا بوضوح
ما تجاهله هو بالامبالاة وبغطرسة، وهو
يظن أنه على حق وأنه يعرف ما هو الأفضل
لأشلى
لقد حاول تغييرها بينما هي كانت

مثالية تماما كما هي، إنه لم يدرك
حتى الآن كم إشتاق لكل الأشياء التي
قد أعلن إنزعاجه منها من قبل،
الاتصالات في العمل لتخبره أنها تحبه،
وهجومها المفاجئ عليه لمعانقته وإظهار
عاطفتها وإشراقها بين الجميع
إنها لم تنظف وتنظم شقتها لأنها تحب
ذلك، بل لقد محت كل أثر لوجودها
هناك لأنها اعتقدت أن هذا ما يريد،
لقد حاولت أن تصبح صورة للزوجة
المثالية لإرضاءه
الطهى، محاولاتها اللامتناهية لإرضاءه،
لقد تحولت من نابضة بالحياة إلى
مهزومة منكسرة، كل هذا لأنه كان
أكبر وغد على وجه الكرة الأرضية

تسارعت نبضاته وشعوره بالغثيان تزايد
بينما هو يدرك كم مضى من الوقت
منذ أن سمع منها كلمة أحبك، منذ أن
اظهرت له أى عاطفة، منذ أن إبتسمت له
ببساطة وبدت سعيدة
أحرقتم الدموع عينيه، لقد أخذ شيئاً
جميلاً جداً وحطمه، لقد رفض حبها
الهدية التى أهدتها له، لقد كان
متغطرساً وهو يخبرها أنها ليست جيدة
بما فيه الكفاية له، وأنه يعرف أفضل....
وأنها لا تليق به
خرج أنين خافت منه، ليست جيدة بما
فيه الكفاية له؟ إنه هو الذى ليس
جيداً بما فيه الكفاية حتى ليلق

حذائها
لقد أدرك بوضوح تام ما كان يحاربه
ربما منذ اللحظة الأولى التى وقعت فيها
عيناه على أشلى، إنه يحبها..... ليس
شخصيتها الجديدة المهزومة، بل يحب
أشلى العاطفية... المندفعة، أشلى
المشرقة.... لقد حاول قتل أكثر شيء
يحبها فيها
راف وريان لا يقارنون به ، فديفون قد
تجاوزهم بمراحل لقد إرتكب خطيئة
كبرى فى حق شخص تعهد بأن يعتنى
به ويحميه، كيف يمكن أن يتوقع أن
تسامحه أشلى بينما هو لا يستطيع
مسامحة نفسه؟ إنها حامل بطفله وقد
تركته ورحلت....

إنه لا يستحقها، يجب أن يتركها ترحل
لتجد شخص يعشقها ولن يعاملها أبداً
كما عاملها هو..... ولكنه لا يمكنه
فعل ذلك، إنه يعشقها وسيثبت لها ذلك
حتى لو قضى طوال حياته اللعينة في
ذلك، سيعوض عليها كل خطأ ارتكبه
في حقها
ولكن أولاً عليه أن يتأكد أنها لم تخرج
من حياته إلى الأبد

www.rewity.com
مراجعة
منتهى السرو ميري

جمعت أشلى طرفى المعطف حولها
وهى تخرج من سيارة الأجرة أمام مبنى
شقة والديها، لم يكن لها الرغبة فى
مواجهتهما اليوم ولكنها بحاجة
للأنهاء من ذلك كما أنها أرادت
الراحة التى توفرها لها والدتها
لقد إتصل بها ديفون عشرات المرات
حتى أغلقت فى النهاية هاتفها وتوقف
عن الرنين، لقد توقعت مقاومتها، وقد
كانت محظوظة لأنها أخذته على
حين غرة وتمكنت من الخروج من
مكتبه دون ضجة، أما الآن فهو يريد
التحدث إليها وبلا شك سيسمعها
محاضرة أخرى عن كونها متسرعة



ومتهورة وكل الصفات الأخرى التي
تزعجه بها، ثم سيخبرها أنه لا يوجد
سبب ليحصول على زواج ممتع وغيره من
الهراء
إنها تريد أكثر من زواج ممتع لعين، إنها
تريد..... رجل يحبها ولا يحفل بمن
هى، ربما لن تحصل عليه أبداً، ولكنها
واثقة تماماً أنها لن تستمر مع رجل والدها
قدم له رشوة ليتزوجها
وهذا سبب آخر لحضورها إلى شقة والديها
لتخبر والدها أن يكف عن التدخل فى
حياتها أولاً ثم تحصل على عناق أمها
ثانياً، دخلت إلى الشقة ونزعت معطفها "
أمى؟" نادت " أبى؟"

سارعت جلوريا كوبلاند من المطبخ
وابتسمت لها بترحيب " مرحباً عزيزتى،
ما الذى أحضرك اليوم؟ كنت أتمنى لو
إتصلت حتى أحضر لك الشاي "
"أين أبى؟" سألت آشلى بهدوء " أنا أريد
التحدث إليه، إليكما فى الحقيقة "
عبست جلوريا " سأناديه لك، هل هناك
شيء خاطئ؟ "
"يمكنك أن تقولى ذلك "
لمع الحذر على وجه والدتها " إذهبي
للجلوس فى غرفة المعيشة، وسنحضر
إليك "
سارعت والدتها بعيداً بينما شقت آشلى
طريقها إلى غرفة الجلوس الواسعة،
وبدلاً من الجلوس ذهبت إلى الموقد

ممتنة للدفع فقد كانت تشعر بالبرد داخلها كما لو أنها لن تختبر الدفع مرة أخرى، بعد لحظات سمعت خطى والديها واستدارت ببطء لمواجهةهما، سألت والدها بحدة "أشلى طفلتى، ما الخطب؟" وقفا كل من والدتها ووالدها على مسافة قصيرة منها والقلق يظهر عليهما، أخذت نفس عميق وقالت "لقد تركت ديفون، وأنا حامل" شهقت جلوريا وهى تضع يدها على فمها بينما ضاقت عيون وليام وعبس "ماذا حدث بحق الجحيم؟" "أنت ما حدث" قالت بمرارة "كيف استطعت يا أبى؟ كيف تمكنت من

من التلاعب بنا معا بهذه الطريقة؟" لوح الأب بذراعه بغضب "اللعة، لقد قلت له ألا يخبرك" "لم يفعل، لقد إكتشفت ذلك فى ليلة زفافى، هل يمكنك أن تتخيل كيف شعرت وأنا أكتشف ليلة زفافى أن والدى قد إشتري ودفع لزوجى ليتزوجنى؟" سألت جلوريا بحيرة "وليام ما الذى تتحدث عنه؟" أراح أشلى أن والدتها على الأقل لاتعرف، فهى لم تكن لتحتمل التعامل مع الخداع المزدوج "لقد جعلنى جزء من صفقة ترى كورب" قالت أشلى بهدوء لاتشعر به "لقد أجبر ديفون أن يتزوجنى أو سيلفى الصفقة"

" اللعنة، لم يكن الأمر بهذا الشكل " صاح والدها " تجعلين الأمر يبدو....."
مرريده خلال شعره وأغلق عينيه بتعب " أردت فقط ما هو أفضل لك، إعتقدت أن ديفون سيعتني بك ، بدا مناسب تماماً لك "

" أستطيع أن اعتني بنفسى لأحتاج لرجل ليفعل ذلك، أريد رجل يريدنى لنفسى، ليس لأن والدى لوح بصفقة مربحة أمامه، أريد شخص يحبني "

"أوه، عزيزتى" قالت جلوريا وقد وجدت أخيراً صوتها، أسرع نحوها وضمت أشلى بين ذراعيها " أنا آسفة للغاية، كم هذا فظيع لك، لم يكن لدى فكرة "

أغلقت أشلى عينيهما وهى تستوعب الحب والقبول الذى حرماها منهم ديفون إنسحبت والدتها بعيداً وهى تمرريدها بلطف على شعر أشلى " ماذا عن كونك حاملاً؟ كيف إكتشفت ذلك؟ "
"ذهبت للطبيب هذا الصباح، ثم ذهبت لرؤية ديفون "

"أشلى هل أنت متأكدة من ذلك؟" سأل وليام " لا أصدق للحظة أن ديفون لايهتم بك، فكرى فيما تفعلينه هنا عزيزتى، هل ترغبين حقاً فى إلقاء كل شيء بعيداً بسبب طريقة لقاءكما؟ أنا أتفهم أنك غاضبة وأنا أتحمل كامل المسؤولية، ديفون لم يرغب أبداً فى خداعك، لقد كان أنا منذ البداية "

توقفت للحظة وهي تحارب دموعها " إنه حقا لا يحبني، إنه يظن أنني طائشة، غير مسؤولة، متسرعة، سريعة الثقة بالناس، إنه يريد تغيير كل شيء بي، كيف يمكنك أن تعتقد أن هذا هو الرجل الذي أريد أن أكون معه؟ هل هذا حقا هو الرجل الذي أردته أن يتزوج ابنتك؟ ماذا ستعلم طفلتى إذا ظللت مع رجل لا يقدرنى؟ كيف ستعلم احترام الذات بينما والدتها لا تحظى بأى احترام لذاتها؟ "

وضعت والدتها ذراعها حول كتفها ونظرت لزوجها بعيون غاضبة " لا أصدق أنك فعلت ذلك وليام، ما الذى كنت

تفكر به؟ " تنهد وليام " آسلى، أرجوك لا تغضبى منى، أنا فقط أردت الأفضل لك، أنت ابنتى الوحيدة وأنا فقط أردت رؤية مستقبلك مؤمن، لقد اعتقدت أنك وديفون متناسبين، كنت مخطئا وأنا آسف بشدة أكثر مما يمكنك التخيل " أنت لن تسحب هذه الصفقة " قالت آسلى بصوت منخفض " أنت لن تعاقب ديفون لأنه لا يستطيع أن يحبني، إذا كنت تظن انه أفضل إختيار للأعمال فأتركنى خارج الأمر، أنا أفضل أن أكون قادرة على إتخاذ قراراتى فى المستقبل بدون أى تلاعب " أنا أحبك طفلتى، أرجوك صدقى

ذلك، أنا لم أقصد أبداً أن أجرحك،
ديفون حاول أن يخبرني ولكنني لم
أستمع، ظننت أنني أعرف أفضل، أرادني أن
أخبرك كل شيء، لم يرغب أن
يخدعك ولكنني منعتة وأنا آسف
لذلك"

الدموع ملئت عينيها، من يعرف ماذا كان
يمكن أن يحدث إذا لم يتدخل أحد
بينهما؟ جذبها وليام بتردد بين ذراعيه
وعانقها بقوة " تعلمين أنه يمكنك
الاعتماد علي وعلى والدتك
لمساعدتك في كل ما تحتاجين إليه،
نحن سنكون موجودين من أجلك عندما
يأتي الطفل"

"أعلم" همست " وأنا أحبك جداً أبي،
فقد إسمح لي بصنع أخطائي الخاصة من
الآن فصاعداً، لقد وقعت الآن في حب
رجل لا يمكنه أن يحبني حقاً"
حررها ببطء من بين ذراعيه ثم سحبها
والدتها في عناق آخر " هل ترغبين أن
أرسل شخص لجمع أشياءك؟ تعلمين أنه
يمكنك البقاء هنا متى شئت"
هزت أشلى رأسها " أنا سأبقى مع بيبي قليلاً
حتى أعرف ما هي خطواتي التالية، أنا
بحاجة للعثور على وظيفة أفضل، لدى
طفل الآن أفكر به، ديفون على حق في
شيء واحد حان الوقت لإخراج رأسي
من السحاب والنضوج"
كم يمكنها أن تستمر في تجنبه؟ دخل

ديفون إلى مكتبه بالرغم من أنه لم
ينجز أى عمل فى الأيام الثلاثة الماضية
منذ تركته آشلى، إنه لم ينام، وقد
أحرق هاتفه من كثرة محاولاته الاتصال
عليها، إتصل بأصدقائها ووالديها وكل
أفراد أسرتها الذين يملك أرقامهم
استقبالهم له كان بارداً ولكنه لم
يهتم، إنه لا يهتم بكبرياءه عندما
يتعلق الأمر بأشلى، إنه حتى لا يهتم إذا
ظهر كمثيم مثير للشفقة هو فقط
يريدها أن تعود، يريد أشياءها المتناثرة
فى جميع أنحاء شقته، يريد أن يكون
قادراً على شم رائحتها بمجرد أن يدخل
إلى الغرفة، يريد لها أن تكون سعيدة مرة

أخرى..... يريد لها أن تبتسم
عندما لا يكون فى المكتب يكون فى
الشقة ينتظر، ولكنها لم تعود ليس
حتى للحصول على أشياءها، كل ملابسها
لاتزال معلقة فى الخزانة، وأحذيتها
طن من الأحذية.... مكدسة فى
صناديق على رفوف فى خزانته، آشلى
لاتذهب إلى أى مكان بدون أحذيتها،
وحقيقة أنها لم تعود إلى الشقة تزعجه
لو فقط تجيب على هاتفها اللعين، أو على
واحدة من مئات الرسائل التى بعثها لها،
إنه فقط يريد أن يعرف أنها بخير، القلق
يتآكله، إنها حامل، ماذا لو عانت من ألم
فى الرأس مرة أخرى؟ من سيعتنى بها؟
لقد قال إريك أنها تصاب بألم فى الرأس

كلما كانت غير سعيدة، وقد جعلها هو
بائسة، دوائها أيضاً كان في الشقة
ولكنه بالتأكيد هي لا تستطيع تناوله
بما أنها الآن حامل، على الأقل هو
يستطيع احتضانها وتمسيد رأسها
والتأكد أن الغرفة مظلمة وباردة
إذا فقط قبلت بالتحدث معه، فقط
لتعطيه فرصة أن يخبرها كم يحبها، إنه
لم يدرك كم افتقد الشمس التي
تجلبها لحياته إلا عندما ذهبت تصاعد
رنين هاتفه فسارع لالتقاطه ليرى ما إذا
كانت Ashley، ولكنه شعر بخيبة أمل
عندما رأى اسم رافائيل، الحسرة الثقيلة
ملئت صوته وهو يتمتم بتحيةة منخفضة

"إنها فتاة" قال رافائيل بصوت مبتهج "
طفلة جميلة جداً ولدت قبل ساعة"
أغلق ديفون عينيه وهو يبتلع خيبة
الأمل المريرة، كان يشعر بالغيرة من
صديقه وتطلب الأمر منه كل جهده
حتى لا يرمى بهاتفه إلى الجدار " يارجل،
هذا عظيم، كيف حال بريوني؟"
"أوه، إنها رائعة، أنا فخور جداً بها، لقد
تنفست بشكل صحيح أثناء الولادة،
أعتقد أنها كانت أقوى مني بكثير، أنا
كنت على وشك الأنهيار عندما ظهرت
تلك الصغيرة، إنها رائعة تشبه والدتها
تماماً"
تمكن ديفون من سماع إبتهاج رافائيل
الشديد عبر الهاتف " بلغها تحياتي" قال

ديفون " أن سعيد لكما "

" هل كل شيء على ما يرام، ديف؟ إذا كنت لا تمنع سأقول أنك تبدو كالجحيم "

تردد ديفون، لم يرغب أن يعكس رافائيل في يوم ولادة طفله، ولكنه وصل للنهاية ويريد أي نصيحة " لا " قال بصراحة " أشلى حامل وقد تركتني " "انتظر دقيقة، يا إلهي، لقد ظننت أنها واقعة في حبك رأساً على عقب؟ ما الذي حدث؟ اللعنة.... أنت تأثيرك سريع، كم مضى على حملها "

" لا أعرف " قال ديفون بقلق " أنا لا أعرف أي شيء، لقد جاءت لمكتبي وأخبرتني "

أنها حامل ثم أعلنت أنها ستتركني " أوتش، أنا آسف لسماع ذلك، هل هناك أي شيء يمكنني فعله؟ "

غرق ديفون في مقعده واستدار ليري الثلج يتساقط عبر النافذة " نعم، يمكنك إعطائي بعض النصائح، يجب أن أعيدها راف "

كان هناك لحظة صمت طويلة ثم زفر رافائيل " حسناً، أولاً هناك سؤال، هل تحبها؟ أم أن الأمر ليس أكثر من (أنت لن تتركيني لأنك حامل ويجب أن تبقى متزوجين)؟ "

لعن ديفون " أنا أحبها، لقد أفسدت الأمر ولكنني أحبها، ليس أنها ستصدقني، لقد أفسدت الأمر حقاً معها راف، لقد "

جعلتك أنت وريان تبدوان كملائكة
بجانبي"
"أوه، إلى هذا الحد، هذا حقاً... حقاً سيء"
"نعم"
"حسناً، أنا سأقول لك ما قاله لي رجل
لطيف عندما كنت أقف على الحافة مع
بريوني وأريدها أن تسامحني، إما أن
تكون كبيراً أو ترحل إلى المنزل"
"ماذا يفترض أن يعني ذلك؟"
"هذا يعني أنه يجب أن تستخدم
أسلحتك الكبيرة، افعل شيئاً كبيراً،
قم بشيء هي لا تستطيع إنكاره أو إساءة
فهمه، ثم بعدها إركع على ركبتيك
وتذلل، ثق بي المرة الأولى على

على ركبتيك مقرفة ولكن إذا كانت
ستقبل بعودتك فستقضي ما تبقى من
حياتك على ركبتيك على أية حال،
لذا فمن الأفضل أن تعتاد على ذلك من
الآن"
تمتم ديفون " فقط تقبل هي بعودتي
إليها وسأظل راكعاً على ركبتك بكل
سرور"
"يؤلمني أنني لا أستطيع أن أعطيك
محاضرة عن سقوطك مثلنا جميعاً، فأنت
مثير للشفقة الآن"
"شكراً" قال ديفون بجفاف "أليس
لديك طفلة لتهتم بها؟ ربما هي بحاجة
لتغيير الحفاض أو شيء ما"
"إنها نائمة مع والدتها، ولكن نعم، أنا

www.rewity.com

مراحم

منتدى أستر وميري

سأعود إلى عائلتي وهذا أفضل شعور في
العالم ديف، أخرج من عندك واسترجع
عائلتك "

" سأفعل، وشكرا لك رافائيل "
" هيه، لا بأس "

أعاد ديفون الهاتف إلى جيبه واستعاد
نصيحة صديقه (كن كبيرا أو إرحل
إلى المنزل) نصيحة جميلة وصلية، الآن
عليه فقط أن يكتشف كيف يكون
كبيرا، ليس هناك شيء سيجعل أشلى
تقبل بمنحه فرصة أخرى سوى هذا

جلست آشلى على أريكة بيبا متكورة تحت البطانية وهى ترشف الشاي الساخن وتراقب الثلج، فقد كان الثلج يتساقط طوال اليومين الماضيين، وغطى المدينة بغطاء كثيف، إنها تتوق لراحة شقتها الخاصة.... أو بالأحرى شقة ديفون، إنها لم تعتبر أبداً أن هذا منزلها ولكنها رغم ذلك تفتقد كل ما فيها، ليلة مثل هذه كانت ستجلس هى وديفون بين أحضان بعضهما أمام النار يشاهدان فيلم "هيه" قالت بيبا وهى تستقر على الأريكة بجوار أريكة آشلى "كيف تشعرين؟ هل مازال الغثيان يسبب لك



الفصل العشرون القبلة البريئة

ترجمة فراسة وردى

الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

مشكلته؟

إنها على الأرجح هرمونات الحمل....
يمكنها أن تلقى اللوم عليها على أية
حال..... ولكنها تشعر برغبة في
البكاء بسبب حماية بيبي ورعايتها لها
منذ أن مكثت أشلى معها، وبما أنها لم
تكن مستعدة بعد لإحضار أشياءها من
شقة ديفون فقد إقتضت من ملابس بيبي،
ولكن قريباً..... ربما في الغد.....
ستستجمع شجاعته وتذهب لإحضار
أشياءها

"نعم ولا، أنا حقا لا أعرف إذا كان ذلك
بسبب أنني حامل أم لأنني مستاءة، لقد
كنت مضطربة جداً ولا شيء يبدو جيداً

حتى أطعمتي المفضلة فقدت فجأة "
ترددت بيبي للحظة كما لو أنها تقرر أمر
في عقلها ، ولكن بيبي ليست من تتراجع
" هل تحدثت إلى ديفون، أش؟ "
وضعت أشلى الكوب من يدها وتنهدت
"لا، أنا جبانة جداً "
"لا، انت لست كذلك" قالت بيبي بعنف
" الأمر يتطلب شجاعة كبيرة للذهاب
إلى مكتبه وفعل ما فعلته أنت، أنا فخورة
بك جداً، لطالما أردت أن أصبح مثلك
يوماً ما "

تبليت عيون أشلى مرة أخرى " يا إلهي،
يجب أن أتوقف عن ذلك " قالت وهي
تمسح دموعها " بيبي أنت الشخص الأكثر
تماسكا الذي أعرفه، أنت تملكين كل

كل شيء، الذكاء....ويمكنك الطهو
بمهارة كالحلم.... أنت رائعة، وأنت أفضل
صديقه يمكنني أن أتمناها"
تشدت بيبي " وللغرابية أنا ما زلت عزباء"
ضحكت أشلى " هذا فقط لأنك صعبة
الأرضاء، يمكنني أن أتعلم بعض الدروس
منك"

استدارت بيبي نحو الأريكة وظهرت
الجديّة على وجهها " أشلى، أنت ليس
لديك فكرة كم أنت مميزة حقاً،
عندما كنا جميعاً نكافح لنجد أنفسنا،
نقيم علاقات مع كل الأشخاص الخطأ
كنت أنت هادئة ومركزة، كنت تعلمين
بالضبط أين أنت وماذا تريدين، كنت

تعليمين دائماً من أنت وتقديرين نفسك
بشكل يجعلك ترفضين الحصول على
القليل، فقط لأن ديفون حاول تغييرك
فهذا لا يعني أنك على خطأ، ربما
تكونين فقدت طريقك لفترة قصيرة،
ولكنك بالتأكيد لم تسمحي له
بتغييرك"

ابتسمت أشلى ولكن بداخلها تساءلت إذا
كانت بيبي على حق، فديفون غيرها
تغيير لا رجعة فيه، بغض النظر عن
مقاومتها ورفضها أن تصبح شخص
لا تريده، فهي أبدأ لن تعود كما كانت
قبل أن يدخل ديفون إلى حياتها، ولكن
ربما هذه الحياة، الظروف والناس
يغيرونك، وما يهم هو ما فعله أنت بهذا

التغيير

دق جرس الباب فرفعت بيبا وجهها " أقسم إن كان بائع آخر متجول سابلل درجات الدرج حتى يتجمد وأى أحد يحاول الصعود سينزل على مؤخرته، لقد جاءنا إثنين من البائعين المتجولة هذا الأسبوع بالفعل "

" هل تتوقعين عامل التسليم؟ ربما عامل تسليم البقالة "

فكرت بيبا لدقيقة " لا، أنا واثقة تماماً أنتى رتبت حضوره غداً، ولكن ربما كنت على حق، سأعود على الفور " أنتى إجلسى " قالت آشلى وهى تبعد البطانية عنها " لقد كنت تقفين على

قدميك طوال الصباح، وأنا لم أفعل شيء سوى الجلوس والشعور بالحزن الشديد على نفسى "

أدارت بيبا عينيها لكنها جلست على الأريكة بينما إتجهت آشلى نحو الباب، إبتسمت عندما تذكرت أن بيبا تريد تبلييل الدرج حتى يصبح جليدى وهو شيء هى قادرة تماماً على فعله

فتحت باب الشقة وتراجعت بصدمة وهى ترى ديفون يقف على الرصيف الثلجى وشعره رطب، كان يرتدى معطفاً ولكن دون وشاح أو قبعة، ويبدو أنه لم ينام منذ أسبوع

قال بصوت هادئ " مرحباً، آش " تمسكت بالباب حتى تخدرت أصابعها "

"آه، مرحباً، ماذا تفعل هنا؟"

ضحك ضحكة جافة لاتعبر بأى حال عن التسليّة "أنا لم أرى زوجتى منذ أسبوع، إنها لاتجيب على الاتصالات الهاتفية ولا على الرسائل، ليس لدى فكرة إذا كانت بخير أو أين تمكث، وعندما تتبععتها أخيراً تسألنى ماذا أفعل هنا"

إزدردت ريقها بعصبية، كان يؤلمها أن تتركه يقف فى البرد ، ولكنها لم ترغب فى أن يدخل إلى الداخل "كنت سأحضر غداً لأجمع أشياءى" قالت بصوت منخفض بالكاد تمكنت من إخفاء ارتعاشه "إذا كان ذلك مناسباً لك"

صاح "لا، ليس مناسباً لى"

إتسعت عيناها وتراجعت إلى الخلف من العنف فى صوته "هل يمكننا الذهاب إلى مكان ما والتحدث، آش؟" هزت رأسها تلقائياً "لا أعتقد أن هذه فكرة جيدة"

أصبحت شفثيه كخط رفيع "لاتعتقدين أنها فكرة جيدة، أنت حامل بطفلى ونحن متزوجان حتى ولو كان منذ فترة قصيرة، ألا تعتقدين أنه لدينا ما نتحدث عنه؟"

أغلقت عينيها ووضعت يدها على جبينها بحركة تلقائية "آش؟ هل كل شيء بخير؟" صوت بيبا جاء من خلفها "من؟"

استدارت آشلى "لابأس بيىب، إنه ديفون"
أظلم وجه بيىبا ولكن آشلى رفعت يدها
فاستدارت بيىبا على مضض لتعود لغرفة
الجلوس ولكنها قالت لها بصوت
منخفض "سأكون هنا إذا احتجت لى"
أعادت آشلى إنتباهها إلى ديفون "أعلم أننا
بحاجة للحديث، ولكن لا أعتقد أنه
يمكن أن يحدث الآن، كان هذا صعب
بالنسبة لى ديف، لا أتوقع منك أن
تصدق ذلك، ولكن هذا ليس بالأمر
السهل"

لانت تعابير وجهه وأخذ خطوة للأمام
وهو ينفض الثلج عن شعره "أعلم أنه ليس
سهل صغيرتى، هناك الكثير أود أن

أقوله لك، هناك أشياء أحتاج أن
أظهرها لك، ولكننى لن أستطيع فعل
ذلك إذا لم تتحدثى معى، إمنحينى بعد
ظهر اليوم أرجوك، وإذا كنت لاتزالين
غير راغبة فى أى علاقة معى فأنا
سأخذك إلى الشقة بنفسى وأساعدك
فى حزم أشياءك"

حدقت به وهى مرتبكة تماما من
التوسل فى صوته، بدا كما لو أنه يحبس
أنفاسه، وعينيه..... كانتا..... يائستان
قالت بضعف "أنا..... أحتاج أن أجلب
معطى"

الأرتياح الذى ظهر على وجهه كان
مذهلاً، وقد لمع الأمل فى تلك العينان
الذهبيتان "وحذاء" قال "لقد أحضرت

لك بعض الأحذية من الشقة، لم أكن واثقا أى حذاء تحبين"
سقط فمها مفتوحاً " أنت أحضرت أحذيتي؟"

تحرك بعدم إرتياح " ستأ أحذية، إنهم فى صندوق السيارة، لقد إخترت ما ظننت أنه سيكون دافئاً وسيحمى قدميك من الثلج"

شعرت بقلبها يخفق وبدأت فى الإسترخاء ببطء " هذا سيكون رائعا" قالت بهدوء " دعنى أذهب وأحضر معطفي وقبعتي، إذا أحضرت حذاء عالى الساقين هذا سيكون ممتاز"

" سأعود على الفور، إنتظري هنا، أنا لا

أريدك أن تسقطى على الجليد" قال والتفت ينطلق نحو الشارع حيث كانت متوقفة سيارته، وقفت هناك للحظة تحديق به وهو ينحنى على صندوق السيارة ويبحث بين صناديق الأحذية إنه نادرا ما يقود سيارته الخاصة، لقد رأت تلك السيارة مرة واحدة، كانوا دائما يستخدمون سيارته ذات السائق أو سيارة أجرة، أدركت أنها لاتزال تقف أمام الباب المفتوح مما جعل البرد يتخللها، تراجعت على عجل إلى داخل الشقة وأغلقت الباب، عادت إلى غرفة المعيشة مسرعة وأمسكت فرشاة الشعر وبدأت فى تمريرها فى شعرها بحركات سريعة سألت بيبا بحذر " أش؟ ماذا حدث؟"

توقفت آشلى وعبست " لست متأكدة
تماما، ديفون يريد التحدث، طلب منى أن
أمنحه بعد ظهر اليوم، ومن ثم سيأخذنى
إلى الشقة ويساعدنى فى حزم أشيائى إذا
كان هذا ما أريده، إنه يتصرف....
بغرابة"

صاحت بيبا " بالطبع يتصرف كذلك،
أنت هجرته بعد أن أخبرته أنك حامل
بطفله، هذه هى طريقته لتغيير رأيك
وقناعاتك"

وضعت آشلى الفرشاة جانبا " أعتقد أننى
سأذهب..... وأتحدث إليه"
" إتصلى بى لا حقا" قالت بيبا " أريد وصفاً
كاملاً لما حدث"

بعثت آشلى لبيبا قبلة فى الهواء ثم
ذهبت إلى الخزانة لأخذ معطفها
ووشاحها، وضعت قبعتها ودست شعرها
بلطف تحتها قبل أن تتجه نحو الباب،
عندما فتحته كان ديفون يقف وهو
يحمل فى يديه حذاء من الفراء المبطن،
عندما مدت يدها لأخذه منه، إنحنى وهو
يقول " هاك، إسمحى لى"

وضعت يد على كتفه لتوازن نفسها ثم
رفعت قدمها وضع الحذاء فى قدمها وأغلق
السحاب وبعد أن بدلت قدمها وضع
الحذاء فى القدم الأخرى، عندما إعتدل
أمسك بيدها وسار بها إلى السيارة حيث
أجلسها فى المقعد المجاور للسائق
سألت وهو يبتعد عن إزدحام المرور " إلى

أين نحن ذاهبون؟
"سترين"

جعدت أنفها وتنهدت، وضع يده على يدها وشبك أصابعهما معا "ثقي بي آش، أعلم أن ما أطلبه كبير وأنه ليس لدى حق في ذلك، ولكن ثقي بي فقط هذه المرة" الصديق التام في صوته أذهلها أكثر من أى شيء، كان هناك ضعف في كل كلمة تصدر منه، كما لو أنه يشعر ويعانى مثلها تماما

هذا لا يبدو منطقيا لها. بالتأكيد هو لم يكن ليحتفل بعد رحيلها، ولكن مع وجود الصفقة التي لاتزال قائمة وحصوله على ما يريد هو سيتخلص من

من عناء زوجة غير مرغوب بها، عندما توقفا خارج الملجأ، جلست آشلى في مقعدها بحيرة " لماذا نحن هنا، ديف؟" فتح ديفون بابه، واستدار ومد يده " تعالى، هناك شيء يجب أن تشاهده" سمحت له أن يساعدها في الخروج من السيارة وأسرها نحو مدخل المبنى القديم، الأصوات وروائح الحيوانات سرعان ما ملأت حواسها، لأن قلبها عندما رأت هارى القط يبدو نائما على مكتب الاستقبال، لقد كان هنا بشكل غير رسمى والأطفال الذين يحضرون إلى الملجأ للحصول على حيوان أليف غالباً ما يقعون في حبه بقدر ما يحب هو ملاعبتهم

لدهشتها قاعها ديفون متجاوزاً الأستقبال والردهة مروراً بالأقفاص ، إنه لم يحضر هنا من قبل، كيف يعرف أين هو ذاهب؟ وقف أمام أكبر غرفة يستخدمونها للتعارف عندما يجمعون الحيوان الأليف مع مالكه الجديد لفترة حتى يتكيف قبل أن يخرج الحيوان إلى منزله الجديد، منحها إبتسامة متوترة ثم فتح الباب..... في الداخل كانت تقف مولى وباقي المتطوعين يقفون مبتهجين في صف. وعندما دخلا ديفون وأشلى إلى الغرفة أطلقوا هتاف عالى سألت أشلى بحيرة " ما الذى يحدث؟ " " قولى مرحبا لموظفينك الجدد " قال "

" أنت الآن القائمة بأعمال مدير ملجأ حيوانات كوبلاند " إتسعت عيون أشلى وهى تحقق فى مولى ثم فى باقى المتطوعين المبتسمين، ثم عادت بنظرها إلى ديفون " أنا لا أفهم، نحن لن نغلق؟ " أسرع مولى للأمام وألقت ذراعيها حول أشلى " لا، نحن لن نغلق، بفضل زوجك، لقد قدم لنا التمويل الذى نحن بحاجة إليه للبقاء بدون إغلاق، ليس فقط ذلك ولكننا أيضا حصلنا على المال للتحسينات ولإقامة إعلانات عن الحيوانات التى تحتاج إلى منازل " سحبت نفسها من بين أحضان مولى ثم إستدارت إلى ديفون مرة أخرى " انت فعلت "

ذلك من أجلى؟

"لقد فعلت ذلك قبل أن ترحلى" قال بصوت خشن " لقد تحدثت إلى والدك فى ذلك ليلة الحفلة، هددته برفض تولي منصبه إذا لم يوافق على تمويل الملجأ"

سقط فمها مفتوحاً من الصدمة، أرادت بشدة أن ترمى ذراعيها حوله، ولكنها علمت أنه لن يرغب بهذا، ولكنه بدا متوتراً جداً كما لو أنه قلقاً من أنها لن تقدر ما فعله، كيف يمكن لها أن تفعل ذلك؟

"أنا أعلم ماذا تعنى هذه الحيوانات لك، آش"

الدموع ملئت عينيها وآلمها قلبها، إنها تحبه كثيراً " شكرا لك " همست " أنا لا يمكننى أبدا شكرك بما يكفى من أجل هذا، إن هذا يعنى العالم بالنسبة لى"

قال بهدوء " أنت تقصدين العالم بالنسبة لى أنا"

إتسعت عيناها وخفق قلبها بشدة حتى أنها وضعت يدها على صدرها لتهدئته، ولكن قبل أن تتمكن من سؤال عما يقصده إستدار إلى الآخرين " بقدر ما نحب البقاء والأحتفال معكم، لا بد لى أن آخذ أشلى إلى مكان آخر أيضا"

بعد أن ودعوهم ، قاد ديفون أشلى إلى السيارة مرة أخرى، جلست فى مقعدها

وهي تشعر بالارتباك وبقليل من الأمل،
ولكن الأمل في ماذا لم تكن تعرف،
هناك شيء مختلف في ديفون، شيء
أعمق من الأسف البسيط أو الذنب
" ماذا قصدت، ديف " سألت بهدوء وهو
يقود السيارة " عندما قلت أن هذا يعني
العالم لك؟ "

تشددت يداها حول عجلة القيادة وانتفض
فكه بقوة " تماما كما قلت آش، هناك
الكثير أحتاج أن أخبرك به، ولكن أنا
أطلب منك التحلي بالصبر، هذه
المحادثة لا أريدها أن تكون في السيارة
وأنا أقود ولا أستطيع أن أنظر إليك أو
المسك، لذلك أن أطلب منك أن

أن تمنحيني بعض الوقت، هناك مكان
أريد أن آخذك إليه ثم سنتحدث وأريد
منك الاستماع إلى كل ما سأقوله "
جف فمها من الخشونة في صوته، كان
متوترا كما لو أنه يخشى أن ترفض طلبه
وتطالبه بأن يعيدها، أرادت أن تخفف
بعض من توتره فوضعت يدها على إحدى
ساقيه " حسناً، سأستمع إليك، ديف "

❁ مندى أَلستروميرى ❁

❁ مندى أستر وميري ❁

الفصل الحادي والعشرون

القلبة البريئة

ترجمة فراسة وردى



الجزء الثالث من سلسلة الحمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر الآن دار نشر شبكة روايات الثقافية

سيطر ديفون على رغبته في زيادة
سرعة السيارة وهو يخرج من المدينة،
كان نافذ الصبر ووقته ينفذ، ولكن
الطريق كان زلقاً وهو لا يريد تعريض
زوجته وطفله للخطر
زوجته وطفله.....

الكلمات والصورة كانت قوية، زوجته
وطفله..... المرأة التي أحبها وجرحها
بشدة، هناك طفل يستقر داخلها،
طفل من صنعهما..... عائلته، شيء
ينتهمي إليه فقط

ماذا سيفعل إذا لم تمنحه فرصة
ثانية؟

إنه لا يستطيع..... لن يفكر..... في

هذه الاحتمالية، فلو فعل ذلك فسيقوده
تفكيره إلى الجنون، إن الأمر متوقف
عليه أن يجعلها تسامحه أو على الأقل
توافق على منحه فرصة أخرى ليصحح
كل الأمور
إنها جميلة جداً ولكن هناك هالة من
الحزن تحيط بها كما لو أن ضوءها قد
انطفأ أو كأن سحابة سوداء حجبت
الشمس وتشبثت بها بينما تهب العاصفة
أرادها أن تبتسم مرة أخرى، أرادها أن
تكون سعيدة، ولكن أكثر من ذلك
أراد أن يكون هو سبب سعادتها، يريد
أن تكون سعيدة معه
استغرقت الرحلة إلى غرينتش،

كونيتيكت أطول مما أراد، طوال
الطريق خيم عليهما الصمت والتوتر،
كلاهما كانا متوترين ويشعران
بالعصبية، عندما وصلا إلى الطريق الذي
يؤدي إلى واجهة المنزل الذي أراد أن تراه
أشلى لم يكن يتبقى من النهار قبل أن
تغيب الشمس سوى ساعة واحدة
أوقف السيارة فقط قبل أن ينعطف إلى
المنطقة الخاصة وأطفأ المحرك،
بجانبه إلتقى حاجبي أشلى بحيرة
واضحة، خرج من السيارة والتف حولها
وفتح الباب المجاور لها، سحبها للخارج
وبحذر رتب وشاحها وقبعاتها حتى تكون
دافئة ثم أمسك يدها وقادها نحو
الطريق

كان الثلج قى غطى الأرض الخضراء
بغطاء أبيض كبير كالسحر تقريبا
كالحكايات الخرافية، لقد أخبرها مرة
من قبل أنه لاوجود للحكايات الخرافية،
ولكن اللعنة..... إنها تشعر أنها تعيش
إحداها الآن

قالت بلهفة " المكان جميل هنا"
الأفتتان ملاً عينيها بينما تحقق إلى
التلال ، ولان وجهها بإبتسامة حالمة
حركت قلبه، إنه يريد لها أن تنظر إليه
كل يوم هكذا، سعيدة.... مشرقة....
جميلة جداً لتجعله يتوق إليها بشدة
وصلا إلى منعطف حاد فى الطريق
فجذبها نحوه قليلا ولكنه ظل محتفظ

بيدها، أدارها نحوه لتواجهه وقلبه
يقصف بعنف ويكاد يخرج من صدره،
أنفاسهما خرجت فى صورة دخان واضح،
وندفات الثلج بدأت بالتساقط مرة أخرى
ببطء، بعض منها علق بشعرها وبعض منها
ذاب تحت أشعة شمس الشتاء

"آش" خرج صوته متكسراً، وهو يستعد
للقتال بكل ما لديه للحفاظ على المرأة
التي يحبها
أمالت رأسها جانبا وأرسلت له نظرة محبة "
نعم، ديفون؟"

كان صوتها لطيفاً وواضحاً خلال الصمت
الذى يعم المنطقة، فقط أصوات فروع
الأشجار وهى تتمايل هى ما يعكر الهدوء
كره وقوفه هنا ولسانه معقود غير قادر

على قول كلمة واحدة لعينته، هنالك الكثير يرغب في قوله ولكنه ببساطة لا يعرف من أين يبدأ، أخيراً إحباطه تغلب عليه "ألعنته، أنا أحبك، أنا أقف هنا أبذل كل جهدي من أجل التوصل إلى كلام أعبر لك به عن كل ما أفكر به وأرغب في قوله، ولكن كل ما يدور في عقلي هو أنتي أحبك كثيراً جداً ولا أستطيع العيش بدونك، لاتجعليني أعيش بدونك، آش"

اتسعت عيناها بصدمته، وسقط فمها مفتوحاً ثم أغلقته مرة أخرى، هزت رأسها بصمت كما لو أنها لا تجد ما تقوله رداً على إعلانه المفاجئ، ثم ظهر الألم في

عينها، حملت عينها ذكرى الأشياء الفظيعة التي قالها وفعلها، لم يستطع أن يتنفس حتى يركع على ركبتيه ويطلب الصفح منها

"إذاً لماذا؟" صاحت "إذا كنت تحبني، حقاً تحبني، إذا لماذا أردت تغييرى؟ أنت لاتحبنى حقاً ديف، أنت تحب الصورة التي لديك في عقلك عن كيف يجب أن تكون الزوجة المثالية، حسناً، لدى أخبار لك، أنا لست هي، ولن أكون أبداً" كان غضبها مشتعل وعينها عادت إليها الحياة وكأنها تطلق سهام من نار، اللون طغى على خديها وشفثتها "محاولة تغييرك كان أكبر خطأ قمت به في حياتي، يا إلهي آش....."

عندما أفكر كم كنت غيبا أرغب في لكم شيء ما " وضع يد على كتفها ونظر مباشرة إلى عينها " أنت أجمل وأثمن شيء دخل إلى حياتي، لم أرى ذلك لأنني لم أرغب أن أراه، عندما اقترح والدك الزواج، جعلني هذا غاضبا وقد شعرت بالإستياء من تدخله " تمتمت أشلى " هذا يجعل منا إثنان " ولكن الأمر هو أنني لم أمانع فكرة زواجي بك، حتى عندما كنت أخبر نفسي أنني غاضب، كان هناك جزء مني لا يمانع أبداً فكرة الزواج والأستقرار، بدء عائلتي.... معك، كنت ممزقا وقد

تصرفت كوغد غير ناضج لأنني شعرت بأنه تم إجباري على الزواج بدلا من أن يحدث عندما أكون مستعد له، بالرغم من أنني لم أعترض على النتيجة لكنني كنت معترضا على المبدأ نفسه، وهذا كان غباء.... ثم ليلة شهر عسلنا شعرت بالدمار عندما إكتشفت كل شيء لأن آخر شيء كنت أرغب به هو أن أولمك، شعرت كأنني حُشرت في زاوية، كنت واقفة تطالبين بمعرفة مشاعري وكيف أشعر بينما أنا حتى لم أستطع تقبل ماهية مشاعري نحوك، لذا شعرت بالإحباط وقلت كل ذلك الهراء حول كيفية حصولنا على زواج جيد لأنني كنت أريد الأمور أن تسير كما

كانت من قبل ولكن دون التعرض
للمشاعر العنيفة التي أشعر بها عندما
تظهر مسألة الحب
تنهد وترك كتفها وهو يتراجع إلى
الخلف للحظة ويحدق بها " أفراد
عائلتك جميعهم يحIRONني آش، أنا لا
أعرف دائماً كيف أستقبلهم، أنا لست
معتاداً على العائلات الكبيرة المتحابّة،
والدك دائماً كان يدعوني (بني)
وأرادني أن أتزوج منك، وكل ما أستطعت
التفكير به هو أنني لا أناسب هنا، أنا
لست جيداً بما يكفي، أنا لست جديراً
بذلك، وهذا جعلني غاضباً لأنني بعد أن
تركت منزل عائلتي أقسمت على ألا أشعر

بالنقص مرة أخرى"
كانت لا تزال تحقق في وجهه كما لو
أنها لا تعرف ماذا تقول " أنت تخيفيني
آش، أنت تغلغلت في حياتي وقلبت رأساً
على عقب بأسلوبك الذي يكسر أي
حواجز، أنت كنت الشيء الوحيد الذي
لا أستطيع السيطرة عليه، الشيء الذي
لم أستطع وضعه في مكانه الصحيح،
لقد حاولت..... أوه، حاولت، كنت مصمماً
على أنك لن تصبحي تهديد بالنسبة
لي، لقد كرهت كيف تجعليني أشعر
وكيف أصبح لينا في كل مرة تدخلين
فيها إلى الغرفة، لقد ظننت أنني لو
حجمتك قليلاً فلن تفرقني إشرافك
وسأستطيع التحكم في رد فعلي نحوك

أو على الأقل لن أشعر كأن أحشائي
تنفجر في كل مرة تبسمين لي فيها"
"واو" همست " لا أعرف ماذا أقول ديفون،
لم يكن لدى فكرة أن تأثيري عليك
سيء إلى هذا الحد"
هز رأسه " أوه، يا إلهي، لا.... آش، ألا ترين؟
أنت أفضل جزء في حياتي، لم يكن أنت،
لم يكن أبداً أنت، بل كان أنا"
لم يعد قادراً على إبقاء يديه بعيدة عنها
أكثر من ذلك، تقدم للأمام مرة أخرى
وجذبها أقرب إليه حتى كادت أن
تتلامس وجوههم وشعر بدفء أنفاسها
على رقبتها " أنت أفضل جزء في عالمي
بأكمله، أنت حياتي، لا يمكنني أن

أتخيل حياتي بدونك، ما فعلته كان
لا يغتفر وهذا نتيجة غبائي وجهلي
الشديدين، أنا فقط أستطيع أن أقول لك
أنه إذا سمحت لي بالعودة إلى حياتك
مرة أخرى فلن أترك لك سبب للشك
مرة أخرى، سأقضي بقية حياتي أثبت
لك أنك العالم كله بالنسبة لي، أنت
تريدين رجل يعشقك بجنون، شخص
يقبل المرأة الجميلة المذهلة التي هي
أنت، لا تنظري بعيداً آش، فهو يقف
أمامك واضعاً قلبه بين يديك، لن
يحبك رجل أبداً أكثر مما أحبك أنا،
هذا مستحيل"
إتسعت عيناها بشدة وتلألأ اللون الأزرق
في وجهها كالأحجار الكريمة، تورد

اللقب: البيكرية اللقب

خديها وحلقها يتحرك لأعلى ولأسفل
وهي تزدرد ريقها، لمعت الدموع في
عينها كالألماس وتشبثت برموشها
لكنها لم تسقط، لن يسمح لها هذه المرة
عندما فتحت فمها لتتكلم، هو ببساطة
وضع شفتيه على شفتيها وقبلها قبلت
طويلة حلوة، كان يرتجف وهو يحتضنها
بشدة، في الأسبوع الأخير كان يشعر
بحاجة يائسة للأقتراب منها مرة أخرى
والآن هي دافئة وناعمة بين يديته.....
وحبيبتة

" لا تقولى أى شيء الآن " همس " مازال هناك شيء يجب أن تشاهديه " أبعدا عنه وأمسك يدها وقادها عبر

الطريق، سارت معه بخطى مترددة كما لو أنها في حالة ذهول، بعدما عبرا منعطف الطريق الحاد توقفت خطواتها وهي تنظر بتعجب إلى المنزل الذي يحتل قمة التل، ووصلها صوت نباح كلاب، أدارت رأسها وقد إلتقى حاجبيها بعبوس كما لو أنها تبحث عن مصدر الصوت، ثم رأت عبر التل كلبان تعرفهما آشلى جيداً "ماك، بولينا" سقطت على ركبتيها بينما وصل الكلبان إليها وإقتربا منها ينبحان بحماس بينما آشلى تحاول معانقتهم

همست "أوه يا إلهي، من أين أتيتم؟"
رفع ديفون نظره لأعلى التل ليري كام
واقفا هناك، لوح له ديفون بيده

يشكره قبل أن يحول انتباهه إلى أشلى
والى السعادة الظاهرة فى عينيها، واحد
من الكلاب لعقها فجلست على الأرض
وهى تضحك والثلج يتشبث بمعطفها
بينما هى تلهث، رفعها ديفون بعناية بينما
يبعد الكلاب التى كانت تحاول
باستماته لعقها " لقد جاءوا من المنزل "
قال بصوت جاد " بما أنك المديرية
الجديدة للملجأ، سيكون سبب معقول أن
تجد بعض الحيوانات منزلاً لها هنا "
نفضت الثلج عن معطفها ثم نظرت مرة
أخرى إلى المنزل، سألت بتردد " هل
هذا..... هل هذا لك؟ "
" لا، إنه لك "

استدارت لتتنظر إليه والأثارة تشتعل فى
عينيها كالألعاب النارية " أنت تعنى؟
حقاً؟ كيف؟ لماذا؟ متى؟ "
ضحك بتساهل ثم ولأنه لم يستطع منع
نفسه جذبها بين ذراعيه واحتضنها
بشدة، وقفا يحدقان فى المنزل وقلبها
يقصف بعنف أمام صدره " أنت أردت
منزلاً حيث يمكنك رؤية الأطفال
يلعبون وتحيط بهم حيواناتك، لقد
تجاهلت ذلك لأننى لم أكن جاهزاً
لتغيير أى شيء فى حياتى، شقتى كانت
مريحة، ولم أرى أى سبب يمنعنا من
العيش هناك، ولكن الحقيقة البسيطة
هى أننى أريد أن أعيش فى أى مكان
يجعلك سعيدة، صديق جيد أخبرنى أن

أن أكون كبيراً أو أرحل إلى المنزل، أنا سأكون كبيراً آش، لأنني سأفعل أي شيء لعين في العالم لإعيدك مرة أخرى إلى حياتي"

"يا إلهي" همست "لا أعرف ماذا أقول ديف، أنت تقول كل شيء حلمت أن تقوله يوماً ما، أريد أن أصدقك، أريد ذلك أكثر من أي شيء آخر، ولكنني خائفة"

احتضنها أكثر ووضع جبينه على جبينها "أنا أحبك آش، هذا لن يتغير، لقد كنت وعد، أنا فقط أريد فرصة لأثبت لك أنك آمنة معي وفرصة لأظهر لك الحب والأعزاز كل يوم لبقية حياتك،

أنت وأطفالنا " أنت لا تمنع بشأن الطفل؟ "أمانع..... أنا سعيد للغاية، لا أستطيع أن أفكر في شيء أفضل من هذا المنزل معك وابنتنا أو ابنتنا بالإضافة إلى نصف درزية أخرى أو كما نريد نحن" قالت وعيناها تضيء مثل ألف شمس "أوه، أنا أحب ذلك"

سحب خصلة من شعرها بعيداً عن وجهها وأبعدها عن وجهها ثم قبلها بنعومة "أنا أحبك" قال "أنا أحبك أكثر مما ظننت أنه يمكنني أن أحب أي شخص، أنا لن أكذب، إن هذا يخيفني كالجحيم، ولكن أن أكون بدونك هذا يخيفني أكثر، إنحنينا فرصة آش، سأريك أنه

يمكنك أن تثقي بي مرة أخرى، أقسم لك

وضعت ذراعيها حول كتفيه وحركت جبينها لتدفنه في عنقه " أنا أيضاً أحبك ديف، أحبك كثيراً جداً، أنت تملك القدرة على إيلاي أكثر من أي شخص آخر، ولكنك أيضاً تملك القدرة على جعلي سعيدة أكثر من أي شخص آخر في العالم "

استنشقت رائحة شعرها وعانقها بقوة " أريدك أن تكوني سعيدة، أريدك أن تبترسمي مرة أخرى، سأفعل أي شيء لأجعل ذلك يحدث " ابتعدت وهي تبترسم بخبث بينما الكلاب

تتراقص من حولهم " إذا لماذا لاتجعلني أشاهد المنزل الجديد؟ " استرخى.... والارتياح الذي اجتاحت فجأة كالعاصفة جعله ضعيفاً، أوه، يا إلهي.... إنه حتى لا يستطيع إيجاد لسانه لأنه يخشى إذا حاول التحدث الآن فسوف يفقد ماتبقى من رباطة جأشه، مرت العديد من الثواني قبل أن يتمكن من استجماع نفسه بما فيه الكفاية ليتكلم " إن عملية البيع لم تنتهي بعد ولكن المنزل فارغ منذ ستة أشهر، ولقد حصلت على المفاتيح، وسأكون سعيداً أن أتجول بك فيه " عقدت ذراعها مع ذراعه بينما تتجه نحو الطريق المؤدي للمنزل " ألا يمكنك

فقط أن تتخيل أطفالنا يلعبون هنا؟" قالت بحالمية "والكلاب تركض حولهم؟" سحب ذراعه منها ولفها حولها بإحكام وانحنى لتقبيل جبينها "أتعرفين ما سيكون أفضل شيء؟" اختلست نظرة تساؤل إليه "أن يروا والدتهم تضيء عالم والدهم بابتسامتها في كل يوم من حياتهم"

www.rewity.com

مروية

منتدى ألسر وميري

القلب والبرودة

قمت بحكمه الله



القبلة البريدة

ترجمة فراشه وردى

الجزء الثالث من سلسلة العمل والشفقة

روايات الرومانسية المترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

روايات رومانسية مترجمة تصدر عن دار نشر شبكة روايات الثقافية

فقدت عن

دار روايات الثقافية

فراشه وردى - Trans

روايات رومانسية مترجمة

www.rewity.com

روايات

منتدى أستراليا

www.Rewity.com

266